الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٢٧٠٠/٤٥٠٩٣٣ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابو ظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسة – بريطانيا ٣٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمة – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الاثنين ١١ ايلول ١٩٧٨ – السنة ٢٠ – العدد ٦٣٨٣ — AL-ANWAR - Beyrouth 11 Septembre 1978 20e Année No. 6383 — ٥٠ قرشا

مجلس الوزراء يناقش في جلسة استثنائية

توحيد رؤيا الحكم من الوفاق والتجديد للردع

يعقد مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم اولى جلساته الاستثنائية في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الياس سركيس لمناقشة المشاريع والدراسات التي تحويها ورقة الوفاق الوطني ، وتوحيد رؤيا الحكم من القضايا السياسية والامنية المطروحة ، وسيعقد مجلس الوزراء اكثر من جلسة بخلال هذا الاسبوع من اجل استكمال بحث هذه المشاريع بكامل تفاصيلها .

ويتصدر اعمال الجلسة الوضع الامني المتفجر وخاصة في الضاحية الجنوبية الشرقية من العاصمة، وعلاقة هذا التفجر بمؤتمر كامب ديفيد ، وموضوع التجديد لقوات الردع العربية الذي سيناقش من ضمن المواضيع الواردة في جدول اعمال اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي يفتتح اعماله غداً في القاهرة .

ويمثل لبنان في المؤتمر القائم بالاعمال اللبناني السيد زيدان زيدان .

وذكرت مصادر وزارية ان الحكومة ستبحث اليوم في الجلسة الاستثنائية كافة تفاصيل الموضوع من وجهات نظر مختلفة ، وخاصة تلك التي تقترح انسحابات محدودة لقوات الردع من مناطق معينة قبل ارسال طلب التجديد الى ممثل لبنان في اجتماع مجلس الجامعة .

واضافت هذه المصادر ان الحكومة تواجه مازقا على هذا الصعيد وخاصة في ظل الوضع الامني المتفجر ، والوضع السياسي والاعلامي الذي يرافق هذا التفجير ، مما يحول دون طرح حلول وسطى على الاقل في الظروف الراهنة . هذا بالاضافة الى طبيعة طرح الموضوع في اجتماعات مجلس الجامعة.

وسيخرج مجلس الوزراء بحل معين لطلب التجديد، على ان يصار ، كما تقول المصادر الوزارية الى بحث المسائل الفرعية بين الحكومتين اللبنانية والسورية ، وفي اطار الاتصالات التي ستجري بين بيروت ودمشق بعد عودة الرئيس حافظ الاسد من زيارته الى المانيا الاتحادية .

وبعد ذلك يبدأ مجلس الوزراء بحث الصورة المستقبلية التي يضعها الحكم عبر ورقة الوفاق ، وفي مقدمتها موضوع اللامركزية الادارية الذي يعتبر مع قانون الجيش من اسس التفاهم الوطني الذي يرغب رئيس الجمهورية في اخراجه الى النور في ٢٢ ايلول الجاري .

وفي رأي دوائر الدولة ان الفترة الزمنية المقبلة ، ستكون حرجة بالنسبة للبنان ، وخاصة بعد مؤتمر كامب ديفيد ، ومؤتمر جبهة الصمود والتصدي ، مما يستدعي العمل على اخراج البلاد من حلبة الصراع أو على الاقل الوصول الى قواسم مشتركة تجمد التفجر الامني وتضع فاصلا بينه وبين الصراع السياسي الذي ينتظر ان يتصاعد بعد اعلان نتائج مؤتمر كامب ديفيد .

(الطبيب الجيد هو الذي يملك ادوية ناجعة ، واذا ما اعوزته هذه الادوية يسمح للذين يملكونها بان يشفوا مريضه — لابروير)

مجربين شاقوفين..

بقلم الياس ربابي

من قبيل التكرار ، والتكرار المكرر يأتي قولنا : ان جميع من في لبنان ، اليوم ، من مواطنين ومقيمين ، من حاكمين ومحكومين ، ومن محاربين ومسالمين .. اصبحوا يعيشون « من ساعة لساعة » ، لا « من يوم ليوم » . وهم جاهلون ماذا يخبىء الغد لهم ، ويائسون من امكان رؤية فجر الخلاص بعد ليل عذابهم الطويل .

وفي هذا المناخ العجيب والغريب والمريب يبدو معظم اهل القدرات والفاعليات الوطنية والسياسية ، ممن نصبوا (صيغة المجهول) او نصبوا انفسهم في واجهات القيادة والمسؤولية اكثر الناس عجزا (ومنهم من يقول : تهربا) من عمل ما يجب عمله ، ومن تحقيق ما من واجبهم وفي طاقتهم تحقيقه ، للانتقال بالبلاد — شعبا ودولة — من حال الويل التي هي فيها الى حال الهناءة التي من حقها ان تنعم بها .

كلنا ، ولا سيما اصحاب الكلمة المسموعة (هذا ، اذا كان ، ثمة ، من يسمع غير كلمته ، بعد ...) قمة عليا في طب تشخيص الداء .

والصورة ، او الصور التي يرسمها احدنا عن واقعنا اصدق خطاً ، وضوءاً ، وظلاً ، ودقة من اي صورة عن ذلك الواقع نفسه تصدر عن الاشعة المجهولة ، او البنفسجية ، او ما هو اوفى احاطة منها :

من التاريخ الى الجغرافية ، من الحروب الى المهادنات ، من المؤامرات الى الضحايا ، من البربرية الى الحضارة ، من الوئام الى الخصام ، من الطائفية الى السياسة ، من العنصرية الى التيوقراطية ، من الحقوق بدون واجبات الى الواجبات بدون حقوق ، من الوحدة الى التقسيم في الطرد والعكس ، من الخلاف الى الوفاق على تبدل الاشخاص والعواطف والمواقف ، من الممكن الى غير الممكن ، من كل ما هو مع وضد الى كل ما ليس ضدا ومع ، من اصول المقدمات والبداءات الى نتائج الخواتم والنهايات .

في كل هذا نجح طب تشخيص داء لبنان ، كما لم ينجح اي طب اخر نظير . وبفعل هذا « النجاح الباهر » تكدس ، في بيت سياسة الوطن ، من الاسفار والمجلدات ما يؤلف مكتبة ضخمة ، قائمة بذاتها .

ولكن ماذا نجد ، مقابل طلب تشخيص الداء ، في باب طب وصفة الدواء ؟

آسف لان يكون الجواب عن هذا السؤال سلبيا اكثر منه ايجابيا . لاننا لم نهتد ، حتى الساعة ، الى « الدواء الشافي » ، ولان ما يوصف منه ، بين حين وآخر ، يوصف وكأنه من قبيل « رفع العتب » ، ومع العلم ، مسبقا ، ان تعاطيه متعذر ، او غير مقبول ومعقول .

وتبقى « الوصفات » الكفيلة بقتل المرض وانقاذ المريض بعيدة عن تداول الوصف والتعاطي لاعتبارات مفضوحة ، وان غير معلن عنها .

فمن منا (يفهم : ارباب القيادة والمسؤولية) مثلا : سعى صادقا ، مخلصا ، الى مد جسر ، او « عبارة » (تشديد الباء) بين المنطقتين ، والضفتين ، واللبنانيين ؟

من منا رضي جادا ، ومقتنعا بضرورة التنزل عن ذرة مما يعده حقا من حقوق مكاسبه ، في مجال تقديم الشأن العام على الشأن الخاص ؟

من منا شفع قوله بالفعل ، وهو يجاهر بالمبادىء الكريمة ، والمثل العليا ، والدعوات الصالحة ، في سبيل اقامة « جمهورية افلاطون » ، او « مدينة الفارابي الفاضلة » ما بين الناقورة والنهر الكبير ؟

من منا تحرر ، شريفا ، مترفعا ، من الشرعة السائدة والقائلة : « ما معي هو لي وليس لاحد ان يقاسمني اياه ... وما معك هو موضوع « الاخذ والرد » لانتزاع حصتي منه » ؟ ..

من منا قبل ان « يطبق » على نفسه ما يريد من الاخرين

— البقية على الصفحة ٩ —

بتراجع حرارة الاشتباكات في الضواحي الجنوبية الشرقية

■ القذائف الصاروخية والمدفعية تنفجر فوق بلدة الحدث ليل امس الاول راجع صفحة — ٥ ■
(تصوير عبد الرزاق السيد)

استمر الانفجار الامني في الضاحية الجنوبية الشرقية من بيروت امس ، واستؤنفت الاشتباكات مساء على محاور غاليري سمعان ، الطيونة ، الشياح ، حرش ثابت ، التحويطة ، لكن نسبة حرارتها كانت متوسطة بالمقارنة مع الاشتباكات العنيفة التي شهدتها هذه الضاحية اول من امس.

وسبق الانفجار هدوء الوضع في الصباح ، ما لبث بعد الظهر ان اشتد لفترة قصيرة ولمدة ٢٥ دقيقة عندما تعرضت الاشرفية الى قذائف صاروخية ومدفعية ثقيلة ، هرع على اثرها الناس الى الملاجىء ، فيما تصاعدت سحب الدخان من بعض الابنية.

وفيما كان رصاص القنص مستمرا تجددت الاشتباكات في المساء وبدات متقطعة ثم اشتدت باستعمال القذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة .

ولم يصدر عن قوات الردع العربية بيان من هذه الحوادث ، لكن مصادر كتائبية قالت ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ٦٠ شخصا بجروح ، واضافت ان التقديرات تشير الى ان ٢٠٠٠ قذيفة قد سقطت على بلدة الحدث والمناطق المحيطة بها اول امس خلال ١٢ ساعة.

وذكر ان قتال اليومين الماضيين ترك ثمانية قتلى و ١٦٠ جريحا .

واعلن بيان رسمي امس ، ان طائرتين اسرائيليتين حلقتا ظهرا فوق بيروت على ارتفاع شاهق وخرقتا جدار الصوت قبل ان تعودا باتجاه الاراضي الاسرائيلية .

اجتماع تمهيدي اليوم لبحث جدول اعمال مجلس الجامعة العربية

يعقد السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية اجتماعا ظهر اليوم الاثنين مع السفراء العرب المندوبين الدائمين لدى الجامعة العربية ، وذلك لبحث مشروع جدول اعمال الدورة السبعين لمجلس الجامعة العربية ، التي تبدأ صباح غد الثلاثاء على مستوى وزراء الخارجية بمقر الجامعة العربية .

ويتضمن مشروع جدول الاعمال اربعين موضوعا في مقدمتها تطورات الموقف العربي والدولي والجهود التي بذلت لاستعادة التضامن العربي في الفترة الاخيرة والموقف في لبنان على ضوء طلب الحكومة اللبنانية تجديد فترة عمل قوات الردع العربية ستة اشهر اخرى .

كما يتضمن المشروع دراسة مجالات التعاون العربي الافريقي ومسار الحوار العربي الاوروبي ووسائل دعمه ، وكذلك مقررات مجلس وزراء الاعلام العرب في الدورة الاخيرة ، التي عقدت في القاهرة والاتفاق على موعد اجتماع وزراء الاعلام العرب والافارقة .

وفي مجال الشؤون الادارية والمالية للجامعة يتضمن مشروع جدول الاعمال عددا من الموضوعات في مقدمتها المركز المالي للجامعة العربية وعجز ميزانية الجامعة لهذا العام بنسبة ٤٠ بالمئة نظرا لعدم سداد بعض الدول لانصبتها في الموازنة ، وكذلك موضوع تعديل نسبة انصبة الدول في موازنة الجامعة ومشروع الموازنة المالية الجديدة لعام ١٩٧٩ .

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام لجامعة الدول العربية بان الحكومة الكويتية ابلغت الامانة العامة للجامعة ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي

— البقية على الصفحة ٩ —

خسارة لبنان أمام المكسيك

ادى منتخب لبنان اولى مبارياته امس في دورة رئيس جمهورية كوريا في سيول ضد فريق المكسيك وهزم امامه بإصابة واحدة مقابل ٧ اصابات .

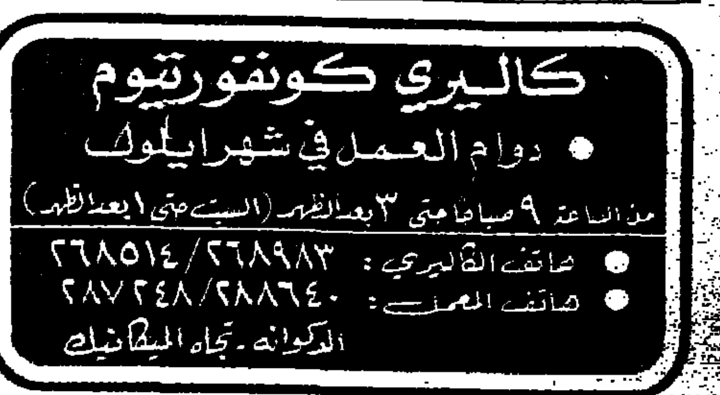
والغريب ان المنتخب اللبناني هو الذي افتتح التسجيل .

كارتر يتصل هاتفيا بشاه ايران مبديا أسفه للاضطرابات

ابلغ الرئيس كارتر شاه ايران امس انه يأسف اسفا عميقا للاضطرابات العنيفة المناوئة للحكومة في ايران. وقال البيت الابيض ان الرئيس كارتر اعرب كذلك عن امله بان برنامج الشاه للتحرر السياسي في ايران سيستمر .

وقد اتصل الرئيس الاميركي الذي يعقد مباحثات حول الشرق الاوسط مع زعماء مصر واسرائيل بالشاه بواسطة الهاتف صباح امس وتحدث معه مدة ١٥ دقيقة وبحث معه الوضع في ايران مؤكدا على العلاقات الوثيقة والودية بين ايران والولايات المتحدة واهمية استمرار تحالف ايران مع الغرب .

ترونت — ر



عشية زيارته الى بون

الاسد : سلام السادات - بيغن سيكون لصالح اسرائيل

قال الرئيس حافظ الاسد في مقابلة صحفية مع مجلة « در شبيغل » الالمانية الغربية ، ان قمة كامب ديفيد لن تؤدي الى سلام شامل في الشرق الاوسط ، واذا عقد السادات وبيغن سلاما فسيكون لصالح اسرائيل وليس لصالح العرب .

واضاف الرئيس الاسد الذي من المقرر ان يبدأ اليوم زيارة رسمية الى المانيا الغربية تستغرق خمسة ايام ، ان الرئيس انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن لن يستطيعا التوصل الى اي اتفاق يكون مقبولا لدى الحكومات العربية ، وان الحكومات العربية لن تقبل اية حلول وسط للمسألة الاساسية ، وهي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧ .

وقال : ان الحلول الوسط هي كل ما يمكن للرئيس السادات الحصول عليه من اميركا .

وتابع الرئيس الاسد انه من المستحيل التفاوض على حلول وسط حول حقوق الفلسطينيين في الوقت الذي لا يشترك فيه هؤلاء المعنيون مباشرة بدور في المحادثات .

وقال : حتى لو توصل السادات وبيغن الى اتفاق سلام بفضل وساطة الرئيس كارتر في كامب ديفيد فانه سيكون ببساطة اعلانا للنوايا غير ملزم للاطراف المشتركة .

واضاف الزعيم السوري : ان الوضع في الشرق الاوسط يمكن ان يصبح اكثر تعقيدا اذا ايدت الادارة الاميركية مثل ذلك الاتفاق . ويجب الا ننسى النفوذ الصهيوني في اميركا . فقد يكون لدى الرئيس كارتر نوايا حسنة الا انه لا يستطيع فرض ارادته ضد الصهيونيين .

واعاد الرئيس الاسد تأكيد معارضته لسياسة الرئيس السادات باقامة حوار مباشر مع اسرائيل . وقال : ان رحلة الرئيس السادات الى القدس في العام الماضي ليست خطوة نحو السلام بل خطوة في اتجاه الحرب .

الاتفاق المنفرد قصير الامد

واضاف قائلا : ان اي اتفاق سلام منفرد بين مصر واسرائيل سيكون قصير الامد .

وقال : ان رحلة الرئيس السادات الى القدس قد ابدلت ميزان القوى في الشرق الاوسط لصالح اسرائيل .

وابلغ مجلة « در شبيغل » قوله : ان الشروط الرئيسية لتسوية شاملة للسلام في المنطقة هي انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية واقامة دولة فلسطينية .

ولدى سؤاله عما اذا كانت مثل هذه الدولة ستتألف من الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ، قال: ان هذا الامر يعود تقريره لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الا انه تابع قائلا : ان الشعب الفلسطيني يقوم بحملة من اجل دولة تتألف من الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يجب ان يربطا بشكل ما . والتوصل الى اتفاق حول ذلك امر ممكن .

وقال : ان اراء اسرائيل وتصرفاتها حول هذا الموضوع تختلف الى حد بعيد عن اراء الفلسطينيين واعمالهم.

وتفادى الرئيس الاسد اعطاء ردود مباشرة على اسئلة دارت حول ما اذا كانت سوريا مستعدة للاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها اذا انسحبت اسرائيل الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ .

وسئل اذا كان يجب على سوريا ان تمارس ضغطا على الفلسطينيين لكي يحدوا نشاطهم مقتصرا على الجبهة السياسية ويتبذوا العنف فقال: لا استطيع التوصية بان يتقوا بنادقهم .

واضاف يقول : لقد حاربت اسرائيل الفلسطينيين بالبندقية وبالوسائل السياسية . ولذلك فان على الفلسطينيين ان يحاربوا بنفس

— البقية على الصفحة ٩ —

الاسد يبحث مع عرفات الاستعداد لعقد قمة الصمود

اجرى الرئيس حافظ الاسد امس مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية عرضا شاملا للوضع في المنطقة العربية وفي لبنان .

وقال مصدر رسمي اثر استقبال الرئيس الاسد امس لمدة تزيد على ثلاث ساعات السادة : ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وفاروق القدومي ، وزهير محسن ، وعبد المحسن ابو ميزر ، ومحمد زهدي النشاشيبي ، وطلال ناجي ، وحبيب قهوجي ، وحامد ابو ستة ، وياسر عبد ربه ، الاعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

واضاف المصدر يقول ان الحديث تناول ايضا الاستعداد لعقد مؤتمر القمة المقبل لجبهة الصمود والتصدي يوم ٢٠ ايلول الجاري في دمشق والاجراءات التي ينبغي اتخاذها لتعزيز جبهة الصمود واحباط المؤامرات التي تستهدف حقوق الامة العربية وقضيتها العادلة ولمواجهة العدوان الاسرائيلي .

دمشق — ر

خلال جولة مع كارتر والسادات

بيغن : « كامب ديفيد » يسير سيرا حسنا



■ السادات يصافح ويزمان ، ويبدو بينهما بيغن ■
(صورة بالراديو من آ.ب.)

قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس ان مؤتمر قمة « كامب ديفيد » حول الشرق الاوسط يسير سيرا حسنا ، لكن مصادر مصرية ذكرت ان وفدها هو اقل تفاؤلا .

وادلى بيغن بملاحظته المقتضبة عندما سئل خلال جولة قام بها مع الرئيس جيمي كارتر والرئيس انور السادات في غيتيسبورغ ، حيث جرت احدى اكبر معارك الحرب الاهلية الاميركية الكبرى .

وقال بيغن عندما سئل عن سير المباحثات : تستطيعون ان تروا انها تسير سيرا حسنا .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الوفد المصري ليس مرتاحا الى تطورات مؤتمر القمة الذي بدأ في منتجع « كامب ديفيد » الرئاسي ليل الثلاثاء، وان الوفد لم ير بعد ان اي تقدم قد احرز .

وصرح عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي ، الذي رافق الزعماء الثلاثة في الجولة بقوله : نحتاج الى يومين او ثلاثة ايام اخرى لبلورة الامور .

المصادر المصرية

وقالت المصادر المصرية انها ليست

— البقية على الصفحة ٩ —

وجه البابا يوحنا بولس امس نداء مشحونا بالعاطفة الى العالم كله ليشاركه الصلوات من اجل نجاح مؤتمر قمة « كامب ديفيد » للسلام في الشرق الاوسط .

وابلغ ٥٠،٠٠٠ حاج في ساحة الكبيس بطرس من شرفة مكتبه الخاص ان كل انسان يتابع الاجتماع تحدوه امال كبيرة .

وقال البابا بصوت متهدج ان الرئيس الاميركي كارتر ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن والرئيس انور السادات يعملون من اجل السلام في الشرق الاوسط .

واضاف يقول : ان جميع الناس جائعة ومتعطشة للسلام وخاصة الفقراء الذين يعانون ويدفعون الثمن اكثر من غيرهم في الاضطرابات

— البقية على الصفحة ٩ —

موسكو : كامب ديفيد يهمل العناصر التي تعتبر مفتاح التسوية

اتهم معلق سوفياتي امس المشتركين في قمة « كامب ديفيد » حول الشرق الاوسط باهمال العناصر التي تعتبر مفتاح التسوية .

وقال ماي بادكليشنيكوف في صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي « برافدا » ان « فك عقدة الشرق الاوسط » يتطلب انسحابا اسرائيليا تاما من جميع الاراضي العربية ، وضمانا لتقرير الفلسطينيين مصيرهم بانفسهم .

وكتب يقول في التقرير الاسبوعي للشؤون الخارجية « بيد ان المشتركين في اجتماع « كامب ديفيد » يتخطون كل هذه العناصر التي تعتبر مفتاحا للتسوية في الشرق الاوسط .

واضاف يقول : الا ان ذلك لا يثير الدهشة لان الولايات المتحدة لا تبحث عن تسوية سلمية عادلة للشرق الاوسط بل تسعى وراء دوافعها الانانية » .

موسكو — ر

هكذا من الأصل

التجمع الوطني النيابي يبحث اليوم الوضع في الجنوب والتكتل الموسع
الصباح : لا معركة بالنسبة لرئاسة المجلس

قال مصدر في التجمع الوطني النيابي ان هناك بندين اثنين فقط على جدول اعمال التجمع عندما ينعقد ظهر اليوم الاثنين برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، هما : الاول ، الوضع في الجنوب وتطوراته المستجدة ، والبند الثاني ، موضوع التجمع او التكتل النيابي الموسع الذي يسعى رئيس المجلس لتشكيله .

اضاف المصدر قائلا : بالنسبة لموضوع الجنوب ، فان البحث سيتناول التطورات الجديدة المتمثلة في التصعيد العسكري خلال الايام القليلة الماضية ، والذي جاء في اعقاب مذكرة لبنان الى مجلس الامن الدولي ، التي نزعت الشرعية عن الرائدين سعد حداد وسامي الشدياق وطالبت - اي المذكرة - بتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ ، وكل المعلومات والمعطيات المتوفرة على هذا الصعيد . وبالنسبة للموضوع الثاني ، وهو التكتل النيابي الموسع ، فان الرئيس كامل الاسعد سوف يطلع اعضاء التجمع الوطني النيابي على نتائج اتصالاته التي قام بها منذ ثلاثة اسابيع في هذا الشان ، والصورة التي باتت متجمعة لديه لاعلان هذا التكتل ، وذلك من خلال الاراء والافكار التي سمعها من جانب الذين اتصل بهم من اجل هذه الغاية .

تصريح الصباح

ويتوقع المصدر ان لا يكون موعد اعلان التكتل النيابي الموسع بعيدا ، خصوصا وانه لا يعزل اي فئة نيابية بل يؤكد انه تكتل مفتوح امام جميع النواب في ضوء المبادىء التي سيقوم عليها التكتل المذكور .

ومن جهة ثانية ، اعرب النائب انور الصباح عن استغرابه لعودة الميليشيات في الجنوب الى قصف النبطية في هذا الوقت بالذات .

وتساءل بقوله : هل هدف هذا القصف هو تهجير اهالي النبطية مجددا ، ام انه لمناسبة انعقاد قمة كمب ديفيد ؟.. ام هو سببه ما جاء في مذكرة لبنان الاخيرة الى مجلس الامن ، من ان سعد الحداد وسامي الشدياق لا يمثلان قيادة الجيش ، اي لا يمثلان الشرعية .

وقال : لكن مع استغرابي لقصف النبطية في هذا الوقت بالذات . فان ما حصل ويحصل ليس بمستغرب ان يصدر عن الميليشيات وقد تكون كل الاسباب انفة الذكر وراء العودة الى قصف النبطية ، وليس سببا واحدا منها فقط .

واعلن النائب الصباح ان التجمع الوطني النيابي سيبحث اليوم التطورات الراهنة في الجنوب والتصعيد الذي تجلى في اليومين الماضيين فضلا عن الوضع العام في البلاد .

وردا على سؤال حول المدى الذي وصلت اليه مساعي الرئيس الاسعد بشان تشكيل التكتل النيابي ، قال : ان رئيس المجلس ما زال يوالي مساعيه في هذا السبيل ، لان هذا الموضوع يقتضي له الكثير من الاتصالات الهادئة والمتزنة ، حتى لا تاتي النتيجة عكس ما هو مطلوب .

وردا على سؤال اخر ، قال النائب الصباح انه يستبعد حصول معركة بالنسبة لرئاسة مجلس النواب في الدورة المقبلة ، واعلن انه لا يتوقع ان يرشح احد من نواب الشيعة نفسه لرئاسة المجلس في مواجهة الرئيس الاسعد .

شمعون يتهم الحص بضعف الشخصية والانهزامية

اتهم الرئيس كميل شمعون رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اليوم بانه ضعيف الشخصية .

وجاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس شمعون امس الاحد استهله بتوجيه تحية تقدير واعجاب بالنسبة لصمود المقاتل اللبناني وقال :

« لا اجد العبارات الكافية للتعبير عن اعجابي بالنسبة لصمود المقاتل اللبناني اينما هو ... في الحدث ... ام عين الرمانة ... ام التحويطة ... بدارو ام الاشرفية ... او في اي مكان اخر . فقد برهن الى جانب شعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه ، عن روح الشجاعة والثبات التي ورثها من اسلافه ، والتي كانت مسؤولة عن صمود اللبنانيين عبر التاريخ رغم الازمات الخطيرة التي مر بها لبنان » .

وقال : فالى هؤلاء الشبان والى المحنين الذين يؤازرونهم فعلا ، والى عموم الراي العام اللبناني المخلص الذي يقف الى جانبهم ، ارسل تحية الاب وتحية الاخ وتحية المقاتل داعيا اليه تعالى ان يكون معهم ، وان يسدد خطواتهم التي ، ولا ريب عندي ، ستنقذ لبنان من محنته الحاضرة .

الرد على الحص

وقيل للرئيس شمعون : ذكرت بعض الصحف انك ستزور القصر الجمهوري قريبا ؟ فقال :

هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا .

وسئل : ما رايك في قول الرئيس الحص بالنسبة لعزم الحكومة على التجديد لقوات الردع العربية ؟ فقال :

« استغرب هذا الشيء بالنسبة لضعف شخصيته ولعقليته الانهزامية وفي الوقت نفسه انذره بان هذا الشيء لن يتم » .

وكان الرئيس شمعون قد استقبل قبل ظهر امس عددا من الحزبيين وتداول معهم تطورات الوضع الامني في البلاد .

وذكر ان الرئيس شمعون قد يعقد مؤتمرا صحافيا خلال هذا الاسبوع يتحدث فيه عن تطورات مختلف القضايا الداخلية والعربية ويحدد مواقفه النهائية حيالها .

طه : مؤتمر كامب ديفيد يريد لبنان كبش فداء

قال النقيب رياض طه امس الاحد : ان في وسع اللبنانيين ، اذا اتفقوا او تفاهموا ، ان يجعلوا نتيجة مؤتمر كمب ديفيد منطلقا لانفراج لا سببا لانفجار ، بل ان في وسع اللبنانيين ، وحتى الفلسطينيين ، ان يلتقوا عند نقاط مشتركة ، ما دام الفرقاء المجتمعون في اميركا غير مستعدين لتقديم اي شيء للبنانيين ولا للفلسطينيين .

واوضح النقيب طه قائلا : اذا كان السادات نفسه لا يطلب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها كممثل للشعب الفلسطيني ، واذا كان الفريق العربي الوحيد هناك لا يطالب بحل قضية الفلسطينيين المقيمين في لبنان ، فهل من المعقول ان تحصل المقاومة على اي مطلب ؟ وبالتالي ، هل من المعقول ان تنال قضية لبنان اي نصيب من المؤتمر الثلاثي

وتابع النقيب يقول : ان جدول اعمال كمب ديفيد يكاد يقتصر على الجلاء عن سيناء وعلى وضع الضفة الغربية وغزة بعد خمس سنوات . اما قضية الفلسطينيين المقيمين في لبنان وسوريا والاردن والاقطار الاخرى فانها غير واردة قطعا .

ولما كانت قيادة المقاومة تتخذ من لبنان مقرا لها ، فان الحل الوحيد المتفق عليه ضمنا بين مصر واميركا واسرائيل ، هو توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان حيث هم ، مع ابعادهم عن حدود اسرائيل بتكريس المنطقة العازلة على الحدود ، على ان تبدا بعشرة كيلومترات عرضا ثم تتسع مع الزمن لتمتد الى نهر الليطاني .

وخلص نقيب الصحافة الى القول : لذا ينبغي ان تعود الاطراف المتنازعة الى العقل لتجد ان مؤتمر كمب ديفيد يريد لبنان « كبش فداء » وكذلك المقاومة ، وان على اللبنانيين ، وعلى الفلسطينيين كذلك ، ان يتفقوا لمجابهة قرارات المؤتمر الثلاثي فور صدورها او في خلال المماطلة بالتفاوض المتواصل في شانها .

معلقا على قمة كامب ديفيد
الجميل : القضية اللبنانية تترجم واقع الاقليات في المنطقة

رد الشيخ بيار الجميل على اسئلة الصحافيين ، تركزت في معظمها على المحادثات الجارية في قمة كامب ديفيد وتصريحات الرئيس حافظ الاسد في ما يختص بالحالة في لبنان فقال :

ان القضية المطروحة على القمة الثلاثية في كمب ديفيد ، لا تتصل بازمة الشرق الاوسط ومسالة حلها سياسيا او عسكريا فحسب ، بل يقتضي ان تاخذ في الاعتبار القضية اللبنانية التي تترجم واقع الاقليات والاكثريات في هذه المنطقة من العالم . وفي اعتقادنا ان اية معالجة سياسية او عسكرية تتم بمعزل عن النواحي الروحية والانسانية في هذا العصر ، انما هي تشكل حلولا سطحية وموقتة ففي المنطقة هذه جملة قضايا تتصل بواقع المسيحية والاسلامية واليهودية لم يتوافر لمداواتها ما هو افضل من الصيغة اللبنانية التي تصدت للمشكلة التاريخية في عمقها وجذورها ، فكان الطابع اللبناني الفريد والحل النموذجي الذي قد نكون وجدنا السبيل اليه والاهتداء به بفعل المصادفة ، وهو الحل الذي اظن ان العالم قد اضله فاوجده في لبنان . فمؤسف والحال هذا ان يبدو العالم المتحضر وكانه اليوم يفصل هذه الصيغة اللبنانية الحضارية لئلا يكون هناك اتهام بان العالم اياه ساع الى تعطيل النموذج الانساني الفريد .

الوضع الفلسطيني

وقال الجميل ردا على سؤال اخر : ان معالجة الوضع الفلسطيني سواء كان باحياء دولة فلسطينية او بانشاء وطن للفلسطينيين ، انما هي معالجة سياسية لا تدخل في اساس المشكلة ومثلها تكون معالجة الوضع اللبناني بالاسلوب ذاته لا توفر الجدوى الحقيقية والحلول الجذرية للقضايا .

ذلك ان المشكلة في دقائقها وزواياها تجاوزت الاطار السياسي الى الاطر العقائدية الروحية والفكرية ولا سيما تغلغل العقائد اليسارية في كل شان .

ومن هنا فالقضية لم تعد محصورة بلبنان ، وانما هي تخطته الى الشرق الاوسط وصارت تتصل بوجود لبنان في هذا الشرق وبوضع سائر الاقليات في بلدان هذه المنطقة .

تصريح الاسد

وسئل الشيخ بيار الجميل رايه في تصريح ادلى به الرئيس حافظ الاسد وتناول فيه ما قامت به سوريا من مبادرات حيال لبنان فاجاب : مع انه لم يتيسر لي الاطلاع على التصريح فانني اشك في ان يكون الرئيس الاسد مطلعا تماما على حقيقة ما الت اليه المبادرة السورية في لبنان ، اذ تبدل اتجاهها ، وفقدت طابعها الحضاري فلم تنزل الخسارة الجسيمة بلبنان وشعبه واقتصاده فحسب ، بل ان سوريا خسرت دورها الحضاري ولا اقول خسرت نفسها من جراء هذا الانحراف بالمبادرة الكبرى .

من هنا مرد الشك في ان يكون الرئيس السوري مطلعا تماما على حقيقة ما يجري وما تمارسه قوات نظامية من قصف للاحياء السكنية في مناطق معينة ، ومن ارتكابات الخطف والقنص والاعتداء بالضرب والاهانات وهذه كلها اعمال فيها لا لائقة لاي مبادرة حضارية ولا باي جهة نظامية ، وقد حذرتنا من هذه الممارسات ودابنا في ذلك صدق وصراحة ، فلم نجاز بغير الحملات والاتهامات والتهجم الاعلامي وفي شكل مهجر يبعث على الاسف والتصور ان الاعلام العتيق الذي اساء الى القضايا العربية اعيد الى دائرة الممارسات التي سبقت حرب ١٩٦٧ .

الجبهة اللبنانية تجتمع غدا وتحدد موعد خلوتها الموسعة

تعود الجبهة اللبنانية التي عقد اول اجتماع لها بعد الاحداث الاخيرة لمناقشة كافة التطورات الراهنة وتحديد موعد الخلوة الموسعة التي ستعقدها الجبهة من اجل رسم الصورة المستقبلية لاستراتيجيتها السياسية والامنية على الاصعدة المحلية والعربية والدولية .

وكان المكتب السياسي - الكتائبي قد استكمل في اجتماع الخلوة الثاني في دير سيدة البير مناقشة مجموعة تقارير اعدتها الاجهزة الحزبية حول الاوضاع الامنية والسياسية والاجتماعية والاجتماعات المرتقبة .

البربير يؤيد قانون الدفاع الجديد ويعارض فكرة « القوة من الضعف »

تحدث الدكتور نسيب البربير عضو التجمع الاسلامي عن قانون الدفاع الجديد وبناء الجيش وقيام حكومة سياسية ، بالاضافة الى الوضع في الجنوب من مختلف جوانبه . واجاب عن كل ذلك كما يلي :

● ما هو تقويمكم للمناقشات الدائرة حاليا حول قانون الدفاع في اللجان المختصة ؟ وهل انتم راضون عما توصلت اليه تلك اللجان ؟

□ ان الذين يعالجون قانون الدفاع يتمتعون في غالبيتهم وخصوصا رئيس اللجنة بثقة اكثرية المواطنين لانه يبحث الموضوع وكانه جندي لبناني همه لبنان بكامل طوائفه واتجاهاته الوطنية ، هذا من حيث المبدا ، اما عمليا فالوضع يحتاج ايضا الى دراسات ومشاورات لاننا نرجو ان ياتي قانونا نهائيا لا مرحليا قيد التجربة ينجح او يفشل .

واضاف : وبالرغم من اننا نتابع ما يجري في اللجان المختصة فقد سعينا للاتصال بالكثيرين من خبراء شؤون الجيش بمختلف قطاعاته لتقويم الوضع وابداء الملاحظات متى كانت هناك ملاحظات تكون هادفة لخير الجميع . وهناك مراحل لا بد ان تسير فيها دراسة هذا القانون وتنتهي بعد ذلك الى المجلس النيابي لتدرس دراسة اخيرة قبل اقرارها والتصويت عليها . فمتابعة العملية ليست متاخرة بل هي في حدودها الطبيعية وتقديم الملاحظات سيكون في الوقت المناسب .

● لم تقولوا اذا كنتم راضين عما جرى حتى اليوم بهذا الشان ؟

□ بكل تاكيد ان ما يجري وما نراه من حسن نية لوضع قانون للجيش سليما ، هو يرضي كل من يتابع مسيرة التقلقل ، وارى ان كثيرا منها يتوافق مع المطالب المقدمة في مذكرات سابقة .

لبنان دولة مواجهة

● كم تتطلب عملية بناء الجيش برايكم ، وهل توافقون على شعار : قوة لبنان في ضعفه ؟

□ لست عسكريا لاقدر ما تتطلب من الوقت عملية بناء الجيش لان الحسابات النظرية تختلف عن الواقع العملي ، ولا اعتقد ان بناء الجيش مهما كان صغيرا وفي ظروفنا الحالية خاصة يمكن انجازه ، كما يمكن انجاز قانون الجيش . بل انه يتطلب بالاضافة الى الوقت حسن اختيار العناصر التي لم تفسدها حرب السنتين لا السنتين فقط ، وكانت سببا في غسل كثير من الادمغة غسلا مؤسفا لما يجب ان يكون عليه التعايش في لبنان واستعمال السلطة العسكرية على المواطنين . واضاف الدكتور بربير يقول ان الجيش الذي تكلموا عنه في الماضي ان يكون ضعيفا لان في ضعفه تمثيل لقوة لبنان هو منطلق تفكير خاطىء لان ضعفه كان سببا في خلق ميليشيات قوية فاقت قوة الجيش والدولة قبل تحلله وانحلاله ، وربما كانت سببا في تحلله وانحلاله بانضمام فريق كبير من عناصره الى الميليشيات تحارب معها ضد الشرعية وضد الاستقرار وضد الوفاق والتفاهم ، ولذلك كله افضل وقتا اطول لجيش اقوى ، والقوة هي في سلامة عناصره وقدرتهم على مواجهة التحديات موحدا متحدا ضد العدو الذي هو اسرائيل ، واذا لم نعتبر لبنان من دول المواجهة نكون مضللين لان المصالح الحيوية التي تربط لبنان جغرافيا واقتصاديا وفكريا وعائليا بسوريا تفرض امرا واقعا ، ووجود الاكثرية الفلسطينية الثورية بسلاحها وعتادها واهدافها وايديولوجياتها تفرض على لبنان ان يكون حاضرا لكل المفاجآت على الاقل الدفاعية منها عن حدوده وسيادته في ارضه .

وقد يتساءل البعض كيف تكون السيادة وهناك جيش سوري وقوة فلسطينية على ارض لبنان ، اننا نعتبر ان الجيش السوري الذي يدافع عن حدوده وقوميته يدافع في نفس الوقت عن حدود وقومية وعروبة لبنان متى اعتبرنا لبنان عربيا ومن ضمن المجموعة العربية ، اما الفلسطينيون الذين اعلنوا ونعتقد بصدق اعلانهم ، انهم لا يرضون عن ارضهم بديلا ، فيمكن التنسيق معهم في حدود السيادة والكرامة بيننا وبين هؤلاء واولئك .

معركة غير متكافئة

● بعدما اصبحت قضية الجنوب تراوح مكانها ، فهل تعتقدون ان الحل لها اصبح لبنانيا ام عربيا ام دوليا ؟

□ ان توقف الجيش اللبناني في كوكبا لم يكن قط بفعل مقاومة القوة اللبنانية التي كانت شرعية فاصبحت خارجة عليها فيما بعد ، وانما بفعل وفضل تعاملها مع اسرائيل التي لم تستجب الى قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ الا بعد ان امنت وجودها عن طريق تلك القوة والميليشيات الملحقة بها ، فمعركة الجيش اللبناني الشرعي لو اراد التحرك من كوكبا غير متكافئة مع من ستواجهه وستكون العواقب تراجعا وهزيمة وخسارة في الارواح ، فكان لا بد من التمهل والانتظار ولو ان خسارة المعركة فيها ربح اكيد للوجود والكرامة اللبنانية . وبرايي هذا التجميد للقوة في كوكبا سيبقى خاضعا للمداولات السياسية والحل ليس لبنانيا ولا عربيا وانما هو دولي ، والدليل ان الموضوع سيبحث في كامب ديفيد ، وقد بدا فعلا بين الوزيرين فانس ودايان .

تغيير الحكومة

● هناك بعض الحديث عن حكومة سياسية ، فهل تعتقدون ان الظروف الراهنة تستوجب ذلك ؟

□ انني شخصيا اعتبر ان حكومة سياسية جديدة موضوع سابق لاوانه فما يمكن ان تقوم به هذه الحكومة في الوقت الحاضر قد يفوق كثيرا ما يمكن ان تنتجه حكومة سياسية اعضاؤها مختلفون في الراي والاتجاه ، وقد يكون هذا الاختلاف سببا في نسف هذه الحكومة من الداخل وسببا في تازيم الوضع اكثر مما هو متازم حاليا ، فالخير بالموجود الى حين تتهيا الظروف التي تجعل من حكومة سياسية واجب الوجود .

الحوار بهدف الوفاق

● في الفترة الاخيرة تجمدت عملية الوفاق ، فهل لديكم تصور معين لكيفية بدء الحوار بين الاطراف اللبنانية ؟

□ كان من الطبيعي ان تتجمد عملية الوفاق بشكل شبه نهائي لان ما يجري على الساحة اللبنانية من اقتتال ورفض وتصريحات مثيرة لا تجعل للعاملين في الحقل السياسي املا في استعادة حوار او حتى شبه نشاط ، وليس في تصوري اي مدخل لحوار جديد بين اللبنانيين ما لم يتوقف القنص وتتوقف المدافع وتغيب المظاهر المسلحة لمدة تجعل اعصاب المحاورين هادئة وتجعل الشعب مستعدا نفسيا لمباركة المحاورين ، هذا ما اعلنته سابقا وما اعلنه اليوم وما اؤمن به .

وفد الجبهة القومية يقابل خدام

قابل صباح امس وفد من الجبهة القومية برئاسة السيد كمال شاتيلا وعضوية السادة : سمير طرابلسي وطارق ناصر الدين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام حيث تم استعراض الموقف السياسي وبحث الوضع اللبناني .

وقد تم الاتفاق على زيارة ثانية لوفد من الجبهة القومية الى دمشق يوم السبت المقبل بعد عودة الوزير خدام من بون .

نائب رئيس وزراء فيجي يصل الى بيروت

وصل السيد بنايا غانيلو نائب رئيس الوزراء الفيجي الى بيروت في زيارة تفقد للوحدة الفيجية العاملة مع القوات الدولية الموقتة في جنوب لبنان .

ويرافقه ضابطان في الجيش وفريق تصوير من قسم الاعلام الحكومي في فيجي .

عمار يرحب بالوفاق عبر الشرعية

رحب النائب محمود عمار بإقدام الحكم او السلطة الشرعية على اعلان مبادرتها السياسية للوفاق لمناسبة ذكرى الثالث والعشرين من ايلول ، وقال : ان السلطة الشرعية اليوم هي الجهة الوحيدة الصالحة ، ولا جهة او سلطة سواها لان تاخذ المبادرة في عملية الوفاق الوطني ، وعندها من الامكانات ما يسمح بفرض مبادىء الوفاق على جميع الفرقاء . هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني وخاصة بعد حرب الاربع سنوات ترى ان املها الوحيد في الانقاذ هو الشرعية .

وختم قائلا : ولهذا ، فاذا اخذت الشرعية اليوم هذه المبادرة ، فانها ولا شك ستنجح وستلاقي تاييدا كاسحا في اوساط الشعب .

الحص يستقبل عدنان الحكيم

التقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص صباح امس في منزله بالدوحة ، رئيس حزب النجادة الاستاذ عدنان الحكيم وعرض معه مختلف القضايا الداخلية الراهنة .

وقد استمر اللقاء من الساعة العاشرة والربع حتى الساعة الحادية عشرة والربع سئل الاستاذ الحكيم على اثره عن نتائج الابحاث التي دارت خلاله فقال :

« ابحاثنا تناولت كل شيء يهم المواطنين في الظروف الراهنة ولكننا ركزنا على مشروع قانون الجيش الجديد الذي كنت قد ابديت بشانه سلسلة ملاحظات بوصفي رئيسا سابقا للجنة الدفاع البرلمانية .

وقد طمانني الرئيس الحص بان المشروع يسلك طريقه نحو الاقرار خلال الايام القليلة المقبلة، وان النواب اعضاء لجنتي الادارة والعدل والدفاع الوطني ابدوا تفهما كاملا لاهداف المشروع واهميتها في الظروف الراهنة، وهم جادون لاقراره حتى يتسنى للدولة المبادرة الى انشاء الجيش الوطني المتوازن الذي يطالب به الجميع بعد الانهيار المريع الذي تعرض له الجيش بسبب القانون المعمول به حاليا ، والمليء بالامتيازات الطائفية .

متابعة البحث بقانون الجيش

تعقد اللجنة الفرعية المكلفة بدراسة قانون الجيش اجتماعها غدا في رئاسة الوزراء برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس واعضاء اللجنة لمتابعة البحث في تفاصيل المشروع ، وخاصة بالنسبة لصلاحيات المجلس العسكري .

اليافي : الوفاق ليس نصوصا بل تفاهم وثقة ونوايا طيبة

رفض الرئيس الدكتور عبدالله اليافي القول بان اقرار قانون الدفاع الجديد هو مدخل الى الوفاق الوطني ، وقال ان الوفاق ليس كلاما ولا نصوصا وانما هو اولا وقبل كل شيء تفاهم وثقة ونوايا طيبة .

فقد استهل الرئيس اليافي تصريحه قائلا : في نظري ، ان الوفاق الوطني ليس نصوصا ولا « حكي » يطلق على عواهنه ، وانما هو ثقة وتفاهم ومعرفة كل فريق حدوده والوقوف عندها ، ومعرفة ما له وما عليه ، فلا ياخذ كل الاشياء لنفسه ، غير آبه لما لشريكه من حقوق ايضا .

واضاف : وفي حال اقرار الفرقاء بهذا ، فان رئيس الجمهورية يمكن ان يتدخل ، بموجب او على اساس ما تقدم ، ويدعو الى الوفاق والاتفاق حول الحكم . اما الان ، وفي هذه الاجواء المشحونة والتصعيد المعروفة مصادره ، فمع من يمكن الوفاق ، وهل يمكن ان نتوافق مع من يرفض نداءات التهدئة ويقف وراء كل تفجير .

تنازلنا عن حقوقنا

ومضى الرئيس اليافي يقول : بالنسبة لاخواننا فقد تنازلنا عن الكثير مما يفترض انه من ضمن حقوقنا الاساسية ولكن مع الاسف ، فان الذين يتولون المقدرات السياسية لدى اخواننا في المنطقة الشرقية لم يكونوا في مستوى الاخوة . والدليل على ذلك هذه الحرب القائمة والتي يشنونها ضد الفريق اللبناني الشريك لهم في هذا البلد ، ثم ضد القوات السورية التي يعود الفضل اليها وحدها في وقف الاقتتال والحرب الاهلية الطائفية .

وقال : لهذا ، وفي مناسبة هذه الاجواء السائدة اتساءل ، اي وفاق يمكن طرحه الان ، واي قانون دفاع يجري بحثه الان ؟.. وفي اعتقادي انهم استعجلوا كثيرا ، كان يتوجب اولا تحقيق تفاهم وتوافق ومن ثم الاتجاه نحو وضع قانون دفاع جديد ، ومن ثم البدء في عملية بناء الجيش ، والا ، ففي الحالة التي نحن فيها الان فاننا كمن يضع العربة امام الحصان .

... لماذا سحب السيوف ؟

واضاف قائلا : وهذا كله لا ينتهينا ولا يحول بيننا عن التساؤل : لماذا اخواننا في المنطقة الشرقية ، شاهرون سيوفهم ويشنون هذه الحرب الصليبية ضد السوريين ؟.. ان اقل ما يمكن قوله في هذه الحالة ، هو انهم كشفوا تعاونهم مع اسرائيل ، وهذا ما يدفعنا الى ان نتساءل ، كيف يمكن ان نتعاون مع الذين يتعاونون جهارا نهارا مع اسرائيل .

ومضى يقول : ان السوريين ، واقولها بكل ثقة وتاكيد ، لا مطامع لهم في لبنان ، وكل ما يهمهم هو ان يتوطد للبنان الامن والاستقرار ، وان تترسخ وحدة بنيه ، فلا يكون منطلقا لاسرائيل واعوانها ، ضد مصالح لبنان وسوريا ، كما هو جار الان حيث بعض الاخوان المسيحيين ما زالوا يتعاونون مع اسرائيل ، وياخذون منها السلاح لقتال اللبنانيين انفسهم .

وختم الرئيس الدكتور عبدالله اليافي متسائلا : فليوقف « الاخوان » هذه الحرب ضد السوريين، وليوقفوا تعاونهم مع اسرائيل ، التي تعمل ما تعمل من اجل مصلحة اسرائيل نفسها ، وليس من اجل مصلحة المسيحيين .

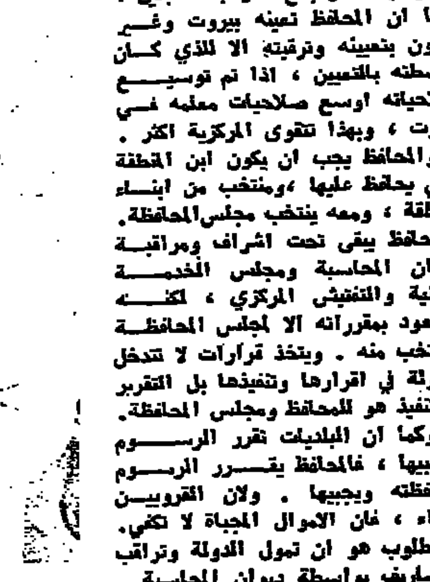
تعرض منزل اليافي للسرقة

تعرض منزل الرئيس عبدالله اليافي في منطقة المتحف للسرقة ليل امس الاول .

وقد اجرى الرئيس اليافي سلسلة اتصالات ومباحثات مع المعنيين حيث ابلغهم تفاصيل ما تعرض له منزله .

من سيحكم لبنان: المركزية أم اللامركزية؟

عبد العزيز شهاب: ١٠ محافظات والغاء القائمقاميات في لامركزية ادارية!
٥ لا طوائف محرومة بل مناطق وقيامة لبنان بتنمية مناطقه!
٥ الولاء للبنان يبدأ بتطبيق المناطقية في محافظاته العشر!




■ الدكتور سليم الحص ■


■ الامير عبدالعزيز شهاب ■

كتب عبدالله عبود :

يوم دخل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص « جهنم الحكم » في لبنان اعلن في التلفزيون أن حكومته ستطبق اللامركزية الموسعة .

وفي الافطار السنوي لمؤسسة الرعاية الاجتماعية اعلن رئيس الحكومة انه مع تحبيذنا لنظام اللامركزية الادارية وتأييدنا للاخذ به الى ابعد الحدود التي تسمح بها الموارد البشرية والمادية المتاحة ، فاننا حريصون على الا نتعدى ذلك النطاق الاداري الى النطاق السياسي .. »

المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي وركن في التجمع الاسلامي يؤيد اعتماد اللامركزية الادارية « شرط الا تكون خطوة تجزيئية او تقسيمية بل خدمة للمواطنين وتسهيلا لاعمالهم وشتى شؤونهم مع ادارات الدولة ومؤسساتها العامة . لكن الامن شرط في حياة الوطن يفرض الاولوية في البحث والعمل » .

والبعض يطالب بمطابقة الجغرافية الطائفية في لبنان مع الجغرافية السياسية . والبعض الاخر يطالب بتحديد لامركزية واسعة وتبسيط الادارة وتوسيع الصلاحيات الادارية في المناطق المختلفة بحيث تصبح وحدات ادارية وسياسية متكاملة لتكون اللامركزية قاعدة الدولة الجديدة .

فهل ان اللامركزية الادارية تعني الاستقلال الذاتي كما هي الحال في سويسرا حيث الاستقلال الذاتي هو للمقاطعات (كانتون) المؤلفة من اثنيات تاريخية وسياسية ومن اصول مختلفة ؟

الاسبوع الفائت نشرت الصحف دراسة اعدها الوزيران صلاح سلمان وميشال ضومط تتناول موضوع اللامركزية وتحديد مفهومها والمدى الذي يمكن الذهاب اليه في تطبيقها على نطاق واسع .

واللجنة الوزارية اعتمدت في دراستها مبدأ تطبيق اللامركزية الادارية الواسعة وتجنب اي لامركزية سياسية .

وفي الدراسة صلاحيات واسعة للمحافظ ولمجلس المحافظة الذي يعاونه . وصلاحيات واسعة للمجالس البلدية لتأمين الخدمات العامة . ويكون لكل محافظة شبه استقلال اداري ذاتي في انجاز المعاملات ووضع موازنة مستقلة لكل محافظة وكأنها دولة « مصغرة » ضمن الدولة .

وفي الدراسة مبدأ تطبيق اللامركزية الامنية او الامن الذاتي في اطار الصلاحيات الواسعة التي يتمتع داخل كل محافظة دون الرجوع الى الاجهزة الامنية المركزية (قوى امن داخلي وجيش) .

وفيها ايضا اقتراح باعتماد اللامركزية الضريبية داخل كل محافظة وتوزع داخل كل محافظة على المشاريع التي تحتاج اليها في دخل ضرائبها اي تجزئة الموازنة العامة .

وفي الدراسة اقتراح بتطبيق اللامركزية التربوية الخاصة بكل منطقة لها برامجها التربوية والتعليمية والثقافية الخاصة بكل بيئة لبنانية .

وهذه الاقتراحات تثير خلافات واراء متضاربة وردات ومواقف مع ومواقف ضد وهي بين مؤيد ومعارض ومادح وذام في شؤون اللامركزية وشجونها داخل السلطة وخارج الحكم والعكس صحيح .

لامركزية المير

الامير عبد العزيز شهاب (قاض ، نائب سابق ، محام) قال « للانوار » انه وعدد من الحقوقيين اعد مشروع الادارة الاقليمية او مشروع المناطقية مهدا لبنود المشروع بقوله : انه ليس في لبنان طوائف محرومة بل في لبنان مناطق محرومة . مثلا ، الموارنة في عكار محرومون اكثر من السنة في اقليم الخروب . ومسيحيو عين ابل محرومون مثل شيعة جبل عامل . لكن شيعة بعلبك والقبيري اغنى من موارنة كسروان والمتن .

اذا المناطق لا الطوائف ، هي المحرومة في لبنان .

ويضيف المير : تقسيم ما بدنا . بدنا المناطق المحرومة وغير المحرومة تنهض وتتقدم وتعمر في دولة واحدة ، موحدة الارض والشعب .

الشؤون المصيرية (السياسة الخارجية ، السياسة المالية ، الجيش ، القضاء) لا علاقة لنا بها . نحن مع كل مبدأ فصل السلطات . لكننا نطالب بان يكون لكل منطقة حرية التصرف لتحقق ازدهارها بقوتها الذاتية ، انها الاقليمية .

ماذا يقول المير عبد العزيز شهاب عن الذين يعارضون تحقيق اللامركزية او الاقليمية او المناطقية في لبنان اليوم؟

يقول المير : من الذين يعاكسون هذا المشروع المناطقي باعطاء صلاحيات واسعة للمناطق ، هو التجمع الاسلامي . فمع احترامي وتقديري لجميع اعضاء التجمع فليس احدا منهم من ابناء المناطق . كلهم « بيارتة » ، من بيروت . فهل سأل التجمع النائبين سليمان العلي وزكي البزري رأيهما في شأن تطبيق الاقليمية في المناطق اللبنانية .

ويضيف عضو تجمع النواب السابقين : طالما ان المحافظ تعينه بيروت وغير مديون بتعيينه وترقيته الا للذي كان واسطته بالتعيين ، اذا تم توسيع صلاحياته اوسع صلاحيات معلمه في بيروت ، وبهذا تتقوى المركزية اكثر .

والمحافظ يجب ان يكون ابن المنطقة التي يحافظ عليها ، ومنتخب من ابناء المنطقة ، ومعه ينتخب مجلس المحافظة .

والمحافظ يبقى تحت اشراف ومراقبة ديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ، لكنه لا يعود بمقرراته الا لمجلس المحافظة المنتخب منه . ويتخذ قرارات لا تتدخل الدولة في اقرارها وتنفيذها بل التقرير والتنفيذ هو للمحافظ ومجلس المحافظة .

وكما ان البلديات تقرر الرسوم وتجبيها ، فالمحافظ يقرر الرسوم لمحافظته ويجبيها . ولان القرويين فقراء ، فان الاموال المجباة لا تكفي . والمطلوب هو ان تمول الدولة وتراقب المصاريف بواسطة ديوان المحاسبة .

والمشروع الذي اعددناه ، يقول المير ، استحدث ١٠ محافظات ادارية والغى القائمقاميات في لبنان .

دمجنا عكار والضنية وطرابلس في محافظة واحدة . الزاوية (زغرتا) والجبة والكورة محافظة واحدة . البترون وجبيل في محافظة واحدة . كسروان والمتن الشمالي محافظة واحدة . المتن الجنوبي وعاليه محافظة واحدة . الشوف محافظة واحدة — جزين وقضاء صيدا محافظة واحدة . النبطية ومرجعيون محافظة واحدة . بنت جبيل وصور محافظة واحدة . البقاع الغربي وزحلة محافظة واحدة . بعلبك — الهرمل محافظة واحدة .

الاستقلال الاداري

ومشروع المناطقية يعطي الاستقلال الاداري المحلي دون المساس بوحدة الشعب وباشراف الهيئات العليا للدولة المركزية . فتوسيع صلاحيات المحافظ والبلديات يساهم في نهضة المناطق اللبنانية ويساوي بين جميع اللبنانيين .

وعندما تتوسع طرقات بنت جبيل مثلا ، وتتأمن المياه وشبكتا الكهرباء والتلفون مثل طرقات مياه وكهرباء وتلفون برمانا لا تعود الحساسيات بين ابن بنت جبيل وابن برمانا وتردم هوة الحرمان ويزداد الولاء الوطني ، وتكون تنمية لبنان انطلاقا من تنمية المناطق .

والذين يريدون قيامة لبنان اليوم ويحاربون التقسيم عليهم انماء المناطق وتقدمها حتى لا تطالب هي بالتقسيم . ومع تطبيق المناطقية لا يعود اللبناني يبيع نفسه للشيطان داخليا كان أم خارجيا . قيامة لبنان تبدأ بقيامة المناطق واعطائها استقلالها الاداري الذاتي .

والمشروع الجديد الذي اعددناه يؤمن رفاهية كل مواطن حيث وجد ازدهار منطقته وعمرانها . وتجعل من اللبناني يتمسك بهذه الدولة ويحصر ولاءه فيها دون سواها .

لقد رمينا حجرا في الماء . وهذا الحجر احدث دوائر ادارية تقرر مصيرها الذاتي في منطقتها دون المساس بمصير الدولة ككل .

ونحن على استعداد للتحاور حول طاولة مستديرة فيدلي كل واحد بدلوه في اللامركزية الادارية والتقريرية التي نطالب بتحقيقها في كل لبنان » .

مراحل الادارة اللبنانية

والتنظيم الاداري في لبنان مر بمراحل عدة ولا يزال ظاهرا في الجسم السياسي حتى اليوم . والتنظيم الاداري بدأ في ١٨٦١ يوم نال فيه جبل لبنان امتياز حكمه الذاتي . اي حق ادارة شؤونه الداخلية بنفسه حتى ١٩٤٣ تاريخ الاستقلال الناجز .

وقبل نشوب الحرب العالمية الاولى في ١٩١٤ كان لبنان اقليما تابعا للسلطنة العثمانية يتألف من جبل لبنان ، ويدار بموجب نظام خاص بعد فتنة ١٨٦٠ واستلزمت تدخل الدول الخمس الكبرى لدى الباب العالي ، لوضع حد للفتنة واقامة التوازن بين تلك الدول .

ومنح الجبل حكما ذاتيا بالاتفاق مع الدول الخمس (فرنسا ، انكلترا ، بروسيا ، النمسا ، روسيا) ، وجعل منه متصرفية ذات ادارة داخلية مستقلة يتولاها متصرف مسؤول عن حفظ الامن والنظام في انحاء الجبل وتحصيل التكاليف وتعيين الموظفين والقضاة ، يعاونه مجلس ادارة يتألف من بين الطوائف التي ينتسب اليها سكان الجبل في تقسيمه الادارية حيث كانت وظيفة الادارة غير منفصلة عن وظيفة القضاء انفصالها المعروف اليوم .

والادارة الذاتية التي كان يتمتع بها جبل لبنان ، لم تمنحه اياها الدولة العثمانية الا مكرهة ، بتأثير مداخلة الدول الكبرى ، لانها منافية لسياستها الرامية الى توطيد سلطانها على جميع اجزاء مملكتها وتوحيد الادارة والقوانين فيها .

وفي الحرب العالمية الاولى اعلنت الدولة العثمانية الغاء امتيازات الجبل وولت عليه متصرفا تركيا لادارته كسائر المتصرفيات في ولاية الدولة .

وفي ١٩١٨ بعد دخول الحلفاء الى الجبل بعد انسحاب الاتراك منه ، اعيدت جيوش الامتيازات اليه ، ثم الغيت نهائيا يوم اعلان لبنان الكبير في ١٩٢٠ وادمج جبل لبنان باراضي الدولة الجديدة واصبح منطقة من مناطقها الادارية .

المناطق الادارية

اراضي الدولة اللبنانية وان تكن تؤلف بمجموعها وحدة لا تتجزأ سياسيا وقوميا ، فانها تنقسم الى مناطق ادارية تشتمل على فروع للدوائر المركزية المختلفة يسير كل فرع منها الترتيب والتوجيه من الدائرة المركزية .

ويؤمن الوحدة بين مختلف فروع هذه الدوائر في الملحقات ممثل للسلطة المركزية يتولى المحافظة على النظام في منطقته وعلى مراعاة الاهالي والموظفين لقوانين الدولة وانظمتها .

والمناطق الادارية تتسع او تضيق ويكثر عددها او يقل ، نسبة الى اتساع اراضي الدولة او صغرها . فالمناطق الادارية في السلطنة العثمانية كانت ، نظرا الى ترامي اطرافها ، تقسم الى ولايات ، والولايات الى الوية ، والالوية الى اقضية ، والاقضية الى نواح ، والنواحي الى قرى .

ويمثل الحكومة في الولاية الوالي . وفي اللواء المتصرف . وفي القضاء القائمقام . وفي الناحية المدير . وفي القرية شيخ صلح .

والاراضي اللبنانية قسمت ، بسبب ضيق رقعتها الى محافظات واقضية ، رئاسة المحافظة يتولاها المحافظ في حين يتولى القائمقام رئاسة القضاء . وفي المدن والقرى ذات المجالس البلدية يمثل السلطة المركزية رئيس البلدية مع تمثيله بالوقت ذاته لاهالي بلدته وادارة مصالحهم المحلية .

السلطة الادارية

والشؤون الادارية في جميع البلدان ، ايا كان نظامها السياسي ، تتولاها الهيئة ذاتها التي تجمع بين يديها ادارة دفة الحكومة والسياسة فيها ، وهي السلطة الاجرائية التي تشتمل على ادارة مركزية وتعرف بالسلطة المركزية . وعلى ادارة اقليمية ، وتعرف بالسلطة الاقليمية او المحلية .

وقيام السلطة الادارية بوظائفها يستلزم توزيع هذه السلطة بين دوائر مختلفة ، ويقتضي لكل منها نظام وهيئة موظفين وصلاحيات محدودة النطاق وبجزء الاراضي المشمول بنشاطها .

تجربة فرنسا

في فرنسا ، مثلا ، مقاطعات وهي اولى المناطق الادارية والمدن والقرى ذات المجالس البلدية ، وتشترك مع السلطة المركزية في ادارة شؤونها بنفسها تحت رقابة السلطة المركزية .

فالمقاطعة الادارية لها مجلس عمومي ومجلس اقليمي ، يتعاونان مع الحاكم في ادارة منطقته . ومثلها المدن والقرى ذات المجالس البلدية . ولكل من المقاطعات الادارية والوحدات البلدية ميزانية وممتلكات خاصة منفصلة عن ميزانية وممتلكات الدولة العامة .

المركزية واللامركزية

يقول اساتذة في القانون الاداري ان المركزية واللامركزية وجهان من وجوه التنظيم الاداري . وقوام المركزية انها تحصر سلطتها التنفيذية بيد الحكومة تتولاها بواسطة ادارتها المركزية المؤلفة من رئيس الدولة والوزراء ، وبواسطة ممثليها في الاقاليم من حكام اداريين ، يرتبطون فيما بينهم بالادارة المركزية برباط من التسلسل يجعل من السلطة المركزية مصدر الاوامر والتعليمات ، ومرجع البت في اغلب الشؤون الادارية .

اما اللامركزية فقوامها توزيع وظائف السلطة التنفيذية بين الحكومة وهيئات محلية منتخبة .

واللامركزية تتفاوت اشكالها . فتحصل تارة بتخويل بعض المصالح العمومية القيام بمرافق عامة بشكل مؤسسات عامة ، او باشتراك هيئات محلية منتخبة في ادارة المصالح العامة والهيئات المحلية لاشراف الحكومة المركزية اشرافا يضيق مجاله او يتسع بقدر ما يكون للهيئات المحلية من صلاحيات واسعة او محدودة النطاق ، او اتخاذ المقررات النافذة بذاتها او المعلقة على تصديق الحكومة ، وبقدر قابلية تلك القرارات للالغاء من جانب الحكومة او عدم قابليتها للالغاء .

والحقوقيون يقولون ان المركزية تتجلى غالبا في البلاد الخاضعة لنظام الحكم المطلق او المشبعة بالروح العسكرية ، بينما تتميز البلدان الدستورية وخصوصا الديمقراطية منها ، باللامركزية .

المحاذير

المحاذير والتخوفات من اللامركزية تنتفي متى كانت اللامركزية السياسية نتيجة لتراضي اهالي الولايات المتحدة فيما بينها ، ولو اختلفوا في العنصرية ، لاحتفاظ كل ولاية باستقلالها الذاتي مع اندماجها عن تراض وتقدير لمنافع هذا الاندماج في المجموعة الاتحادية .

ومظاهر اللامركزية ، وهي تمتع الهيئات المولجة بادارة المصالح العامة في الملحقات ببعض الاستقلال في شؤونها ، قيام اهالي الاقاليم والمدن والقرى ذات المجالس البلدية بانتخاب هيئاتها الادارية المحلية ، وعدم تدخل السلطة المركزية في هذا الانتخاب .

اما عدم تركيز الادارة فهو توسيع الصلاحيات لممثلي السلطة المركزية في المناطق الادارية وصلاحيات عمالها فيها مع بقائهم مرتبطين بها ومعينين من قبلها كتخويل الحكام الاداريين تعيين بعض فئات الموظفين في الدوائر التابعة لهم ، او اعطاء الرخص في مناطقهم الادارية ، او البت في اي امر اخر دون رجوعهم الى رؤسائهم الاعلين بالتسلسل .

البعض يقول ان اللامركزية تطابق الديمقراطية حيث الشعب يحكم نفسه بنفسه ، وانها ، اي اللامركزية ، تخول ابناء المناطق الادارية انتخاب الهيئات المولجة بادارة شؤونها فتفسح بذلك في المجال لبروز اثر الراي العام في التوجيه والادارة المحلية ، مما يرضي الشعور الديمقراطي .

اللامركزية الادارية واللامركزية السياسية

وان الفكرة الديمقراطية هي من عوامل اللامركزية ، وان اللامركزية تنمو بقدر ما ترسخ الديمقراطية . وهي ملائمة لحسن ادارة المصالح ، لان اللامركزية تتيح اتخاذ كل قرار يقتضيه المقام في محله ، فلا تترك مجالا للتطويل والتسويف في المعاملات والمكاتبات . اضافة الى ان المرافق المحلية تكون اكثر تنظيما على ايدي حكام منتخبين من قبل المنتفعين بها لانهم يكونون اكثر معرفة بالحاجات المحلية من ممثلي السلطة المركزية ، ويحسنون استعمال الاموال في وجوهها اذا اعطيت لهم حرية التصرف بها .

البعض الاخر يؤكد ان اللامركزية تنتقص من قوة السلطة المركزية وتحد من تصرفها ، ويصبح من العسير اصلاح الدوائر وادخال الاساليب الادارية ، خصوصا في زمن الاضطراب والفوضى اللذين يستدعي القضاء عليهما للاستقرار ، ان تقبض السلطة المركزية على آلة الحكم لتوطيد الامن وتوجيه الراي العام لتأمين حسن الانتظام ، الذي لا يتحقق الا بالمركزية التي ترى ان التجاوز في اتساع الحريات المحلية واستقلال بعض الدوائر يشل عمل الدولة ويغدو مصدرا هاما للفوضى .

(والمركزيون) يقولون ان اللامركزية يمكن ان تؤدي الى طغيان المنفعات والحرتقات والتحزبات المحلية على المصالح العامة ، فينتقل الخلل والفساد ، اليها .

واللامركزية الادارية لا تنال من وحدة البلاد السياسية لاقتصارها على الشؤون الادارية دون السياسة . وهي تفترق عن اللامركزية السياسية التي تقر استقلالا ذاتيا في الحكم مع اشتراك في بعض المرافق الهامة كالدفاع والشؤون الخارجية والمالية ، تتولاها بسلطة اتحادية تتألف من ممثلين للاقاليم الحائزة على اللامركزية السياسية .

وهذا النظام الاداري سائد في سويسرا واميركا الشمالية . والحقوقيون الاداريون يؤكدون ان اللامركزية قد تكون مقدمة لانفصال سياسي بانقلابها الى لا مركزية سياسية وانتهائها الى استقلال تام ، اذا كان مبعث اللامركزية الادارية في الاصل عوامل عنصرية او بواعث اقليمية .

والتاريخ ، قديمه وحديثه حافل بالشواهد على هذا الامر . منها انفصال الولايات المعروفة سابقا « بالروملي » من السلطنة العثمانية . وهي رومانيا وبلغاريا وصربيا واليونان ، التي نالت في البداية لا مركزية ادارية تطورت الى لا مركزية سياسية كانت خاتمتها الاستقلال التام .

وهذا هو السر في المعارضة التي كانت الحكومة العثمانية تبديها لمطالب احرار البلاد العربية بمنحها استقلالا ذاتيا او لا مركزية ادارية على الاقل ، لانها كانت تخشى ان يساعد هذا النظام على تقوية الشعور القومي فيها وانتشار روح التحرر والسعي للاستقلال .

اللاحصرية

والدولة ترعى مصالح الشعب بواسطة جهاز الادارة المركزية تتصل بالمناطق عن طريق ممثلين في الاقضية والمحافظات .

وتلافيا للبطء في المعاملات الناجم عن التسلسل الذي يجعل من السلطة المركزية مصدر الاوامر والتعليمات ومرجع البت في اكثر الشؤون ، اخذت الدولة بتنظيم يتباعد على اللاحصرية . فمنح القانون البلديات شخصية معنوية وسلطات واسعة ، كما منح المحافظين والقائمقامين صلاحيات واسعة واجازت السلطة المركزية في العاصمة تفويض بعض اختصاصاتها الى الدوائر الاقليمية .

والبلديات من التقسيمات الادارية . والمصالح العامة المتمتعة باللامركزية او الاشخاص الادارية المصلحية ، فان منها في لبنان ما هو حكومي ، كغرف التجارة والصناعة ، ودائرة البورصة . ومنها ما هو طائفي كالمحاكم المذهبية والمحاكم المذهبية منفصلة عن محاكم الدولة ومستقلة بذاتها بمقتضى امتيازات سلاطين بني عثمان لرؤساء الطوائف في لبنان في العهد العثماني .

والاراضي اللبنانية تقسم الى محافظات . وهي ، باستثناء محافظة بيروت ، تقسم الى اقضية ، تشتمل على اماكن آهلة بعضها مدن وبعضها قرى ، واكثرية القرى تتألف منها بلديات .

المحافظ

والمحافظ ، يمثل السلطة المركزية سياسيا واداريا . وهو الممثل السياسي للحكومة في منطقته مرتبطا ارتباطا وثيقا بها ، وهو يدير اجهزة الوزارات في المحافظة ، وهو رئيس اللجنة الفرعية لمجلس امن الدولة بحسب القانون الاداري ، ويمارس رقابة ووصاية على الدوائر المحلية في الاقضية والبلديات في المدن والقرى ، وهو من مساعدي المدعي العام في اجراء الوظائف العدلية . وهو يراس مجلس المحافظة . وتعيينه ونقله يتمان بمرسوم في مجلس الوزراء .

ومن مهمات المحافظ السهر على تنفيذ القوانين والانظمة والتعليمات في المحافظة ، وهو مسؤول عن حسن تطبيقها ، ومراقبة اوضاع المنطقة سياسيا واقتصاديا ، وهو يطلع وزارة الداخلية على الحالة كل شهر وكلما دعت الحاجة .

ويعمل على حفظ النظام والامن وصيانة الحرية الشخصية وحرية الملكية الخاصة . وله ان يطلب الى قوى الامن في المحافظة اتخاذ جميع التدابير التي تفترضها الظروف . وهذه القوى هي تحت تصرف المحافظ .

ويسهر على جباية الضرائب وتحسين احوال الاهالي في منطقته ، اجتماعيا

— البقية على الصفحة ٩ —

علي الخليل يحذر من خطورة تطبيق اللامركزية الامنية

عارض النائب الدكتور علي الخليل تطبيق اللامركزية متسائلا هل ان العوامل الديمغرافية في لبنان تسمح بذلك ؟

وقال اننا نرفض اللامركزية السياسية التي تؤدي الى التقسيم وان اخطر ما فيها هو اللامركزية الامنية .

جاء ذلك في معرض رد الدكتور علي الخليل حول ما يتردد عن تطبيق اللامركزية وتأليف لجنة وزارية خاصة لدراسة ذلك .

واستهل الخليل تصريحه بقوله : ان فكرة تطبيق اللامركزية التي عادت وظهرت للتداول مجددا هي مبادرة ملفتة للنظر ، على الاخص اذا صح القول بان الحكم او بعضه يحاول تضمينها الميثاق الجديد لتحقيق الوفاق الوطني الذي سوف تطرحه الحكومة ، ليشكل منطلقا للوفاق تلتف حوله الاحزاب السياسية بعد ان فشلت في التوصل اليه في ما بينها .

واذا صح ما قيل حول تكليف لجنة وزارية لتضع صيغة لبنان الجديد على اساس تبني اللامركزية الى اوسع الحدود بما فيها اللامركزية الامنية والمالية والتربوية ، فاننا نود ان نشير الى خطورة هذه الصيغة ومدى الضرر الذي تلحقه بلبنان الواحد ، وكذلك الى الفرق بين اللامركزية الادارية واللامركزية السياسية .

نرفض اللامركزية السياسية

كنا ولم نزل من المطالبين بتحقيق اللامركزية واللاحصرية على الصعيد الاداري ، اثباتا لما يقدمه ذلك للمواطنين من تسهيلات وخدمات ولما يوفره لاجهزة الدولة من اختصار واتقان لسير المعاملات ، وهذا الامر لا يتطلب اقامة حكومات محلية بل يحتاج لتقوية الحكومة المركزية ، ولكننا نرفض اللامركزية السياسية التي تؤدي الى انشاء ولايات لها حكوماتها ومجالسها المحلية المنتخبة ولها قوانينها الخاصة ، حتى ولو كانت خاضعة لموافقة السلطة التشريعية المركزية ، ولها حق التقرير في ما يعود لشؤونها حتى ولو خضع ذلك لموافقة الحكومة المركزية ، ولها ضرائبها وحرية انفاق موازنتها على مشاريعها حتى ولو كان هناك ضرائب مركزية ورقابة مالية مركزية .

اللامركزية الامنية

ويبقى اخطر ما فيها هو موضوع اللامركزية الامنية التي تعني بان الولاية ولو اطلق عليها اسم محافظة — لها قواتها الامنية الخاصة حتى ولو كان هنالك امن داخلي مركزي وجيش وطني تحت امرة الحكومة المركزية ، لانه من يسيطر على الامن الداخلي داخل الولاية يسيطر على السلطة السياسية التي تصبح تخضع شكلا للحكومة المركزية وتحكم فعلا داخل حدودها ، ولا ادري مدى الترابط القائم بين فكرة اللامركزية الامنية وفكرة الامن الذاتي للمناطق التي يطلق بين حين واخر .

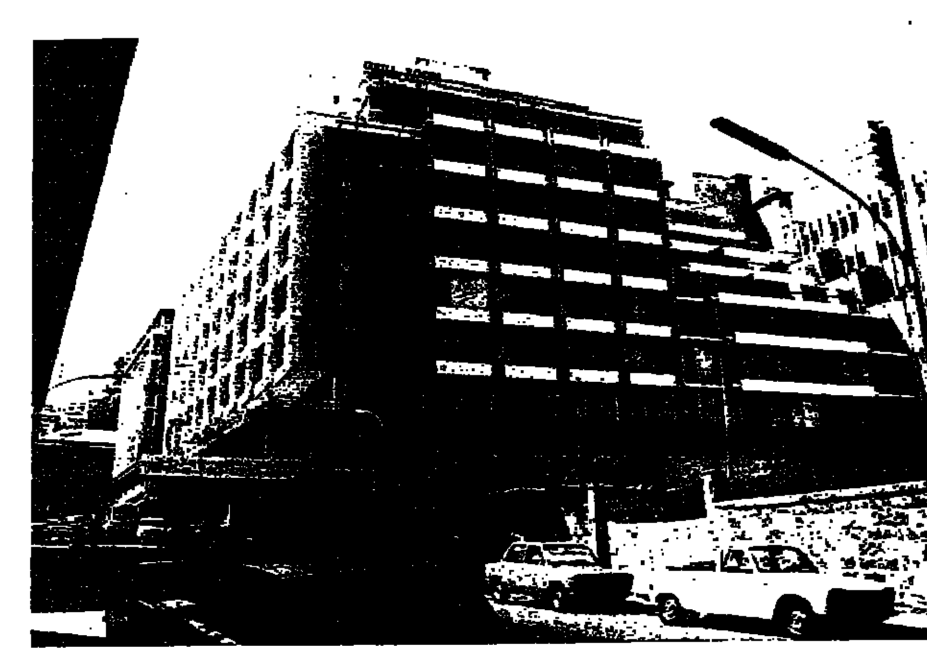
انني احذر من خطورة هذا المنزلق الخطر واتساءل :

— هل ان العوامل الديمغرافية في لبنان تسمح بذلك ؟

— هل ان مساحته الضيقة وعدد سكانه القليل ومحيطه الصغير وتوزيع المرافق الاقتصادية فيه وغير ذلك من العوامل التي تحتاج الى الدمج والتوحيد تسمح بهذا النوع من اللامركزية ؟

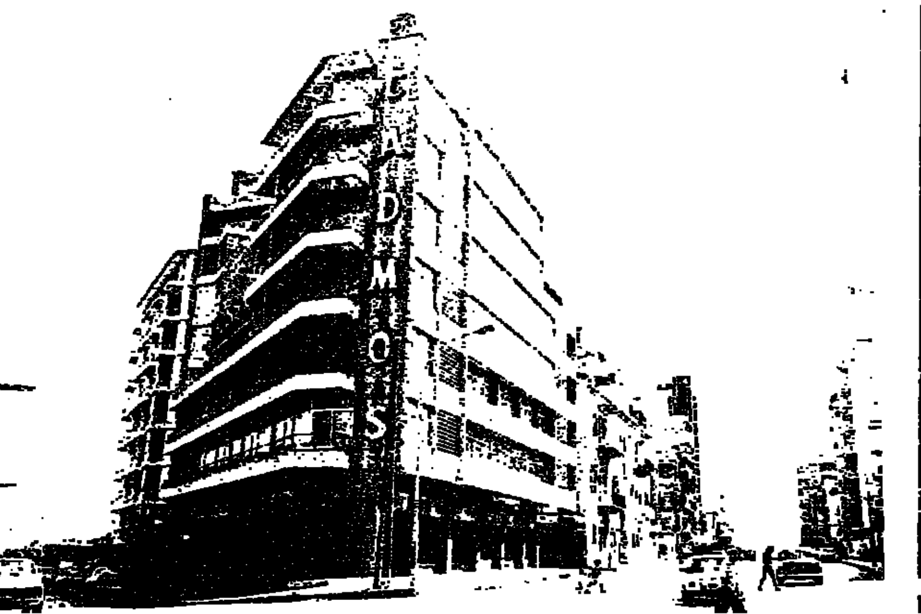
— هل ان وحدته الوطنية تترسخ ومقومات لبنان الوطن تتوطد ومصالح ابنائه تتحقق عن طريق التباعد والقسمة والتفرقة ؟

في الوقت الذي نرى فيه حتى المجتمع الاوروبي يعمل على ازالة الحواجز بين شعوبه ودوله المتعددة بينما نعمل نحن على وضع الحواجز بين ابناء الشعب والوطن الواحد .



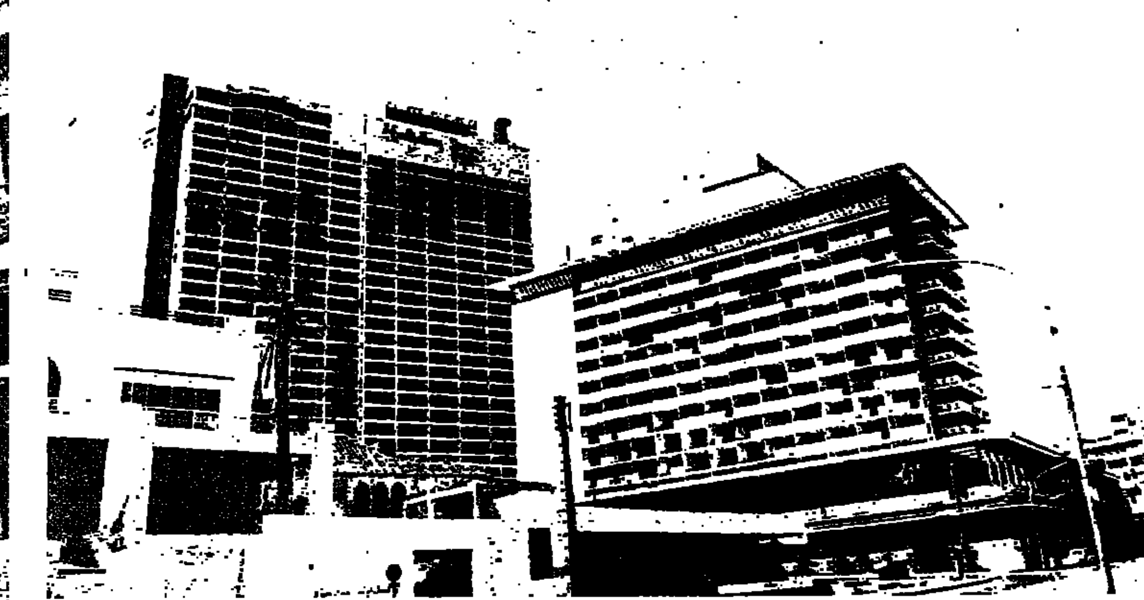
■ مارتينيز توقف عن العمل ■

(تصوير عبد الرزاق السيد)

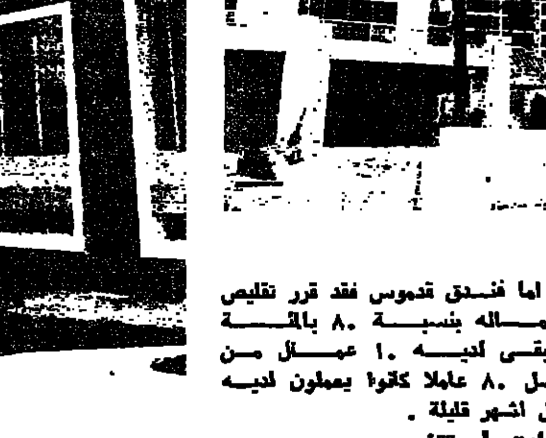


■ قدموس قلص اعماله ■

الامن وانتكاس السياحة يهددان الصناعة الفندقية البطالة تشمل ١٩ الف عامل والمؤسسات الكبرى اقفلت .. او خفّفت اعمالها



■ كارلتون تراجع الاعمال ■





■ .. والاكسلسيور ايضا ■





■ كونتيننتال تراجع وتقليص ■

١٩ الف عامل ومستخدم في قطاع الفنادق والقطاعات الملازمة له من مقاه ومطاعم وملاه ، عاطلون عن العمل يرزحون حاليا تحت وطأة الغلاء وسوء الاوضاع الاجتماعية والامنية ، وقسم ضئيل منهم تمكن بعد تسريحه من العمل من السفر الى الخارج بحثا عن لقمة العيش ، نتيجة ما اصاب القطاع الفندقي من خسائر جسيمة بسبب الحرب والاحداث الراهنة.

وكبريات الفنادق العاملة في لبنان ذات الشهرة العالمية ، بعضها قد اقفلت نتيجة الخراب الذي لحق بها ، وخاصة تلك التي اصيبت من جراء الحرب اللبنانية باضرار جسيمة ومباشرة كفنادق السان جورج ، الهوليداي — آن والفينيسيا ، واقدمت بالتالي على صرف عمالها ومستخدميها وهم بالمئات .

اما التي لم تتضرر مباشرة من هذه الفنادق فقد لجأت الى « تقليص » اعمالها نتيجة تدني حجم الحركة لديها ، واقدمت تبعا لذلك على صرف القسم الاكبر من عمالها ومستخدميها ، ومن هذه الفنادق على سبيل المثال : « قدموس » ، و « الكارلتون » ، و « بيروت انترناسيونال » ، و « الرويال غاردن » .

كما ان هناك بعض الفنادق التي لم تتضرر من جراء الاحداث مباشرة اقدمت مؤخرا اما الى التوقف عن العمل واما الى منح اجرائها اجازات اجبارية لمدة شهرين و ثلاثة اشهر ، ومن هذه الفنادق « الاكسلسيور » (اقفل) . «المارتينيز» (اقفل) «الفاندوم» اعطى عماله اجازة اجبارية مدفوعة الاجر لمدة شهرين .

الامن وتدني حركة الاصطياف

وامام خطورة الوضع الذي يجابهه القطاع الفندقي في لبنان والذي يهدد مصير هذه الصناعة السياحية التي كانت ولسنوات خلت تلعب دورا هاما على صعيد دعم الاقتصاد الوطني وامام خطورة هذه المشكلة من الناحية الاجتماعية حيث هناك اليوم حوالي الـ ١٩ الف عامل من عمال الفنادق والقطاعات المتصلة به كالمطاعم ودور اللهو والمقاهي باتوا عاطلين عن العمل، التقت « الانوار » السيد غسان اللمع امين سر المجلس القطاعي لنقابات عمال الفنادق ورئيس نقابة عمال ومستخدمي الفنادق والمطاعم في لبنان ووقفت منه على واقع القطاع الفندقي من الناحيتين ، ناحية المؤسسات وناحية العمال ، واستوضحته عن الخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة هذا الواقع المؤلم فكانت النتيجة على الشكل التالي :

● كيف تقيمون اوضاع القطاع الفندقي اليوم ، كمؤسسات وعمال ؟

□ لا بد من القول بان القطاع الفندقي يأتي دائما في طليعة القطاعات الاقتصادية — السياحية التي كانت تلحق بها الاضرار في كل مرة تتجدد فيها الاحداث في لبنان ، كما ان هذا القطاع يكون دائما في المؤخرة من حيث الوقت اللازم له لاستعادة عافيته .

وهذا الامر يعود الى ان القطاع الفندقي يقوم على السياحة والاصطياف فكلما كان الموسم السياحي مزدهرا كلما ازدهرت اعمال الفنادق . وفي حال العكس فتاتي النتيجة سلبية .

وبما ان السياحة لا تقوم الا بتوفير الامن ، وهذا غير متوفر اليوم ، فقد انعكس هذا الامر على المؤسسات الفندقية والعاملين فيها فاقفل العديد منها وقلصت الاخرى اعمالها ، وتبعا لذلك تم تسريح اكثر من ثلثي العاملين في هذه الفنادق والبالغ عددهم : ٢٦ الف عامل بالاضافة الى من يعمل منهم في قطاعات المطاعم والملاهي .

الاضرار : ثلاثة اقسام

ويتابع اللمع قائلا : ان الاضرار التي اصابت القطاع الفندقي هي على ثلاثة اقسام :

— القسم الاول ويمثل الفنادق التي تضررت بشكل مباشر وقوي وهي بحاجة الى فترة طويلة لتتمكن من العودة الى العمل ، وهذا القسم يتمثل بفنادق السان جورج ، الهوليداي — آن ، والفينيسيا ، وهذه الفنادق كان يعمل بها حوالي الـ ٧٠٧ مستخدمين هم الان دون عمل بعد ان توقفت المؤسسات الثلاث المذكورة عن مزاولة اعمالها في العام ٧٧ .

واضاف قائلا : وقد عمدت نقابات عمال القطاع الفندقي على ملاحقة حقوق هؤلاء العمال المصروفين من العمل حيث تمكنا من ابرام اتفاق مع ادارة السان جورج قضى بتامين مكاسب جوهرية للعمال مع اعطائهم افضلية العمل في حال استئناف الفندق المذكور لاعماله .

اما بالنسبة لفندقي الفينيسيا والهوليداي آن فلم نتوصل الى اي اتفاق مع ادارتي الفندقين نتيجة نقض ادارة الفينيسيا للاتفاق الحاصل مع النقابات وتعنت ادارة الهوليداي آن ، بدفع مبلغ ٤٥٠ الف ليرة كتعويض صرف لعمالها البالغ عددهم ٥٠٠ عامل ، وهذا المبلغ رفضناه لاننا رأينا به غبنا بالعمال .

الاخصائيون هاجروا !

ويتابع قائلا : ان معظم العاملين في الفنادق الثلاثة الانفة الذكر ، هم من كبار الاخصائيين في القطاع الفندقي ، وقد اضطروا للعمل في الخارج بعد صرفهم من العمل محليا وهذه خسارة كبيرة للقطاع الفندقي اللبناني .

— القسم الثاني يتمثل بالفنادق التي تضررت جزئيا بفعل الاحداث وتم اصلاح القسم الاكبر منها خلال مدة قصيرة ومن هذه الفنادق « الاكسلسيور » ، « المارتينيز » ، « قدموس » .

وقد رأينا واجبا علينا وكنقابات عمالية دعم هذا القسم من الفنادق لتمكينه من استئناف العمل وبالتالي للحفاظ على ديمومة عمل اجرائه ، فطالبنا الدولة بدعمهم ماليا لتحقيق هذا الامر ، الا ان النتيجة جاءت سلبية حيث اقدم فندق « المارتينيز » على التوقف عن العمل وصرف ١٢٠ عاملا ، كما اقدم الاكسلسيور على نفس الوضع وصرف ٢٢٥ عاملا .

اما فندق قدموس فقد قرر تقليص اعماله بنسبة ٨٠ بالمئة وابقى لديه ١٠ عمال من اصل ٨٠ عاملا كانوا يعملون لديه قبل اشهر قليلة .

فنادق لم تتضرر ومارست الصرف

اما القسم الثالث فيتمثل بالفنادق التي لم تتضرر كفنادق الكارلتون ، ورويال غاردن ، وبيروت انترناسيونال والبوريفاج .

الا ان تدني حركة العمل فيها تبعا لتدهور الحالة الامنية وانتكاسة موسم السياحة والاصطياف حملها على تقليص حجم اعمالها وصرف العديد من عمالها ، فاقدم فندق الكارلتون على تخفيض عدد عماله البالغين ١٣٠ بنسبة ٥٠ بالمئة، كذلك الانترناسيونال بنسبة ٤٠ بالمئة من اصل ٦٠ عاملا ، والكونتيننتال بنسبة ٤٠ المئة ورويال غاردن بنسبة ٥٠ بالمئة والبوريفاج بنسبة ٥٠ بالمئة .

نوعية النزلاء

اما عن نوعية نزلاء الفنادق فقد ذكر اللمع ان نزلاء الفنادق اليوم هم اقلية جدا ، ويتجاوز عددهم في بعض الفنادق عدد الاصابع .

ومعظم هؤلاء النزلاء هم من التجار اصحاب الاعمال الضرورية (عرب واجانب) ومراسلي وكالات الانباء والتلفزيون (الاجانب والعرب) ورجال البعثات الاقتصادية على المستويين العام والخاص ، بالاضافة الى عدد من المهجرين اللبنانيين من مناطق الاقتتال

الحلول المطلوبة

● ما هي الحلول الكفيلة برأيكم لمعالجة الوضع المتدهور في القطاع الفندقي ؟

□ لقد قمنا كنقابات عمال الفنادق بنشاطات واسعة وزيارات شملت كافة المعنيين بالقطاع الفندقي ، كنقابات اصحاب الفنادق ومسؤولي وزارتي السياحة والعمل ، وعقدنا عدة اجتماعات لهذه الغاية بتكليف من المجلس القطاعي لنقابات عمال الفنادق والمطاعم .وقد أسفرت هذه الاتصالات عن اتفاق مبدئي بعقد اجتماع ثلاثي في الاسبوع المقبل يضم ممثلين عن نقابات العمال ونقابات اصحاب العمل وكل من وزارة العمل ووزارة السياحة لبحث اوضاع هذا القطاع ولممارسة كافة الضغوط لوقف الاقتتال الدائر في لبنان ، بعد ان ثبت ان لغة السلاح قد فشلت في انهاء الصراع الراهن وان لغة الحوار هي الاجدى ، والانفع لتجنيب البلد المزيد من الدمار والخسائر الاقتصادية والنكبات الاجتماعية وبالتالي لتامين وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

وختم اللمع قائلا : ان الحلول المطلوبة لمعالجة اوضاع القطاع الفندقي الراهنة وكما حددها البيان الصادر عن اجتماع المجلس القطاعي لنقابات عمال الفنادق تتلخص بما يلي :

— اجراء مباحثات مباشرة مع اصحاب العمل .

— التصدي لعمليات التسريح الجماعية لتامين ديمومة العمل .

— مطالبة الدولة بمنح المؤسسات الفندقية قروضا طويلة الآجل لتمكينها من استئناف اعمالها .

رؤساء الهيئات الاقتصادية يواجهون الاوضاع المتدهورة

يعقد ظهر اليوم الاثنين في غرفة تجارة وصناعة بيروت لقاء اقتصادي على مستوى رؤساء الهيئات لمناقشة الاوضاع الاقتصادية الراهنة على ضوء تطورات الاوضاع السياسية والامنية .

وسيحضر هذا الاجتماع كل من رئيس غرفة تجارة بيروت السيد عدنان القصار ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير ، ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور اسعد صوايا ، ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح او من ينوب عنه ، بسبب اصابته بوعكة صحية .

وعلم ان القضايا الاساسية التي ستطرح خلال الاجتماع تتركز على الدور الذي يمكن ان يلعبه رؤساء الهيئات بالنسبة لانقاذ البلاد من الكارثة الاقتصادية ، وهي الكارثة التي بدأت بوادرها بالظهور في بعض المرافق من خلال اقفال عدد من المؤسسات وتسريح مستخدميها .

كما سيتطرق البحث خلال الاجتماع الى عرض الوضع الاقتصادي الراهن وسير العمل في بعض المرافق العامة ومن بينها مرفأ بيروت .

مؤشر الانوار الاسبوعي

بانتظار تنفيذ قرار اباحة الاستيراد ارتفاع سعر كيلو الحامض الى ٥ ليرات

كتب فيصل القواص :

وصل سعر كيلو الحامض بالمفرق في بيروت وضواحيها هذا الاسبوع الى ٥٠٠ قرش ، وتضاءلت كمياته المعروضة للاستهلاك المحلي بشكل اصبح معه يباع في السوق السوداء ، ونفذ على الاثر حامض الليمون وانواع الحامض المستحضرة وارتفعت اسعارها في المحلات بعد ازدياد الطلب عليها .

وكان الحامض طوال الاسبوع مدار اتصالات ومشاورات ومباحثات بين الدوائر المختصة في كل من وزارة الاقتصاد والتجارة والمديرية العامة للتعاونيات ووزارة الزراعة .

وبالرغم من الارتفاع الكبير الذي طرأ على هذه المادة ، فان وزارة الزراعة هي المعنية في قرار اباحة استيراد الحامض الذي لم يوضع حتى الان موضع التنفيذ مع العلم ان مفعوله ينتهي في ١٥ ايلول الجاري ، ولم تتخذ اي اجراء ايجابي على هذا الصعيد .

وذكرت اوساط تجار الخضار والمستوردين ان هذا القرار لم يعد ذا جدوى ، نظرا الى قصر المدة المتبقية من مفعوله ، اما اوساط المزارعين فقد اوضحت بان المزارع لم يستفد من ارتفاع الاسعار محليا ، لان الحامض المطروح في الاسواق خارج في معظمه من المستودعات الخاصة حيث ينضج بطريقة اصطناعية .

وبالنسبة الى بعض اصناف الخضار فقد زاد سعر الكيلو الواحد من القرع بمعدل ٥٠ قرشا خلال الاسبوع والباذنجان الطويل بمعدل ٤٠ قرشا للكيلو الواحد في الوقت الذي استمر انقطاع البامية الخضراء للاسبوع الثاني على التوالي مع استمرار ارتفاع سعرها والذي وصل الى ٦٠٠ قرش الكيلو الواحد .

اما البيض فقد ارتفعت اسعاره مقابل اقفال الاسبوع الماضي ، وكذلك السمك بانواعه الذي عاد الى الارتفاع .

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة وبعض انواع المواد الغذائية بالمفرق في اسواق بيروت والتعاونيات كما اوردها مؤشر الانوار الاسبوعي للفترة ما بين ٤ و٩ ايلول الجاري والتي كانت على الشكل التالي :

سعر كيلو البندورة من ٤ الى ٩ ايلول	
الاثنين	١٥٠ ق.ل
الثلاثاء	١٥٠ ق.ل
الاربعاء	١٢٥ ق.ل
الخميس	١٠٠ ق.ل
الجمعة	١١٥ ق.ل
السبت	١٢٥ ق.ل

سعر كيلو القرع من ٤ الى ٩ ايلول	
الاثنين	١٧٠ ق.ل
الثلاثاء	١٨٠ ق.ل
الاربعاء	١٨٠ ق.ل
الخميس	١٨٠ ق.ل
الجمعة	٢٢٥ ق.ل
السبت	٢٢٥ ق.ل

سعر كيلو الحامض من ٤ الى ٩ ايلول	
الاثنين	٣٧٥ ق.ل
الثلاثاء	٣٨٠ ق.ل
الاربعاء	٤٥٠ ق.ل
الخميس	٤٧٥ ق.ل
الجمعة	٥٥٠ ق.ل
السبت	٦٠٠ ق.ل

سعر كيلو العنب من ٤ الى ٩ ايلول	
الاثنين	٢٧٥ ق.ل
الثلاثاء	٢٧٥ ق.ل
الاربعاء	٢٣٠ ق.ل
الخميس	٢٤٠ ق.ل
الجمعة	٢٥٠ ق.ل
السبت	٢٧٥ ق.ل

الخضار :

الخيار : تراجعت اسعاره خلال الاسبوع حوالي ٢٥ قرشا حيث بدأ في أول الاسبوع ، وعلى الرغم من عطلة العيد بـ ١٦٠ قرشا وبقي على هذا السعر حتى يوم الاربعاء ، وسجل تراجعا يوم الخميس قدره ١٠ قروش وبيع الكيلو بـ ١٥٠ قرشا واستقر يوم الجمعة على سعر ١٢٥ قرشا وحتى نهاية الاسبوع .

البندورة : سجلت تراجعا نسبيا في بداية الاسبوع وبيعت يوم الاثنين بـ ١٥٠ قرشا بقيت عليه يوم الثلاثاء ، وانخفضت يوم الاربعاء الى ١٢٥ قرشا ثم تدنت يوم الخميس الى ١٠٠ قرش، وارتفعت يوم الجمعة الى ١١٥ قرشا بالنسبة للباب الاول ، وبيع الباب الثاني بـ ٩٠ قرشا وعادت الى توحيد السعر يوم السبت وبيع الكيلو بـ ١٢٥ قرشا واقفلت عليه .

الكوسا : اوضح المؤشر سعرا له في أول ايام الاسبوع ١٤٠ قرشا بقي في اليوم الثاني من الاسبوع وتراجع الى ١٢٠ قرشا يوم الاربعاء لينخفض الى ١١٥ قرشا يوم الخميس ، ويستقر عليه يوم الجمعة ويقفل على سعر ١٢٥ قرشا يوم السبت .

الباذنجان : تركزت اسعاره على رقم محدد ابتداء من يوم الاربعاء وبيع النوع المدعبل بـ ٦٠ قرشا والطويل بـ ١٠٠ قرش ، ارتفع الاول يوم الخميس الى ٩٠ قرشا فيما انخفض الثاني الى ٦٥ قرشا وزاد الاول يوم الجمعة ٥ قروش وبيع بـ ٩٥ قرشا ، بينما بيع الثاني بـ ٧٥ قرشا ، واستقر سعر الباذنجان الطويل يوم السبت على ١٠٠ قرش والمدعبل على ٨٥ قرشا واقفل عليهما .

البامية الخضراء : استمر فقدان هذا الصنف من الخضار للاسبوع الثاني على التوالي فيما استمرت بالتالي اسعاره بالارتفاع وبيعت ان وجدت بين ٥٥٠ و ٦٠٠ قرش الكيلو الواحد .

القرع : تراوحت اسعار القرع في اليومين الاولين من بداية الاسبوع بين ١٧٠ و ١٨٠ قرشا وذلك بسبب عطلة الاعياد ، والتي انتهت يوم الاربعاء ، وقد سجلت اسعاره استقرارا نسبيا وبيع الكيلو بـ ١٨٠ قرشا بقيت عليه يوم الخميس ليرتفع يوم الجمعة الى ٢٢٥ قرشا وتوقف عند هذا السعر حتى يوم الاقفال .

القرنبيط : بدأ اسبوعه على سعر ١٧٥ قرشا استقر عليه يوم الثلاثاء ليتراجع يوم الاربعاء الى ١٧٠ قرشا فالى ١٤٠ قرشا يوم الخميس ويستقر على سعر ١٢٥ قرشا حتى نهاية الاسبوع .

الحامض : استأثر الحامض هذا الاسبوع باهتمام كبير من مختلف اوساط المستهلكين ، واحتل المكان اللائق في المحادثات التي جرت على أعلى المستويات وذلك بعد أن ارتفعت اسعاره ارتفاعات متلاحقة لم تشهد هذه المادة مثيلا لها من قبل . ففي الوقت الذي كانت نشرات اسعار الخضار والفاكهة التي تنيعها الدوائر المختصة في تعاونية صبرا والتي كانت مجهولة يومي الاثنين والثلاثاء بسبب عطلة الاعياد ، حددت النشرة سعر الكيلو بـ ٣٢٠ قرشا يوم الاربعاء في الوقت الذي كان السعر في المحلات والعربات يتراوح بين ٣٥٠ و ٣٧٥ قرشا ، وعندما حددت النشرة سعرا له يوم الاربعاء بـ ٣٥٠ قرشا في التعاونية كان يباع بين ٣٧٥ و ٤٥٠ قرشا في المحلات والعربات ، ونظرا لاستمرار تراجع العرض مقابل الطلب فلم تتمكن النشرة من تحديد سعر النوع العادي منه ، فيما حددت سعر الباب الثاني بـ ٣٧٠ قرشا ، وكان يباع في المحلات والعربات بين ٥٥٠ و ٦٠٠ قرش الكيلو الواحد واستمرت اسعاره على هذا الشكل حتى نهاية الاسبوع .

البطاطا : استمر الاستقرار في اسعار هذه المادة حتى يوم الاربعاء وبيعت بـ ١٠٠ قرش وطرحت يوم الخميس بنوعين سعر الاعلى منه ١٤٠ قرشا وسعر الادنى بـ ١٠٠ قرش ، وبيعت يوم الجمعة بسعر موحد بلغ ١١٠ قروش استقر عليه يوم السبت حيث اقفل .

المقتي : تراوحت اسعار المقتي يومي الاثنين والثلاثاء بين ٤٠ و ٥٠ قرشا وعرضت يوم الاربعاء بـ ٦٠ قرشا ارتفعت يوم الخميس الى ٧٠ قرشا ، واستقرت يوم الجمعة على سعر ٨٠ قرشا واقفلت يوم السبت على سعر ٩٠ قرشا .

البيض والفروج :

تراجعت اسعار البيض في بداية الاسبوع مقابل اقفال نهاية الاسبوع الماضي ، وبيعت الكرتونة سعة ٣٠ بيضة من النوع الابيض بـ ٤٢٥ قرشا في التعاونيات وبـ ٤٥٠ قرشا في المحلات ، والكرتونة من النوع الاحمر بـ ٤٤٠ قرشا في التعاونيات و بـ ٤٧٥ قرشا في المحلات ، ارتفعت يوم الخميس في التعاونية للابيض الى ٤٦٠ قرشا وفي المحلات الى ٥٠٠ قرش ، والاحمر الى ٤٨٠ قرشا في التعاونيات وفي المحلات ٥٥٠ قرشا وبقيت على هذه الاسعار حتى نهاية الاسبوع حيث اقفلت عليها .

اما بالنسبة للفروج فقد استمر الاستقرار مسيطرا على اسعاره وذلك للطازج والمبرد وبيع الاول في التعاونيات بـ ٥٥٥ قرشا والثاني بـ ٥٢٠ قرشا اما في محلات البقالة والسوبر ماركت فكانت اسعار الاول بـ ٥٧٥ قرشا والثاني بـ ٥٥٠ قرشا وحتى يوم الاقفال .

الفاكهة :

تراجعت اصناف الفواكه المعروضة في الاسواق وكانت على الشكل التالي :

عنب : تراوحت اسعار اصنافه نحو التقارب فيما بينها وكان سعر الاسود والابيض يومي الاثنين والثلاثاء بـ ٢٧٥ قرشا ، تراجعت الى ٢٣٠ قرشا يوم الاربعاء ، وعادت لترتفع الى ٢٤٠ قرشا يوم الخميس فالى ٢٥٠ قرشا يوم الجمعة وتقفل يوم السبت على ٢٧٥ قرشا .

موز : تركزت اسعاره على ٢٥٠ قرشا يوم الاربعاء تراجعت يوم الخميس الى ٢٤٠ قرشا فالى ٢٢٥ قرشا يوم الجمعة واقفل على سعر ٢٢٥ قرشا .

اما باقي الاصناف فقد كانت مستقرة على الاسعار التالية : بطيخ احمر ٩٠ قرشا ، بطيخ شمام : ٧٥ قرشا ، منغا مصرية : ٤٠٠ قرش ، ليمون بلانسيا : ٢٢٠ قرشا ، تفاح : بين ٢٢٥ و٢٢٥ قرشا ، رمان حلو ١٩٠ قرشا .

السمك واللحوم :

ارتفعت اسعار السمك واللحوم ارتفاعا منتظرا ، وذلك بمناسبة الاعياد التي يقبل خلالها الناس على طلبها وكانت اسعار السمك قد شهدت ارتفاعا نسبيا وتراوحت بين ٧ و٢٠ ليرة حسب النوع والحجم .

اما بالنسبة للحم الطازج فكان سعر كيلو الغنم في محلات القصابين بـ ٢٠ ليرة والبقر بـ ١٧،٢٥ ليرة ، اما في التعاونيات فكان الاول بـ ١٧،٢٥ ليرة والثاني ١٦ ليرة .

السمانة والبقالة والمعلبات :

طرأ تراجع بسيط على بعض اصناف الحبوب فيما بقيت الاصناف الاخرى وخصوصا المعلبات وغيرها على الشكل التالي :

حمص : انخفض سعره من ... الى ٢٧٥ قرشا فيما يباع في التعاونيات بـ ٢٥٠ قرشا .

فول : تراجع سعره من ١٦٠ الى ١٥٠ قرشا ويباع في التعاونيات بـ ١٤٠ قرشا .

عدس احمر : استقر على اسعاره السابقة ويباع بـ ١٢٥ قرشا وفي التعاونيات بـ ١٣٠ قرشا .

عدس احمر مجروش : تراجع من ١٧٥ الى ١٧٠ قرشا ويباع في التعاونيات بـ ١٦٥ قرشا .

الارز الاميركي : ١٥٠ قرشا وفي التعاونيات بـ ١٤٥ قرشا

اما المعلبات فكانت كما يلي :

لحم محفوظ : العلبة بـ ٢٥٠ قرشا وفي التعاونيات بـ ٢٣٠ قرشا .

سمك طون : العلبة بـ ٢٩٠ قرشا وفي التعاونيات بـ ٢٧٥ قرشا .

سردين : العلبة الصغيرة بـ ٨٠ قرشا وفي التعاونية بـ ٧٥ قرشا .

اما العلبة الكبيرة فتباع بـ ١٤٠ قرشا وفي التعاونية بـ ١٢٥ قرشا .

اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا تجتمع غدا في عمان

تعقد اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا اجتماعها التحضيري الإقليمي الثاني الخاص بمؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية في عمان في الثاني عشر من شهر ايلول الجاري .

ويشارك في هذا الاجتماع الدول العربية الاعضاء في اللجنة، كما تعقد اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا اجتماعا اخر في عمان في السادس عشر من شهر ايلول الجاري لمناقشة ودراسة مشروع انشاء مركز اقليمي عربي لنقل وتطوير التكنولوجيا وتشارك فيه كافة الدول العربية .. كما يشارك في الاجتماعين ممثلون عن المنظمات الاقليمية العربية والدولية المتخصصة .

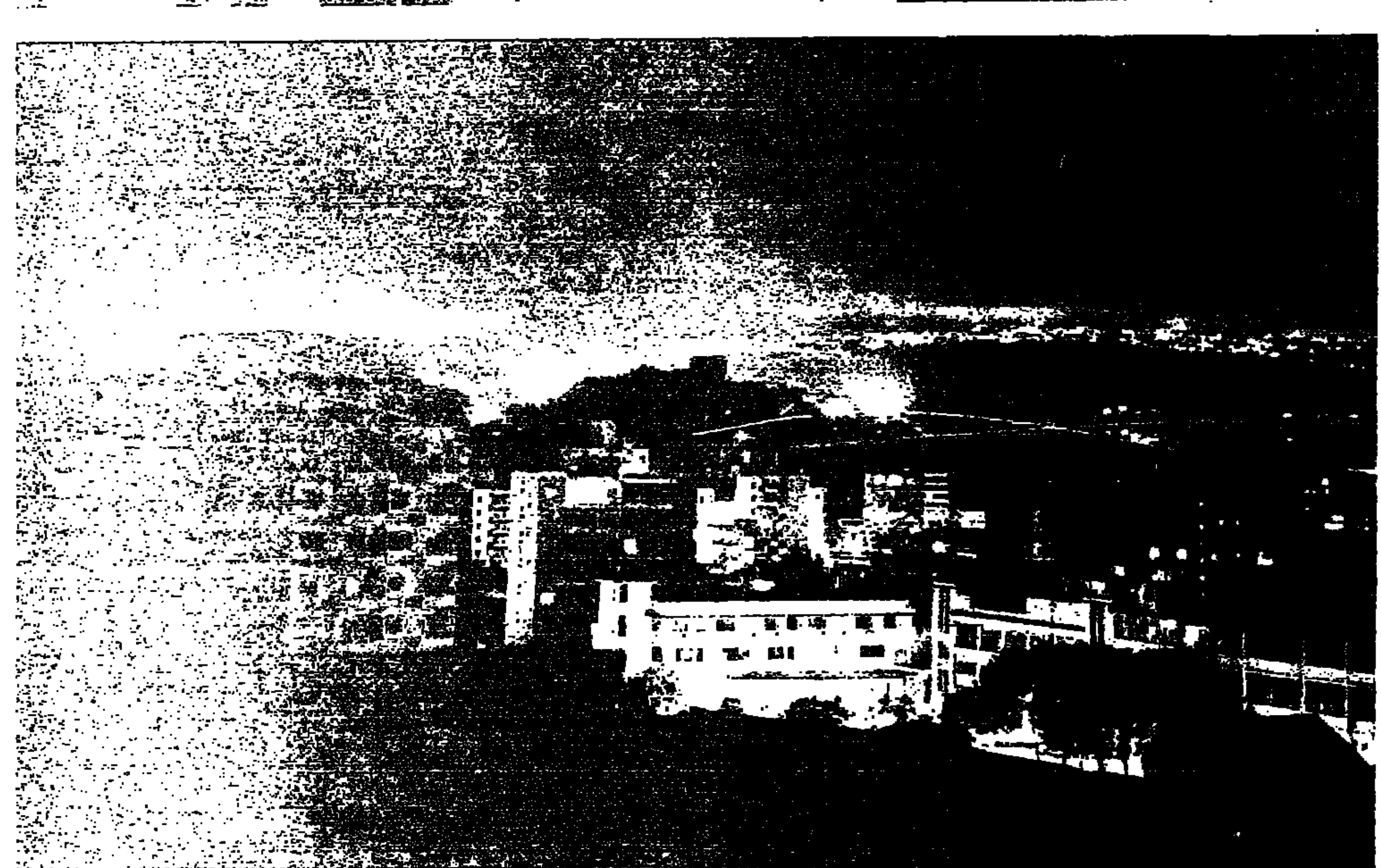
جنون الحرب في الحدث

ليلة الحدث كانت من اعنف الليالي التي شهدتها البلاد طوال سنين الحرب . فقد امطرت خلال هذه الليلة قنابل ، من مختلف الاصناف والاشكال . كانت تنطلق من شتى انواع الاسلحة التي تستعمل في الحروب . وتنوعت ايضا الوان الانفجارات بين احمر وازرق واسود وابيض وفق اصناف الأسلحة من مدافع ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وصاروخية .

وقد سجلت هذه اللقطات كاميرا **عبد الرزاق السيد** .











الثقافة

فنون

هنري مور الثمانيني احتفالات لحضارة النحت

تطلع النحات الانكليزي ، هنري مور ، الى الحضارات غير الاوروبية ، والحضارات البعيدة في الزمن ، يشكل مدخلا اساسيا لقراءة نحته قراءة قريبة وحميمة ، ويشكل من جهة ثانية بالنسبة الى ما طرحته حركة الفنون عندنا في تاريخها الحديث ، جوابا واضحا عن اكثر من سؤال وعن اكثر من مسالة فنية .

هنري مور في عامه الثمانين ، تحتفل به لندن وتلقي الاضواء على اعماله في الخمسين سنة الماضية . وكان قد سبق وان شاهد الجمهور اللبناني ، بعض منحوتاته في دار الفن والادب في مطلع السبعينات مع مجموعة من اعمال فنانين اخرين معه .

وهو الان من الاسماء القليلة التي تحمل معها رموز القرن العشرين من جهة القيم والتوجهات الفنية . واسم ينضم الى الاسماء الكبيرة التي ترددت كثيرا بين اوساط المثقفين والفنانين في معظم عواصم العالم . وهو ايضا اسم من اسماء الحداثة والتجديد اللذين رفع شعارهما هذا القرن عاليا .

ما يهمنا الان هو هذا التطلع . اي اعادة تامل وقراءة الفنون القديمة . وخاصة فنون الحضارات التي نسميها حضارات ما قبل التاريخ . كالفنون التي عرفتها اميركا القديمة والفنون التي عرفتها مصر ايام الفراعنة . والفنون التي عرفتها بلادنا هنا ايام بابل وباختصار فنون العالم القديم بما فيها فنون القارة السوداء كما يتردد احيانا .



تخطيط لمنحوتة . عام ١٩٢٨



من الاعمال المقدمة لمنظمة الاونسكو ، ١٩٥٧

دائرة الفن

والمهم في هذا التطلع ، او في هذا التامل ، هو الخروج من دائرة الفن الاوروبي ، الذي حققته النهضة الاوروبية ، والخروج من قيمها الفنية والجمالية وتجاوز هذه النهضة في نظرتها الى نفسها من جهة ونظرتها الى الفنون الاخرى من جهة ثانية . تلك النظرة التي تغرق في تاليه الذات وتجاهل كل ما هو مخالف او متمايز معها .

والاكثر اهمية في هذا التطلع هو الحب والتوحيد . الحب الذي احاط هذا التطلع بصفات الاصغاء الهادىء والعميق . والتوحيد الذي وسع حدود الوطن الفني للفنان بحيث جعل حدوده حدود الارض كلها .

الماضي هنا ليس الماضي الخاص . ماضي الشعوب والامم او ماضي المجتمعات والاوطان ، بل هو ماضي الانسان في هومه .وفي فهمه له وللعالم حوله ورؤيته للحياة في معانيها واحداثها الكبرى .

هكذا لم يعد الفن عاكسا لصفات الشعوب ولخصائص المجتمعات ، بقدر ما اصبح المعنى المجسد والباقي للانسان كانسان في المطلق يسعى ويصارع ويجتهد وينمو ويتطلع الى مزيد من القدرة على فهم العالم وفهم الوجود وفهم هذا السر الذي اسمه الحياة والموت .

والتوجه نحو هذا الماضي ، لم يكن توجها نحو الانتماء او نحو الاصالة كما كان الماضي بالنسبة لحركة الفنون عندنا . بل هو توجه نحو لغة فنية اكثر غنى واكثر قدرة على التعبير واكثر اتساعا .

وعين الفنان هنا تختلف عن عين المؤرخ او الباحث او عين العالم الذي يحاول ان يقرأ التاريخ بدءا من اثار الماضي . عين الفنان هنا تقرأ الاثار كنتاج من صنع الحاضر . فالفن من هذه الزاوية فن لا زمن له لانه لغة ولانه تجسد لمعنى ، تماما كما ان الكلمات لا زمن لها وكما ان الاشجار معنى ما يزال يتكرر من الاف السنين . وكما ان الحب او الخوف او الامل او الفرح ، مشاعر واحاسيس لا تاريخ لها لانها مشاعر ما تزال تولد باستمرار منذ ان وجد الانسان على هذه الارض .

الانفتاح الواسع

هذا الانفتاح الواسع الشامل هو ما يشير لدى تاملنا اعمال هنري مور . وهو الذي يضعه قريبا منا . ذلك ان الماضي ما يزال يشكل لنا مشكلة كبرى ، في الوقت الذي تشكل فيه اوروبا كحضارة وكقيم فنية مشكلة اكبر .

فالفنان في عواصمنا وفي مدى الخمسين او المئة سنة الماضية وقف في الوسط بين الماضي ، وبين اوروبا التي جعلها رمزا للعصر . او للحاضر . ورأى الى هذا الماضي ، الطريق التي توصله الى الاطمئنان الى الجذور او الى ما نسميه الاصالة والهوية والانتماء . ورأى الى هذا الحاضر الطريق التي توصله الى الاخرين او الى العالم . وفي الوقت الذي كان يشهد فيه الفنان بوقفته هذه على اغترابه وعلى ضياعه او احساسه على الاقل بلا هويته او عدم انتمائه لاية جهة . كان يحيط هذا الماضي باسوار وينزع عنه صفات الشمولية والعمومية . وكان يحيط الحاضر ايضا باقنعة متعددة ويقيم تجاهه المسافات الفاصلة .

المشكلة اذا قرأناها انطلاقا من نظرة هنري مور لا تعود في التفتيش لا عن الاصالة والهوية والخصوصية ، ولا عن الحضور في الان وفي الحاضر حضورا فعالا . بل تصبح المشكلة في قدرة الفنان على اكمال المعاني التي سبق وتحققت او اضافة معان جديدة .

الاشارات المهمة

ومن الاشارات المهمة ايضا . ان الماضي والتوجه نحوه ، كان نوعا من الواجب او كان دعوة ملحة . والا الانتباه الى العصر كان نوعا من الضرورة او كان امرا لا بد منه . بالنسبة للفنان في هذه البلاد في حين نرى ان التوجه نحو الماضي عند هنري مور وعند الكثير امثاله كان نوعا من الحب او نوعا من العفوية او البديهية والتطلع الى العصر كان نتيجة حتمية . ذلك ان الماضي رسم هنا كمصدر وككتاب مهدى من فنان الزمان الماضي الى فنان الزمان الحاضر ، يخبىء فيه وصيته او ما توصل اليه من معرفة لتكون بين ايدي الفنان الجديد .

لندخل الى هذا الموضوع بالمصطلحات نفسها التي اطلقتها حركة الفن هنا . ولنتوقف قليلا عن مصطلح التراث . فالتراث كما فهمه الفنان هنا كان كل فن يتعلق بتاريخ الشعوب او المجتمعات التي ينتمي اليها هذا الفنان والعودة الى رغبة هذا الفنان في الانتماء الى تاريخه الخاص من جهة والى تركيز تمايزه وخصوصيته . في حين يبدو التراث كما تناوله هنري مور . هو كل ما انتجه الفنان في الماضي سواء كان هذا الفنان يجيء من الشرق او من الغرب او من اقصى الجنوب . فالتراث واحد هنا . هو ما حققه الانسان في الماضي ، وهو بالتالي ملك للجميع فالقصد في التوجه نحو الماضي الفني . كان لتاكيد وحدة الانسان في صراعه مع الوجود وفي سعيه لتجاوز نفسه وواقعه ولمزيد من الكشف عن معاني الانسان ومصيره .

ولا يعني ذلك شمولية وانسانية مطلقة بقدر ما يعني الوقوف عند جوهر الابداع الفني . اي الوقوف عند التجربة الفنية والتي تتلاقى او هي تتشابه من حيث الجوهر ولو انها تختلف في اشكال تجسدها بين مكان واخر وبين زمان واخر وفي قارة واخرى .

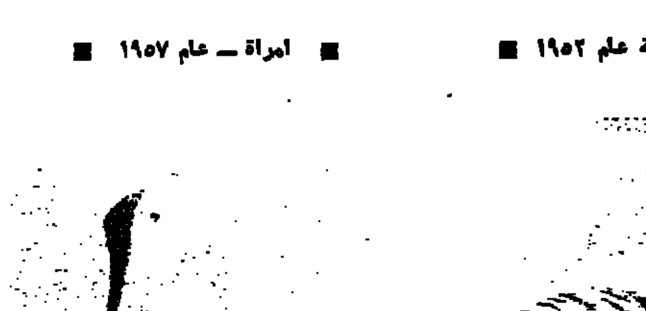
وبكلام ابسط ، لم يكن هنري مور في تطلعه الى فنون الحضارات القديمة يخرج عن اصالته او يخون تاريخ وطنه كما ان اقترابه من النهضة الاوروبية لم يكن تاكيدا لهذه الاصالة او تاكيدا لانتمائه لقيم مجتمعه الفنية والجمالية . بل بالعكس تماما فالاصالة هنا هي في الاقتراب من هذه الفنون القديمة والبعيدة كانها فنون حديثة وقريبة جدا . وفي اعتبارها جزءا لا يتجزأ من تاريخه من قيم مجتمعه .

اي لم يعد الماضي ماضيا مغلقا خاصا ومحدد الصفات والخصائص . كما لم يعد الحاضر حاضرا هو الكمال والصواب والنهاية . فالشهادة التي جاء بها هذا الفنان . هي ان الانسان عندما يصل الى التعبير الفني ، يخرج من حدود القارات الى حدود الارض ويخرج من زمان الايام الى زمان المعاني .

سمير الصايغ



النحات هنري مور . ثمانون سنة



الملك والملكة عام ١٩٥٢



امرأة — عام ١٩٥٧



شخصان

كتب

الموهبة في المدخل الى الفني (٣) مملكة اشباح الجمال وتجاوز الحد المعلوم

في الحلقة الاخيرة من « المدخل الى علم الجمال » لهيغل ننشر عن « الحدس ، الذكاء ، الفكرة » ، وفي ذلك تكتمل النظرية الفلسفية التي تمعن النظر في الحسي للفن الذي يكمن بصورة رئيسية في النظر ، كما في عقلانية التمييز الظاهري بين الروحي والمادي :

الحدس ، الذكاء ، الفكرة

سندرس الان العلاقات التي تقوم ، من جهة ، بين الحسي والعمل الفني الموضوعي ، ومن الجهة الاخرى ، بين الحسي وذاتية الفنان ، اي العبقرية بالذات . وهذه مسالة جوهرية . بيد اننا لا نستطيع بعد الكلام عن الحسي ، كما يستخلص من مفهوم العمل الفني ، وسنبقى مؤقتا في مضمار التاملات الخارجية .

فيما يخص العلاقات بين الحسي والعمل الفني بما هو كذلك ، يجدر بنا ان نلفت الانتباه بادىء ذي بدء الى ان العمل الفني يعرض نفسه لحدسنا او لتمثلنا الحسي ، الخارجي والداخلي ، تماما كما تفعل الطبيعة الخارجية او طبيعتنا الذاتية الداخلية . وحتى الكلام يتوجه الى التمثيل الحسي . لكن هذا الحسي يوجد اساسا وجوهرا من اجل الروح الذي يفترض فيه انه واجه مصدرا للترضية في هذه المادة الحسية . وهذا التعريف ينطوي على استنتاج مؤداه ان العمل الفني لا يمكن ان يكون نتاجا طبيعيا ، لا يمكن ان تدب فيه حياة طبيعية . انه لا يستطيع ولا يجوز له ان يكون كذلك ، حتى ولو صح ان النتاج الطبيعي نتاج متفوق . ان العمل الفني لا يساوره ابدا الادعاء بانه يحيا حياة طبيعية ، لان الجانب الحسي في العمل الفني لا يوجد ولا يجوز ان يوجد الا من اجل الروح .

حين نمعن النظر عن كثب في الحسي ، كما يوجد من اجل الانسان ، نكتشف وجهين لهذه العلاقة . فالحسي موضوع للتامل ، للحس . وبصفته هذه ، لا يخاطب الروح وانما الحساسية. وعليه ، لندع جانبا التامل المحض الخالص بعد ان نضيف ما يلي : ان الادراك الحسي البحت هو اسوأ ادراك واقله ملاءمة للروح . وهو يكمن بصورة رئيسية في النظر ، في السمع ، في الاحساس ، الخ ، تماما مثلما يجد الكثير من الناس في ساعات التوتر الروحي راحة وترويحا عن النفس في الامتناع عن التفكير باي شيء ، وفي استرقاق السمع يمينا والنظر شمالا . لكن الروح لا يكتفي بمحض الادراك عن طريق البصر والسمع.

واوثق من ذلك هي العلاقات بين الحسي وحياة الانسان الداخلية ، او ما يمكن ان يسمى ايضا بالروح . ان الروح بجانبه الطبيعي ، او ما نسميه بالحسي يوجد من اجل الرغبة . فنحن نحتاج الى المواضيع والاشياء الخارجية، نستهلكها، نتصرف ازاءها بطريقة سالبة . والعلاقة التي تقيمها الرغبة هي علاقة الفردي بالفردي ، علاقة لا يتدخل فيها الفكر ، ولا تنجم عن تحديد عام .

الفردي يواجه الفردي ، ولا يستطيع الحفاظ على نفسه الا بتضحية الاخر . الرغبة تفترس اذن المواضيع ، والاهتمام في مثل هذه الحالات لا يكون الا انفراديا . والمواضيع التي يجد الفردي نفسه في علاقة معها هي نفسها فردية ، عينية ، فالرغبة لا حاجة بها الى ما هو سطحي صرف واصطناعي محض . وانما حاجتها الى المادي والعيني . انها لا تستطيع الاكتفاء بلوحات تمثل الحطب الذي هي بحاجة اليه او الحيوانات التي يودها لو تستهلكها .

كذلك لا يسعها ان تدع الموضوع يستمر في وجوده على حريته ، لانها بالتحديد مدفوعة الى الغاء استقلال المواضيع الخارجية وحريتها ، والى بيان ان هذه المواضيع ليست موجودة الا لكي تدمر وتستهلك . لكن الذات ، التي تتسلط عليها الاهتمامات الضيقة والحقيرة لرغائبها ، لا تكون في الوقت نفسه حرة في ذاتها ، لانها لا تتحدد بشمولية ارادتها وعقلانيتها الجوهرية ، كما لا تكون حرة بالنسبة الى العالم الخارجي ، نظرا الى ان الرغبة متحددة اساسا وجوهرا بالاشياء ، واليها مردها ومرجعها .

لكن الانسان لا يتصرف تجاه الفن وفق رغبته ، وانما كانه تجاه طبيعي عيني . وحين نقول ان منتجات الطبيعة تتفوق على الفن لان لها حياة عضوية ، يفترض فينا ان نضيف القول ان الاعمال الفنية تحتل مستوى مغايرا تماما ، وذلك ما دامت موجودة في خدمة الروح ولمرضاته .

ولا جدال في ان الرغبة تقدر منتجات الطبيعة تقديرا اعلى ، وذلك لان الاعمال الفنية ليست برسم الاستهلاك . والاهتمام بالفن لا تمليه الرغبة ، ولا ينصب على الحسي العيني .

تقويم الروح

هذا من جهة ، اما من الجهة الاخرى فان الاعمال الفنية ، اذ تتوجه على هذا النحو الى الذكاء ، ينبغي ان يجري تقييمها من وجهة نظر الروح ، من وجهة نظر الحواس . وتكاد اهتمامات الفن ان تكون هي عينها اهتمامات الذكاء . فالذكاء يترك بدوره المواضيع تستمر في وجودها على حريتها . وهدف التمحيص النظري للمواضيع ان يتعلم كيف يعرفها ، ان يعلم ما كنهها في طبيعتها الحميمة ، ولهذا ينصب على ما هو عام في تلك المواضيع ، لا على التفاصيل ، لا على وجودها المباشر . ولهذا ايضا يدع الاهتمام النظري للمواضيع حريتها ، ويتصرف هو نفسه بحرية ازاءها .

اما الرغبة فانها في آن واحد تابعة ومدمرة ، لا تهتم الا بالتفاصيل ، بينما يولي الذكاء الخاص والعلم على حد سواء اهتمامه .

وما يستاثر باهتمام الذكاء اكثر من ذلك ان يلتقط ، في آن واحد مع شمولية الاشياء وماهيتها ، مفهوم الموضوع . وهذا الاهتمام غريب عن الفن الذي يختلف بحكم ذلك عن العلم . فهذا الاخير يجد في اثر الفكر ، في اثر الكلية المطلقة ، وموضوعه شيء مغاير لما يجده مباشرة في ما هو موجود ، وهو يتخطى المباشر الى ما وراءه . وليس بكذلك مسلك الفن ، فهو لا يتخطى الحسي المعطى له ، به يتخذه موضوعا له ، كما هو معطى له . سنقول اذن ان الحسي يشكل موضوعا لتاملات جمالية ، لكنه يفعل ذلك على نحو يحتفظ معه بكامل حريته ، بدلا من ان يدمر ، على نحو ما تدمره الرغبة .

ان الحسي يوجد في الفن من اجل الروح ، لكن موضوع الفن ليس ، كما في العلم ، فكرة ذلك الحسي ، ماهيته ، طبيعته الحميمة . لهذا لا يكون العمل الفني بحاجة حقيقية ، وان تكن له ظواهر حسية ، الى ان يوجد وجودا حسيا وعينيا ، والى ان تدب فيه حياة طبيعية ، بل يتوجب عليه ان يتحاشى ولوج هذا الميدان وان يتجنبه اذا كان يحرص على ان يكون في مستطاعه تلبية اهتمامات روحية فحسب . وعلى ان يتجرد من كل رغبة .

ان الانسان ، بتعامله في العلم مع الاشياء من وجهة نظر عموميتها ، انما ينصاع لمقتضيات عقله الذي يسعى ، بحكم شموليته ، الى التقاء ذاته في الطبيعة ، وبالتالي الى اعادة تكوين الماهية الحميمة للاشياء التي لا يزيح الستار عنها مباشرة الوجود الحسي لهذه الاشياء .

وهذا الاهتمام النظري ، المطلوب من العلم تلبيته ، ليس هو ، على الاقل ذلك الشكل العلمي ، اهتمام الفن الذي لا يمت بصلة ، من جهة اخرى ، كما راينا ، الى اندفاعات الرغائب العملية .

صحيح ان العلم ينطلق من الحسي الفردي ويمكن ان يملك فكرة عن الكيفية التي يوجد بها هذا الخاص وجودا مباشرا ، بلونه ، وشكله ، وحجمه الفردي ، الخ . لكن هذا الحسي الفردي لا يمت باي صلة اخرى الى الروح ، لان الذكاء ينشد العام ، القانون ، الفكرة ، مفهوم الموضوع ، وبدلا من ان يتركه في فرديته المباشرة يعرضه لتحويل حميمي يغدو على اثره الحسي العيني مجردا ، شيئا مفكرا به ، مختلفا كل الاختلاف عن الموضوع بصفته حسيا .



ذلك هو الفارق الذي يفصل الفن عن العلم .

ان العمل الفني الذي يعرض نفسه بصفته موضوعا خارجيا ، في تعينه المباشر وفرديته الحسية ، بلونه ، بشكله ، برنته ، او بصفته حدسا خاصا ، لا يمكن تقييمه الا بصفته هذه ، وذلك ما دام هناك حرص على التمسك بمعايير جمالية لا تتخطى الموضوعية المباشرة ولا تسمح ، كما يفعل العلم ، بالتقاط مفهوم هذه الموضوعية من خلال ما هو عام وشمولي فيه .

ان اهتمام الفن يختلف عن اهتمام الرغبة العملي من حيث حفاظه على حرية موضوعه ، بينما تستخدم الرغبة هذا الموضوع استخداما نفعيا وتدمره ، اما عن المنظور النظري للفهم العلمي ، فان الفن يختلف في منظوره عنه ، وذلك بكونه ، اي الفن ، يولي اهتمامه للوجود الفردي للموضوع ، من دون ان يسعى الى تحويله الى فكرة عامة ، الى مفهوم .



الفن الحسي

يبقى علينا ان نضيف القول ان السطح الحسي ، ظاهره الحسي بما هو كذلك ، هو موضوع الفن ، بينما تنصب الرغبة على الموضوع في امتداده الاختباري والطبيعي ، على ماديته العينية .

ومن جهة اخرى ، لا ينشد الروح الكلية ، الفكرة ، البقاء الحسي ، وانما فقط الحسي والفردي ، مجردا من ماديته .

انه لا يريد سوى سطح الحسي . وعلى هذا النحو يرقى الحسي في الفن الى حالة الظاهر ، ويحتل الفن منتصف الطريق بين الحسي المحض والفكر المحض . يمثل الحسي بالنسبة الى الفن لا المادية المباشرة والمستقلة ، مادية النبات ، او الحجر ، او الحياة العضوية على سبيل المثال ، وانما المثالية التي لا يجوز الخلط اصلا بينها وبين مثالية الفكر المطلقة .

المقصود هنا هو الظاهر الحسي المحض . او بتعبير ادق ظاهر الشكل . فمن جهة اولى ، يتوجه بصورة خارجية الى البصر والسمع بوصفهما محض مظاهر وارنانات للاشياء . وفي اهاب هذه المظاهر يتجلى الحسي في الفن . ومملكة هذا الاخير هي مملكة لاشباح الجمال . فالاعمال الفنية اشباح حسية وعلى هذا النحو نتبين عن كثب ما نوع الحسي الذي يمكن ان يشكل موضوع الفن : انه الحسي الذي يتوجه الى حاستينا

— البقية على الصفحة ٩ —

قضايا

الادب الصيني الكتابي والشفوي مهرج العاب في الظل!

الاداب الصينية ، اكثر من اية اداب اخرى ، متحدة بالشكل التي تظهر من خلاله ، ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالمظاهر الجمالية للشكل الكتابي . لكن الصعوبة تكمن في عملية الاخراج ، وهذا هو سبب اساسي في تكثيف غزارة الاداب الشفوية ، التي نستطيع بواسطتها تكوين فكرة عنها ، بخاصة ، وان « الشهادات » القديمة استطاعت ان تصمد بفضل المعطيات التي اظهرها بعض الادباء . وابدا لا يمكن التفريق بين النوعين الادبيين الصينيين ، الكتابي والشفوي ، لانه توجد بينهما خيوط اتصالات مشتركة غير واضحة المعالم . ومثالا على ذلك ، الشعر الكلاسيكي الذي يشكل النوع الاكثر جودة في الادب الصيني ، لانه كتب بحيث يشكل نشيدا على طريقة واحدة .

ان القصص العديدة التي تروى باللغة العامية تستمد اصولها من الاناشيد والاغاني الشفوية ، اما الاداب « الواعية » فقد شهدت عدة حركات تجديدية فرضتها ضرورات الاداب الشعبية غالبا ما تقتلع قضاياها في القصص والاداب « الواعية » ، وتشهد احيانا على اهتمامات جمالية شديدة الاعتناء .

ولكن ما نستطيع عرضه والاعتماد عليه من الاداب الشفوية الصرفة ، يتحدد فقط بالاقصوصات والاغاني والامثال وببعض المساجلات القليلة . اما بعض هذه الاداب الشعبية المكتوبة ، وان كشفت عن مواضيع اخرى ، فان هذه المواضيع تكون قد لاقت نصيبها من الجريان في مجرى « المشافهة » حتى المواضيع التقنية المتعددة والمعقدة .

ان كتاب « كل الذين يحبون سماع القصص » يعتبر الكتاب المميز بين بقية الكتب التي تحلو قراءتها ، لكثرة ما يضم من القصص الرائعة ، بالاضافة الى الاناشيد الجميلة التي غالبا ما تكون من اصل بوذي .

ويضم الكتاب ايضا القصائد الطويلة والمميزة من ناحية تداخلها وتمازجها .

والمؤسف هنا هو ان قسما من هذه التراثات الجميلة قد فقد بسبب التداخل وعدم المحافظة عليه . اما القسم الباقي الذي لا يزال ينبض في جسد الحياة الصينية ، بخاصة القصائد ذات المقاطع الطويلة ، فهو يتفجر نغمات موسيقية صرفة ، تبدو لشدة وضوحها احيانا ، اكثر اهمية من الموضوع المعالج .

جاء في قصيدة من قصائد كتاب :

افكر بك ، ايتها الصبية
فماذا تنتظرين لكي
تتحرري
لا ارى الا الهواء
تسقط الازهار
لا ارى الا الهواء
تكسر الاغصان .

مسرح الالعاب

علاوة على كل هذا ، فان كتاب جاك باتبانسو « مفتون ، قصاصون ، مهجرو العاب في الظل » ، هو حقا كتاب رائع ويعتبر « البومـا » حيا خصصه المؤلف لمعالجة قضية مسرح الظلال والالعاب .

لكن اولئك الذين عاشوا في الصين يحفظون الذكرى اللذيذة لهذه « المشاهد » ، المتوجهة الى الراشدين والى الاولاد على السواء ، التي يقدمها المسرح الاستعراضي للاطفال الذي انشىء منذ وقت ليس ببعيد . وميزة هذا المسرح هو انه يتوجه الى الراشدين من حيث انه يرسم لهم من جديد تاريخهم وميزاتهم الدينية ، التي تسطر على السواء الاهتمامات الجديدة بعد سنة ١٩٤٩ . هذا الفن عرف حركة نشطة ومزدهرة ، وقطع مسافة طويلة في هونغ كونغ وفي تايوان اكثر من اية منطقة اخرى من الصين .

ومن ناحية اخرى، فان المسرح التقليدي، ومسرح الصغار هما متقاربان الى حد بعيد سواء من ناحية تكنيكية الحركات التمثيلية ، والاستعراض ، والادوار « المقوننة » ، واللباس ، وعمليات التجميل الرمزية ، والاشارات التعبيرية ، والتنقل « المتصنع » . وكل هذه الميزات تجعل من المسرح الكلاسيكي فنا غير مرتبط بمنهجية لكثرة «تصنيفه» .

كل هذا يفسر تنوع اشكال اللعب الموجودة في الصين ، وكل شكل له تقاليده التصنيفية والتركيبية ، ودليله الموسيقي ، ومحلياته المختلفة . اما التفاصيل التكنيكية ، التي تظهر من خلال النظرة الاولى والرسوم الجميلة ، فتكتمل بتتابعية استعراضية محمولة على اساس تاريخي واسطوري متحد .

ان قصة كقصة « الحية البيضاء » نستطيع ان نكتشف تحاليلها وقيمتها من بين القصص الشهيرة الاخرى . وهذه القصة هي عبارة عن قصة حب بين قاتل وبين حية متجسدة في امرأة . وبالرغم من فضيلتها الحقيقية ، فقد حبسها راهب في معبد ... وهذه القصة نقلت الى خشبات المسارح وجسد الممثلون ادوارها في باريس اثناء العودة من الاوبرا « البكينية » .

أ. س.

مسابقة البيانو للعازفين اللبنانيين

يتبارى الشاب اللبناني آنو قيومجيان البالغ من العمر ١٩ سنة مع شبان من ٢٧ بلدا في مسابقة دولية في العزف على البيانو تعقد في مدينة ليدز بشمال انكلترا من ٦ الى ١٦ ايلول المقبل .

وتعقد هذه المسابقة مرة كل ثلاثة اعوام ، وتعد حدثا عظيما بالنسبة الى الموسيقيين الناشئين الذين يطمحون بان يصبحوا محترفين . وتحتل هذه المسابقة مكانة بارزة في روزنامة عالم الموسيقى ، ويسمح بالاشتراك فيها للعازفين الذين ولدوا في اول ايلول ١٩٤٨ او بعد ذلك التاريخ . وكان الفائز في اخر مسابقة عقدت عام ١٩٧٥ ، هو ديمتري اليكسيف من الاتحاد السوفياتي .

وسيكون الحكم في المسابقة لهيئة دولية مؤلفة من ١٤ موسيقيا يرئسهم اللورد بويل، نائب مستشار جامعة ليدز .

وتشتمل جائزة الفائز الاول احياء حفلات موسيقية مع فرقة امستردام الفلهرمونية وفي راديو مارا ، واتحاد الفنين في لاهاي ، وجمعية بروكسل الفلهرمونية بالاضافة الى اكثر من ٥٠ حفلة اخرى في بريطانيا وغيرها من البلدان .

واحياء لذكرى بنجامين برتين الموسيقار البريطاني الذي توفي في العام الماضي ، سيطلب من كل متبار عزف مقطوعة (توتورتو) التي الفها خصيصا لهذه المسابقة في عام ١٩٦٣ .

حديث الاسد الى تلفزيون المانيا الاتحادية

جزء من الميليشيات في لبنان وقع في الفخ الاسرائيلي
من مصلحتنا في سوريا الاستمرار في تقديم التضحيات

اجرى الرئيس حافظ الاسد مقابلة مع القناة الثانية في تلفزيون المانيا الاتحادية بمناسبة زيارته الرسمية لجمهورية المانيا الاتحادية التي ستبدا اليوم الاثنين . وتركز القسم الاكبر من الحديث حول دور سوريا في لبنان.

وفيما يلي نص اسئلة التلفزيون واجوبة الرئيس الاسد عليها :

● السيد الرئيس ، زيارتكم لبون هي اول زيارة يقوم بها رئيس دولة سوري لجمهورية المانيا الاتحادية ، ما هي امالكم وتوقعاتكم الرئيسية ازاء نتيجة الزيارة .

☐ ازور المانيا بدعوة من السيد رئيس الجمهورية ، وما هو متوقع خلال هذه الزيارة ان نتبادل الراي حول قضايا مختلفة تهم البلدين .

● ان العلاقات بين دمشق وبون كانت قبل بضع سنوات ضعيفة جدا في اقل تقدير . اما الان فانها جيدة بشكل ملحوظ وما تزال تتحسن . فهل لتوقيت زيارتكم الرسمية لبون علاقة بهذا التطور الحسن .

☐ توقيت الزيارة غير مرتبط بالضرورة بتحسن العلاقات ، ولكن تحسن العلاقات بين البلدين يساعد على تنفيذ هذه الزيارة .

● هل تتفضلون سيادة الرئيس بايضاح اهم النقاط في جدول الاعمال ، التي ستثيرونها خلال المحادثات مع الحكومة الالمانية .

☐ ستتضمن المباحثات بيننا القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ، والوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ، هذا ما اتوقع .

● ستحتفلون ، في تشرين الثاني بالذكرى الثامنة لتوليكم الحكم في سوريا منذ ذلك الحين حدثت تبدلات هامة كثيرة في سورية خاصة وفي الشرق الاوسط بصورة عامة . ما هو في نظركم اهم انجاز حققتموه ؟

☐ ربما احتاج الامر الى كلام كثير للتعبير عما تم خلال هذه الفترة ، او بالاحرى للاشارة الى اهم الانجازات التي حدثت ، ولكن استطيع ان اوجز بتركيز شديد ، فاقول :

حدثت لدينا تطورات داخلية هامة ، اولا في مجال تطبيق وممارسة الديمقراطية فلدينا الان المؤسسات التشريعية المنتخبة مباشرة من قبل الشعب ، وهي تمارس منذ سبع سنوات صلاحياتها التشريعية كاملة .

لدينا ايضا مؤسسات رسمية في كل محافظة من محافظات سورية تمارس الشؤون التنفيذية اليومية في المحافظات.

وحدث لدينا ايضا تطور هام في مجال عملنا الحزبي وحصلنا على نتائج هامة سواء من حيث الكم او من حيث النوع . اضافة الى ذلك تشكلت في سورية الجبهة الوطنية التقدمية والتي تضم جميع الاحزاب في البلاد بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الحزب الذي فجر الثورة في سورية .

في مجال التنمية حدثت لدينا تطورات ايجابية جيدة ، لدينا حركة تنمية هامة في البلاد . واكتشفنا خلال هذه المدة ثروات جديدة لم تكن معروفة من قبل ، نحاول العمل من اجل استثمارها في المرحلة المقبلة .

طبعا حدثت لدينا تطورات هامة وايجابية في مختلف المجالات الثقافية والعسكرية ايضا ، ولا اريد ان ادخل في التفاصيل .

حرب تشرين

حدث خلال هذه السنوات الانجاز الكبير وهو حرب تشرين ، الذي يعتبر قمة التطورات وقمة الانجازات ، بالنسبة لسورية وبالنسبة للمنطقة لانه يمثل ذروة الكفاح من اجل الحرية ذروة الكفاح ضد الاحتلال وضد العدوان .

ايضا علاقات سورية مع دول العالم اكتسبت طابعا جديدا . انفتحت سورية في تعاملها مع دول العالم ، وانشات علاقات تعاون جديدة لم تكن موجودة من قبل ، بهذا الشكل استطيع ان اوجز نقاطا بارزة هامة بالنسبة لما حدث خلال السنوات الماضية .

خطوة السادات

● سورية عضو رئيسي في جبهة الصمود والتصدي ، وتعارض بشدة خطوات انور السادات نحو ما يسميه احلال تسوية سلمية مع اسرائيل ، ما هو البديل الذي توصون به ؟

☐ البديل هو العودة الى الشرعية الدولية . خطوة السادات لا تتلاءم مع الشرعية الدولية ، وبالتالي لا تساعد في اقرار السلام ، ونحن نرى غير ما يراه الكثيرون . نحن نرى ان خطوة السادات خدمت التوجه نحو الحرب اكثر مما خدمت التوجه نحو السلام .

نحن نريد السلام ونعمل من اجله ونعتقد انه لا يمكن ان يتحقق مثل هذا السلام ، الا في ظل الشرعية الدولية وبالعمل الجاد والصادق لتنفيذ قرارات الامم المتحدة . باشراف الامم المتحدة وعن طريق مؤتمرات دولية للسلام . وهذا الذي يتم الان منذ ان زار السادات اسرائيل شيء اخر بعيد عن الشرعية الدولية وعن المنحى الذي تتطلبه هذه الشرعية .

هذا هو رأينا في سورية ورأينا في جبهة الصمود ، وهذا الخط هو الذي كان متبعا قبل ان يزور السادات اسرائيل .

سوريا في لبنان

● في لبنان ، تعرضت قوة الردع العربية ، التي تشكل القوات السورية اكبر جزء منها ، لبعض النقد مؤخرا . ان هذه القوة في لبنان لاقرار القانون والنظام والمحافظة عليهما . والان تواجه القوات السورية الميليشيات المسيحية الامر الذي يدعي النقاد انه يدل على انحياز من جانب سورية . ما هو ردكم على هؤلاء النقاد ؟ وهل تتكرمون باعطاء تقويم قصير عن الوضع العام في لبنان ؟

☐ دخلنا لبنان استجابة لطلبات واستجابة لاستغاثات نجدة وردتنا من مئات العائلات من الاف المواطنين اللبنانيين ومن جهات متعددة ، وبموافقة السلطة الشرعية في لبنان وكلفنا الدخول الى لبنان كما هو معروف تضحيات كبيرة بعضها مادي وبعضها بشري ، وكانت امامنا آنذاك مصاعب سياسية كما هو معروف ، ومصاعب اخرى متعددة الاشكال ، ومع ذلك لم نتردد في الاستجابة لطلبات النجدة التي وردت آنذاك واعتبرنا ان علينا واجبا نحو اشقائنا في لبنان ، اخويا وانسانيا لا بد ان نقوم به . ولم نستطع ان نقف موقف المتفرج من المذابح التي كانت تحدث يوميا وفي كل ساعة على ارض لبنان ، وسارعنا الى التدخل ووقف هذه المذابح ووقف النزيف وتحملنا في سبيل ذلك كما قلت عناء ومشقة وتضحيات . واستتب الامن . بعد هذا اصبحت قواتنا بتصرف القوة الشرعية ، وكنا نقدم كل الدعم المطلوب للسلطة الشرعية في كل مرة طلب منا ذلك .

حقيقة الامر ان اسرائيل استطاعت ان تصيد بعض المعنيين في بعض الميليشيات في لبنان ، وهؤلاء هم الذين يثيرون الشغب ومهمة قوات الردع في لبنان هي ان تواجه كل من يحاول ان يثير الشغب ، وجزء من هذه الميليشيات يثير الشغب ، يتجاوز الشرعية ، لا يتجاوب مع متطلبات الامن ، ويحاول من خلال ذلك ان يفرض سلطته على كل لبنان .

فقوات الردع ، والقوات السورية هي الجزء الاهم منها بطبيعة الحال ، تعمل من اجل الامن . وليست هي التي تواجه الميليشيات كما ورد في السؤال . الميليشيات هي التي تواجه قوات الردع . نحن لا مصلحة ذاتية لنا في لبنان .

ولو اجتمع الان اللبنانيون واتفقوا مع بعضهم وقالوا لنا اصبحنا في غنى عن مساعدتكم ايها الاخوة في سورية ، سنترك لبنان مباشرة .

لو طلبت الحكومة اللبنانية الان ان نترك لبنان لتركناه مباشرة . ليس هذا فحسب ، انا اريد ان اقول بصراحة نحن نقدم تضحيات متنوعة متعددة الاشكال في لبنان ، ومن مصلحتنا الذاتية في سوريا الا نستمر في تقديم هذه التضحيات .

شيء واحد يفرض علينا البقاء ، وهو شعورنا الاخوي الانساني نحو شعب لبنان ، شعورنا بالواجب في ان نستمر في وقف القتال ووقف المذبحة في لبنان .

موقف الحكومة اللبنانية

واضاف الرئيس الاسد : اذا كان ما يقوله البعض صحيحا من ان موقفنا هو ضد لبنان ، فلماذا لا تقول لنا الفئات اللبنانية نحن بغنى عنكم . وفي هذه الحالة سنريحهم اذا لم يكونوا مرتاحين الان ، وسنرتاح نحن بعودة قواتنا الى سورية .

لماذا لا تقول لنا الحكومة اللبنانية انتم بوجودكم لا تقدمون لنا المساعدة ؟ عند ذلك ايضا سنريحهم ونستريح .

لكن هؤلاء الذين يشاغبون لا يمثلون لبنان بطوائفه المختلفة ، ولا يمثلون الشرعية . لا يمثلون اليمين في لبنان ولا يمثلون اليسار في لبنان ، لا يمثلون المسلمين ولا يمثلون المسيحيين . كما قلت جزء من الميليشيات ، بعض قادتها ، وقعوا في الفخ الاسرائيلي . وانا اظن ان بعضهم ليس راضيا عن هذا الطريق الذي يتبعونه .

وتفصيل الوضع في لبنان يتطلب وقتا اطول ، لكن باختصار ، لو وضعنا امامنا خريطة شعبية في لبنان ، لوجدنا ان الذين يتصدون لقوات الردع ، والذين لا يريدون للامن ان يستقر ، لا يمثلون المسلمين ولا المسيحيين وانما يمثلون بعض الميليشيات .

الامر لا يتعلق بنا . لبنان لا يقبل ان يفرض هؤلاء سلطتهم عليه .

المسلمون في لبنان لا يقبلون .

المسيحيون في لبنان لا يقبلون .

الموارنة انفسهم في لبنان لا يقبلون ان يفرض هؤلاء سلطتهم . خاصة وانهم يريدون ان يفرضوا هذه السلطة بالحديد والنار .

رأي فرنجيه

الجميع يعرف ان الرئيس سليمان فرنجيه كان بالامس رئيس جمهورية لبنان ، وكان العضو الرئيسي في الجبهة اللبنانية التي تدعي انها تمثل الموارنة .

الرئيس فرنجيه اختلف معهم وانفصل عنهم لسبب اساسي هو انهم لا يريدون ان يتركوا للسلطة اللبنانية ، للدولة اللبنانية، ان تنمو وان تاخذ مؤسساتها مكانها الطبيعي .

كان رأي الرئيس فرنجيه انه بعد ان وقف القتال واستتب الامن يجب ان تترك الفرصة للدولة اللبنانية ، وتحت تصرفها قوات الردع ، لتعالج الامور بالشكل الذي تراه مناسبا .

الاخرون الذين يتصدون لنا الان ، او بعضهم على الاقل ، لم يوافقوا سليمان فرنجيه على رايه ، وعلى هذا الاساس انفصل عنهم وقال: لا استطيع ان اكون معكم . تمنعون الشرعية من ممارسة دورها ، تحولون دون قيام المؤسسات اللبنانية بنشاطاتها الطبيعية ، تستمرون في فرض الرسوم والضرائب على المواطنين ، وهذا شان الدولة وليس شان الميليشيات .

عند هذه النقطة انفصل عنهم سليمان فرنجيه .

وهناك ايضا شخصيات لبنانية اخرى من الموارنة ، من الكاثوليك ، من الارثوذكس ، من المسلمين بطوائفهم المختلفة ، من الاحزاب العديدة — ولا اريد ان اعدد كل هؤلاء لكثرة العدد — كل هؤلاء يرون نفس راي سليمان فرنجيه فيما يتعلق بتصرف بعض الميليشيات التي تقف هذا الموقف من قوات الردع .

وبالمناسبة هناك تصريحات كثيرة تصدر يوميا عن هذه الاحزاب وهذه الشخصيات في لبنان بما في ذلك رجال الدين المسيحي .

واتمنى في هذه المناسبة لو تعرضون على شاشة التلفزيون الالماني بعض تصريحات رجال الدين المسيحي ، وخاصة تصريح البطريرك حكيم ، بطريرك الروم الكاثوليك ، وتصريح البطريرك الياس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس .

من هذين التصريحين يمكن ان تتشكل لدى المستمع في المانيا وغير المانيا صورة عن الوضع في لبنان .

لا اريد ان آتي بامثلة كثيرة ولكن ذكرت سليمان فرنجية فقط كمثل وحيد خاصة وانه كان بالامس رئيسا للجمهورية اللبنانية .

لا يمتلكون الموضوعية

نحن نأسف ، ونشعر بطبيعة الحال بعدم الراحة للبعض الذين ينتقدوننا ، ولكن اظنني استطيع القول بدون تردد انهم في انتقاداتهم لا يمتلكون الموضوعية ان كانوا يتحدثون بملء قناعاتهم .

اما ان كانوا يتحدثون بغير قناعاتهم فهؤلاء لا نهتم كثيرا بهم لان في الامر خلفية سياسية اخرى . لكن انا اوجه كلامي للذين ينتقدوننا وهم قانعون بما يقولون . لهؤلاء اقول : تعالوا الى لبنان حققوا لقاءات مع الاحزاب والشخصيات من اليمين واليسار ، من المسلمين والمسيحيين ، اسالوهم عن ارائهم فيما يتعلق بالوضع في لبنان وفيما يتعلق بدور قوات الردع وبدور سوريا في لبنان ، وبعد ذلك اكتبوا في ضوء القناعات التي تتشكل لديكم .

هذا ما نطلبه فقط ممن ينتقدوننا .

وربما يحق لنا في نهاية الامر ان نقول : استمرت الحرب الاهلية في لبنان سنتين ؛ وما زالت المصاعب امام لبنان بعد حرب السنتين ، فهل هنالك دولة في العالم ضحت من اجل لبنان كما ضحت سورية ؟

هل هؤلاء الذين ينتقدوننا مستعدون لان يضحوا في سبيل لبنان كما نضحي نحن في سبيل لبنان ؟

بالطبع لا .

في ضوء التجربة التي مرت لم نجد ان احدا في العالم يضحي من اجل لبنان كما نضحي في سورية ، ان لم اقل انني لم اجد احدا في العالم مستعدا للتضحية من اجل لبنان الا سورية . وهذا ما يؤكده اللبنانيون ، ويؤكده في المقدمة قادة الميليشيات الذين يواجهوننا الان ، وقد اكدوه في الماضي كثيرا .

لقد اكدوا اكثر من مرة ان سورية هي التي تفهمت الوضع في لبنان ، وسورية هي التي ضحت ، وسورية هي التي قدمت الجهد والعرق والدم عندما كان العالم — بما في ذلك اصدقاء لبنان — يكتفون بتقديم النصيحة للبنان .

وحتى خلال المشاكل الاخيرة وخلال مواجهة بعض هذه الميليشيات لقوات الردع العربية ، والقوات السورية بشكل خاص ، وقف بعض قادتهم اكثر من مرة ليعترف بموقف سورية الاخوي وبالجميل الذي قدمته سورية وليقول — وانا هنا لا اريد ان اذكر اسماء، ولكن لو عدتم الى تصريحات هؤلاء القادة في لبنان لوجدتم هذه المعاني التي اقولها — قال ابرز قادتهم رئيس حزب الكتائب : لا فائدة من ان نربح العالم ونخسر سورية .

هذا ما يدفعني لان اقول مرة اخرى ليس هناك من هو قادر او راغب في التضحية من اجل لبنان كما تضحي سورية وكما ضحت سورية

لست متشائما

لكن رغم كل ذلك ، وفي الوقت الذي تبرز فيه بعض الاشكالات بين فترة واخرى ، وبين يوم وآخر ، وتحدث بعض الاشتباكات وفي الوقت الذي استطاعت فيه اسرائيل ان تدفع بعض الافراد لخلق اشكالات ، لخلق مواجهات ولو ان هذه المواجهات بقيت محدودة — في نفس الوقت اقول لست متشائما الى حد بعيد .

وكل ما نطلبه من كل الناس في لبنان ان يعوا مصلحة لبنان ، ان يعوا مصلحتهم كمواطنين لبنانيين وبالتالي كدولة لبنانية .

نحن نريد ان يستتب الامن في لبنان نحن لسنا طرفا في لبنان ولن نكون طرفا . نحن في لبنان حكم نزيه ، هدفنا تثبيت الامن ، ويصطدم معنا من يرفض الامن ، من يحاول خلق الاضطرابات والمشاكل ، ومن يحاول ان يعتدي على السلطة الشرعية في لبنان ويمنعها من ممارسة مهماتها .

نحن في لبنان لمساعدة الدولة اللبنانية ، ان كانوا لا يريدون مساعدتنا سنقول لهم : شكرا ونعيد قواتنا الى سورية .

ولكنهم يعرفون — ونحن نعرف — ان الامر ، والوقت والظرف في لبنان ، كل ذلك يتطلب استمرار مساعدتنا ، وانطلاقا من شعورنا القومي الاخوي الانساني نحن مستمرون في تقديم المساعدة .

نحن نطلب من الجميع ان يعودوا الى ضمائرهم الى عقولهم ، ان يعوا مصلحة لبنان ، ونحن معهم في خدمة المصلحة اللبنانية ، وعلى هذا الاساس ما زلت متفائلا الى حد بعيد واظن ان الامر سياخذ مجراه الطبيعي وان الامن سيعود الى الاستتباب في بعض المناطق التي تعرض فيها للاضطراب .

الدعاية في الخارج

وبالمناسبة اريد ان اقول ان الدعاية في الخارج ليست واقعية ، بمعنى انها لا تصور الاحداث في لبنان على حقيقتها ، تتحدث وكان في لبنان مجازر ضخمة وقتالا عنيفا . الامر ليس كذلك . هناك بعض الاشتباكات حدثت بشكل خاص في المنطقة الشرقية من بيروت وكانت في حدود معينة ، وحاولنا معالجتها وسنحاول معالجتها في المستقبل .

واما في بقية انحاء لبنان فالامر مستقر الى ابعد الحدود

في الجنوب الوضع مختلف . هناك تدخل اسرائيلي ، واسرائيل تريد ان تفرض سلطتها وهيمنتها ومنعت الدولة اللبنانية من ادخال الجيش اللبناني النظامي الى جنوب لبنان خلافا لقرارات الامم المتحدة ، وهي التي تفرض سلطتها في الجنوب ، ويمكن لاي انسان يشك في هذا الكلام ان يسال السلطة الشرعية في لبنان ، واظن ان السلطة اللبنانية خلال هذين اليومين بعثت بمذكرة الى مجلس الامن تشتكي فيها من التدخل الاسرائيلي المستمر .

■ الرئيس حافظ الاسد

تخريج دفعة جديدة من دورات القوى الجوية في دمشق

احتفل في دمشق امس في الكلية العسكرية العليا بتخريج دفعة جديدة من دورات القوى الجوية باختصاصاتها المختلفة ، وحضر الاحتفال العماد مصطفى طلاس نائب القائد للجيش وزير الدفاع وعدد من كبار الضباط .

واشاد العماد طلاس في كلمة القاها في الاحتفال باهمية الدور الذي تلعبه سوريا في مسيرة النضال العربي وندد « برحلة الخيانة » التي ينفذها « الرئيس المصري » انور السادات سواء في القدس او « كامب ديفيد » ، ودعا العسكريين الى المزيد من التدريب « لتحقيق النصر على العدو الصهيوني » .

دمشق — ر

الاحتفال بتأسيس جيش التحرير الفلسطيني في دمشق

اقيم في دمشق امس مهرجان خطابي احتفالا بالذكرى الرابعة عشرة لتاسيس جيش التحرير الفلسطيني .

وقد شارك في هذا الاحتفال الخطابي عدد من الوزراء وكبار المسؤولين السوريين وقادة وضباط الجيش المحتفى به ، وبعض قادة المنظمات الفلسطينية .

وقد القى عدد من ضباط جيش التحرير الفلسطيني كلمات في هذا المهرجان اشادوا فيها بالدور الوطني والقومي الذي قام ويقوم به في خدمة القضية العربية والفلسطينية .

كما اشاروا فيها الى المعارك المشرفة الذي خاضها هذا الجيش منذ العدوان الاسرائيلي على الامة العربية في ٥ حزيران ١٩٦٧ الى معركته الثارية في الكرامة بالاردن الى حرب تشرين عام ١٩٧٣ .

دمشق — ق ن أ

الرياضة

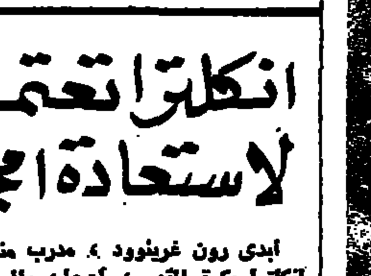
الامكانات المادية في اميركا هائلة ونوعية اللاعبين في اوروبا افضل

بعد عودة جوني جيلز من الولايات المتحدة حيث عمل مع فيلادلفيا فوري، تولى جيلز ادارة منتخب جمهورية ايرلندا وهو يتسعى حاليا لايصال هذا المنتخب الى الدور ربع النهائي من بطولة اوروبا على اقل تقدير . وهذه النتيجة لم يسبق أن حققتها ايرلندا من قبل . اما الان فان وجود مجموعة من اللاعبين الاكفاء من شانها تمكين ايرلندا من النجاح .

وتوقع جيلز ان يتمكن فريق شامروك روفرز ، الذي يديره مع المنتخب ، من النجاح في كاس حاملي الكؤوس الاوروبية .

ويجب ان يتمكن اللاعبون من اللعب باسلوب هجومي لان اللعب الدفاعي يسيء الى اللعبة لانه يحرم المشاهدين من الاستمتاع . وقد برهن اللعب الهجومي عن فاعليته خلال بطولة كاس العالم الاخيرة في الارجنتين حيث تفوقت الفرق ذات الخط الهجومي القوي .

وسوف يعتمد المنتخب الايرلندي على اللاعبين بيرس اولاري ولاري موراي بالاضافة الى بعض الناشئين .



■ المدرب جوني جيلز ■

وعن تجربته في الولايات المتحدة قال جيلز : « ان الامكانات المتوفرة لدى الاندية الاميركية لا يمكن ان نحصل عليها قبل وقت طويل . الا ان نوعية اللاعبين لدينا هي الافضل وهذا ما سنبرهنه في الموسم القادم » .

الاعجاب ونتائجه

ابدى جون غريغ ، المدير الجديد لنادي الرانجرز ، اعجابه باللاعب بيلي اوركوارت من خط الهجوم لدى انفرنس كالي . وبعد المباراة الاخيرة لفريقه ضد ايبروكس ، وقع معه غريغ عقدا تجاوزت قيمته العشرة الاف جنيه . والمعلوم ان هيبرنيان وميدلسبورو قد ابديا اعجابهما بهذا اللاعب منذ فترة قصيرة .

في المرمى — سر التفوق !

سألني : لماذا يتفوق الرياضيون في الخارج ، من حيث البروز والتألق وتسجيل الارقام المعجزة في السباحة والعاب القوى والرياضات ذات الارقام ؟ هل بسبب البنية او البيئة او الطقس ، او كل هذه الاشياء مجتمعة ؟

قلت : كل هذه الاشياء لا علاقة لها بموضوع الاعجاز الرياضي ، الذي له « علاقة » بالموضوع هو التدريب والاعداد والتوجيه .

فالرياضي الموهوب هناك ، يخضع منذ حداثته للمران تحت اشراف اختصاصيين مهرة سبق لهم ان تألقوا في ميادين البطولات العالمية . ثم اعتزلوا والتحقوا بمعاهد التدريب العالية وتخرجوا منها ليضعوا خبراتهم بتصرف المتفوقين من الرياضيين .

وليس هذا كل شيء .

فالرياضة - في الخارج - لها اسس وقواعد واصول ، اساسها يبدأ في المدرسة - وقاعدتها ترتفع على مداميك اندية المعاهد والجامعات .

واصلها يتفرع من الاساس والقاعدة ، ليصل الى المنتخبات الوطنية وفق مراحل زمنية مدروسة لا تتأثر باتحاد جاهل او لجنة غبية او مدرب امي .

والرياضة عنا لها وجه اخر .

انها تقوم بلا اساس .

وتستنتز بلا قاعدة او اصول او من يؤهلون ابطالها منذ الحداثة حتى مرحلة تحقيق الاعجازات المطلوبة .

فالملاعب لا وجود لها في المدارس ، واذا وجدت ، فهي غير صالحة . واذا « صلحت » فللالعاب التسلية وملء الفراغ !

وما يقال عن المدارس ، يمكن قوله ايضا عن ملاعب الاندية وبعض البلديات .

ويبقى الشيء المهم ، وهو المدرب الاختصاصي ، ودلوني على اولئك الاختصاصيين المؤهلين لرعاية الرياضيين في لبنان من القاعدة الى ميدان البطولات ، حتى ارفع لهم قبعتي واعتذر عن « غبائي » وتقصيري وجهلي لمعطياتهم وانجازاتهم « الفذة » ؟

فريد خوري

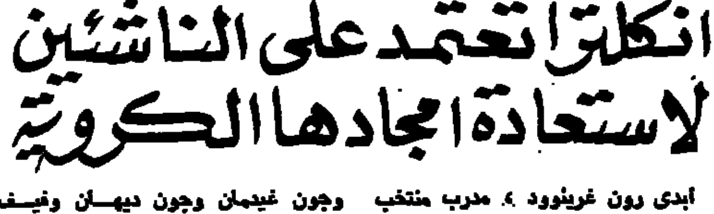
خوذة خاصة لحارس المرمى !

بدأ الان ماير ، حارس مرمى فنان ديغو ، بارتداء خوذة خاصة خلال المباريات بعد تعرضه المتواصل لركلات عنيفة من المهاجمين . ولم يعترض اي حكم حتى الان على قيام حارس المرمى بارتداء هذه الخوذة الواقية .

كرة القدم في كل مكان

● تغلبت المانيا الشرقية في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في لايبزيغ بهدفين لواحد على تشيكوسلوفاكيا حاملة بطولة الامم الاوروبية .

● وفي مدينة لوسرن السويسرية فازت سويسرا على الولايات المتحدة بهدفين لصفر .



خسارة وتعادل للانصار في رومانيا

لعب فريق الانصار مباراته الثانية في روما ضد فريق « اوريس » وتعادل معه ٣ — ٣ وبعدما كان الفريق الروماني متقدما في الشوط الاول ٣ — ١ .

وقد سجل للانصار كل من يوسف الغول وعدنان دليق وابراهيم بعيني .

وكان الانصار قد خسر مباراته الاولى في رومانيا امام فريق اوتا اراد ١ — ٣ وسجل للانصار اصابته اليتيمة عدنان دليق .

انكلترا تعتمد على الناشئين لاستعادة امجادها الكروية

ابدى رون غرينوود ، مدرب منتخب انكلترا بكرة القدم ، اعجابه بالمواهب الناشئة المتوفرة لبناء منتخب قوي يعيد لهذه الدولة امجادها الماضية . ويقول غرينوود : « لقد لمست من خلال جولاتي في الفترة الاخيرة كيف ان اللاعبين قد تغلبوا على شعور اليأس الذي سيطر فترة قصيرة بعد ابتعاد انكلترا عن معظم المباريات الدولية الاساسية واهمها كاس العالم » .

والمعلوم ان غرينوود قد تولى مؤخرا شؤون المنتخب وسر كثيرا بانتصارات ليفربول ونوتنغهام فورست وايبسويتش تاون . وقال : « هذه الاندية قدمت لنا لعبا من المستوى العالمي » .

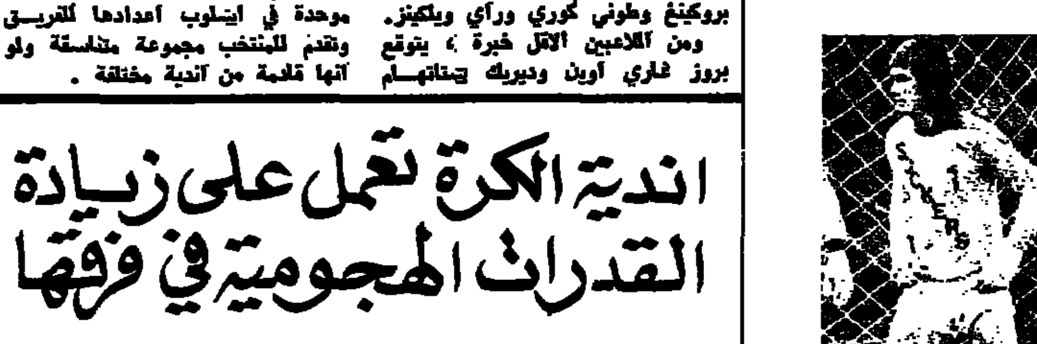
ويركز غرينوود حاليا على اللاعبين طوني وودكوك وغلين هودل . وهذا الاخير سينضم الى خط الوسط في منتخب انكلترا والذي يضم حاليا تريفور بروكينغ وطوني كوري وراي ويلكينز .

ومن اللاعبين الاقل خبرة ، يتوقع بروز غاري اوين وديريك ستاتهام وجون غيدمان وجون ديهان وفيف اندرسون وبيتر بارنس وآن كينيدي . وقد برهن اولئك عن مستوى جيد خلال الجولة الاخيرة في نيوزيلندا . ولم يسافر غرينوود يومها الى نيوزيلندا لانه كان قد سافر الى الارجنتين برفقة دايف سكستون وبيل تايلور وآن وايد لحضور مباريات كاس العالم .

ويرى غرينوود أن من الضروري لكل مدرب وطني ان يشاهد مباريات فرق الدرجة الاولى مما يسمح له بالحكم على مستوى اللاعبين وقدراتهم .

وعلى الرغم من تنقل غرينوود الدائم بين الاندية ، فان مسؤولي استون فيلا تذمروا من قلة زيارات غرينوود لهم والتي بلغت خمسا في الموسم الماضي .

ويشدد غرينوود اخيرا على ضرورة الاتصال الدائم بالمسؤولين عن الاندية وتوجيههم حتى تكون الاندية شبه موحدة في اسلوب اعدادها للفريق وتقدم للمنتخب مجموعة متناسقة ولو انها قادمة من اندية مختلفة .



اندية الكرة تعمل على زيادة القدرات الهجومية في فرقها

تعمل ادارة نادي بورنموث حاليا على زيادة القدرة الهجومية لدى الفريق وذلك بالاعتماد على مجموعة من اللاعبين الجدد . فقد وقع المدير جون بنسون عقدا مع ثلاثي من الهدافين المعروفين .

اول الثلاثة هو ميك بتلر من هدرسفيلد تاون والذي كان الهداف الاول في الدرجة الرابعة خلال الموسم الماضي . وقد بلغت قيمة العقد الموقع معه ١٥ الف جنيه سترليني . والمعلوم ان ميك كان احد نجوم الدرجة الاولى خلال وجوده مع بارنسلي . الا ان سلسلة من الاصابات ارغمته على العمل مع هدرسفيلد الى ان ينجح في استعادة لياقته التامة .

اما الثاني فهو جوي سكوت من نادي فالموث تاون وظل الهداف الاول للنادي في المواسم الثلاثة الاخيرة . وسوف ينجح سكوت مع بورنموث كما نجح من قبله بول راندال وطوني كيلو اللذان ، على غرار سكوت ، جاءا من اندية من خارج رابطة الاندية البريطانية .

والثالث هو ستيف ماسي الذي اشترك حتى الان بمئة مباراة مع ستوكبورت كاونتي وسجل مجموعة رائعة من الاهداف .

ولا يجب ان ننسى كيني براون صاحب الخبرة الطويلة والذي لعب ٢٥٠ مباراة مع بارنسلي ، وغراهام بكس من خط الوسط . وينتظر تولي دايف دانسون حراسة المرمى بعد ظهور نتيجة الفترة التجريبية لمدة ثلاثة اشهر .

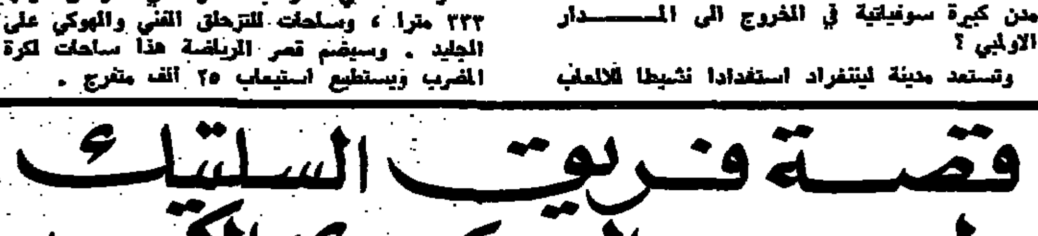
اين ستقام مباريات الكرة في الدورة الاولمبية ؟

■ ملعب كيروف كما يبدو من الطائرة . وهذا هو الملعب الذي ستجري فيه مباريات كرة القدم ■

قبلت لجنة تنظيم « الالعاب الاولمبية — ٨٠ » التي يوجد مقرها في العاصمة السوفياتية ، بناء على اقتراح مدن لينينغراد ، وكييف ، ومنسك تنظيم الالعاب الاولمبية التمهيدية بكرة القدم في هذه المدن . ولا شك في ان موسكو قادرة على استقبال ١٦ فرقة كرة قدم واسكان الرياضيين في القرية الاولمبية . ولكن هل يمكن معارضة رغبة مدن كبيرة سوفياتية في الخروج الى المدار الاولمبي ؟

وتستعد مدينة لينينغراد استعدادا نشيطا للالعاب الاولمبية . ان ملعب كيروف الذي يمكن ان يستوعب ٨٠ الف مشاهد يجري تجديده . وسيزود بابراج اضاءة ارتفاع ٨٠ مترا ، ومقصورات لضيوف الشرف ، وحجر للمعلقين ، ومركز للصحافة .

وهناك قصر جديد للرياضة يجري اعداده ، وسيكون اكبر قصر من نوعه في اوروبا . وسيضم تحت سقفه الجبار ساحة كرة قدم ذات بساط اخضر اصطناعي ، وحلبة للسرعة في التزحلق طولها ٣٣٣ مترا ، وساحات للتزحلق الفني والهوكي على الجليد . وسيضم قصر الرياضة هذا ساحات لكرة المضرب ويستطيع استيعاب ٢٥ الف متفرج .



قصة فريق السلتيك وطموحه الكروي الكبير

فريق سلتيك السكوتلندي كان اول فريق بريطاني يفوز بكاس اوروبا وذلك عام ١٩٦٧ ، وحل في المركز الثاني عام ١٩٧٠ بعد خسارته امام فاينوورد الهولندي . وبلغ من شدة انفعال انصار الفريق اثر الهزيمة ان احدهم ركب الطائرة عائدا الى غلاسكو . وحين وصل تبين له انه قد نسي سيارته التي استقلها للذهاب الى ايطاليا !

والمعلوم ان هذا النادي هو من اوائل الاندية الاوروبية وقد تأسس في عام ١٨٨٨ . وحين تولى بيلي ماكنيل ادارة الفريق في صيف ١٩٧٨ ، كان المدير الخامس للنادي منذ انشائه اي منذ حوالي ٩٠ عاما .

اما المدير الاول فكان ويلي مالي واشترك باول مباراة لعبها النادي . وبقي مالي مديرا طوال ٥٠ عاما ثم خلفه جيمي ماكستاي . وجيمي كان لاعبا سابقا في سلتيك وبقي مديرا طوال ١٢ عاما اي حتى عام ١٩٤٥ .

وفي تلك السنة ، تم تعيين الهداف جيمي ماغروري مديرا للفريق وظل في منصبه حتى عام ١٩٦٥ اذ عين جوك ستاين مكانه . ومنذ ذلك الحين بدأ العهد الذهبي للنادي وصار قلما يمضي موسم لا يحصل فيه سلتيك على نصيبه من الكؤوس والمراكز الاولى في البطولات .

وتحت ادارة ستاين ، تمكن سلتيك من الفوز تسع سنوات متتالية ببطولة رابطة الاندية السكوتلندية ، وفاز بكاس اوروبا عام ١٩٦٧ وحصل ٨ مرات على كاس سكوتلندا .

ولا تقتصر انجازات سلتيك على ما صادف خلال فترة تولي جوك ستاين لادارته ، فطالما كان سلتيك سباقا في ميادين عدة . ففي عام ١٨٩٣ لعب مباراة ضد كلايد في الليل مستعينا بالاضواء الكهربائية . وسلتيك هو ايضا اول ناد كروي عمل على مجاراة الجليد الذي كان يحول دون اجراء المباريات .

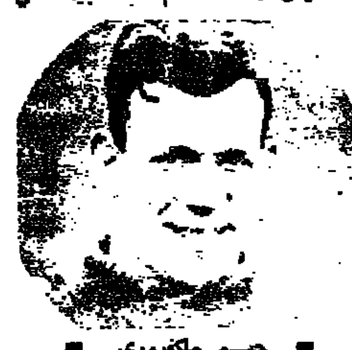
ومن جهة ثانية ، فان العديد من نجوم اللعبة السكوتلنديين هم ممن ارتدوا القميص الابيض والاخضر الخاص بالنادي . ومن هؤلاء نذكر بتسي غالاغر وجون تومسون وجيمي كوين وجيمي ماكمينيمي وبوبي ايفانز وبوبي كولينز وبات كريراند والخمسة الذين تولوا ادارة النادي بعد اعتزالهم .

والجدير بالذكر ان لاعبي سلتيك هم الوحيدون الذين يضعون الارقام على السراويل وليس على قمصانهم خلال اللعب .

اما سبب تراجع سلتيك في المواسم الاخيرة فمرده الى اصابة المدافع داني ماكغرين مما حرم سلتيك وسكوتلندا من لاعب اساسي وفعال . كما ان سلتيك قد عانى من غياب الفي كوك (من خط الوسط) وبات ستانتون من خط الدفاع . اما المرمى فيتولى حراسته اللاعب بيتر لاتشفورد الذي انضم الى سلتيك عام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ . وهو شقيق النجم المعروف بوب لاتشفورد واللاعب الناشىء دايفيد (ملدروبل) .

ويتوقع ان يعمد بيلي ماكنيل الى التعاقد مع بعض اللاعبين الجدد لتكون انطلاقة النادي جبارة في الموسم القادم .

■ المدير الجديد بيلي ماكنيل ■



■ جيم ماكغروري ■

المباراة المنتظرة



■ محمد علي كلاي كما بدا بعد وصوله الى نيو اورليانز مؤخرا من اجل مباراته القادمة مع سبينكس لاستعادة لقب بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل ■





■ كلاي يستريح بعد يوم حافل بالتمارين العنيفة استعدادا لمباراته الحاسمة مع سبينكس ■ صورتان من (أ.ب.)

السينما

— اتوال ت : ٣٤٦١٦
« من روسيا مع حبي » (جيمس بوند في مغامرة صيفية ولعلها واحدة من اجمل مغامراته — اعادة — للجميع)

— البيكاديلي ت : ٩٧٠٤٠
« المعركة الكبيرة » (فصول ومشاهد من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— الحمراء ت : ٣٤٢٠٤٤
« لعبة الموت » (من انجح افلام بروس لي بطل الكونغ فو — لهواة هذا النوع).

— الدورادو ت : ٣٤١٧٢٢
« السور » (من بطولة انطوني كوين يدور حول مرتزقة عليهم ان يساعدوا رئيس دولة افريقية على وشك الانهيار — لمن يرغب —)

— ادیسون ت : ٣٤٤٢٨٦
« ملتعزلا ، ابنة الهند » (هندي غنائي ضخم — لمن يرغب)

— اورلي
« ممنوع في ليلة الدخلة » (كوميديا مصرية مع محمد عوض وسهير رمزي وعادل امام — لمن يرغب)

— بريزيدانس ، زوق مكايل ت ٩٣٠٧٥٣
« القبعات الخضر » (صور من حرب فيتنام ، من بطولة جون واين اعادة — لمن يرغب) .

— بيكاديلي ت : ٣٤٠٠٧٨
« ماذا عنك ، دكتور ؟ » (مشاهد غريبة تقوم بها باربارة سترايساند وريان اونيل — اعادة للجميع)

— باغيون ت : ٣٥٢٢٢٨
مهرجان فريد لحماة وبهاء قلعي (كل يوم فيلم)

— تيفولي برمانا ت : ٩٦١٢٠٢
« الفرسان الاربعة » (القسم الثاني : انتقام ميلادي الفيتس لريشارد ليستر لرواية دوماس مع تكاملة ونجوم — للجميع).

— سارولا ت : ٣٤١٧٢١
« نبل ، المنتقم المدمى » (جاك بالانس مقاتل ومنتصر — لمن يرغب).

— ستراند ت : ٣٤١٧٢١
هذه المرة سأجعلك غنيا (كوميديا معادة — لمن يرغب).

— فرساي ت : ٣٤٦٤٥٧
« خطيئة ملاك » (نيللي وحسين فهمي في قصة رومانسية دامعة — لمن يرغب)

فينيسيا جونيه ت : ٩٣٠٧٥٣
« جريمة امستردام » (روبرت ميتشوم يكافح مهربي المخدرات — في سياق عادي — للراشدين)

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
« فخ السرعة » (جماعة ركوب المخاطر يركبون السيارات وينقلبون مسرعين — للهواة) .

— كليمنصو ت : ٣٦٦٥٤٠
« اخر صورة في الفيلم » (حول مدينة اميركية وتحولاتها الجيلية في السنوات الاربعين والخمسين في اخراج بوغدا نوفيتش — اعادة — للراشدين)

— كازينو لبنان ت : ٩٣٢٤٦٦
« المعركة الكبيرة » (بعض الفصول من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
« فخ السرعة » (جماعة ركوب المخاطر يركبون السيارات وينقلبون بها مسرعين — للهواة) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
« مجانين الملعب » (جماعة الشارلو في اطار اللعب يلعبون كثيرا ويسلون — اعادة — للجميع).

لاساجيس ت : ٣٣٦٦٠٤
« ابن حاي » (باد سبنسر وتيرانس هيل يطلبان العراك من اجل اللهو والتسلية — اعادة للجميع)

— ليبانون درايف ان طبرجا :
« لعبة الموت » (اخر فيلم واقواه لبروس لي النجم الغائب بطل الكونغ فو — لمن يرغب)

التلفزيون

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، القناطرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربر ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٢٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٢ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٢٨١ — ٨٢٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	رأس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢١٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بستربي	المنشية	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٢	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٢	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	فيتالي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديل	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كته	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	توفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١١	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
الجحف	الجحف	٣٨٢٨٢٧	تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٢٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٢١
جونيه	طياح	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جسيتا	نصير	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٦٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٢٣٣
همتا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاربنيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تراريا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزيه الجمال	٨٢٠٣٤٢
=	قبرخ	٨٢٠٦٥٤
=	بياجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣٤١٩
زحلة	الصحراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	العصرية	٨٢١١٠٩
=	الاوربيب	٨٢١٢٣٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سفيان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٨٠٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاطباء	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — اصغر واكبر دولة في العالم —
٢ — مرفأ صيني —
٣ — نوع من الصواريخ ، لحصل —
٤ — حرف نصب ، نتيجة القلة السنوية —
٥ — تستنشق ، غزال —
٦ — يلبس في الرجل ، جدها في سنبلة —
٧ — ذكر الماعز ، لقاء بالاجنبية —
٨ — نتيجة لدولة اسيوية ، ريب —
٩ — عاصمة افريقية .

عموديا :
١ — احد رؤساء الوزارات اللبنانية في ايام الانتداب —
٢ — مدينة ليبية ، شركة بترولية ، حرف عطف —
٣ — من مؤلفات مارون عبود —
٤ — مصيف لبناني ، ماركة سيارات —
٥ — لفظة هجاء ، ثلج بالاجنبية —
٦ — خوذة ، عملة اسيوية —
٧ — عاصمة اسيوية —
٨ — متشابهان ، شيء مبلل —
٩ — ولاية اميركية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ابو النواس —
٢ — يرمنفهلم —
٣ — ناديا لطفي —
٤ — ارتل ، بيدر —
٥ — لف ، افك ، طه —
٦ — مرانتي —
٧ — قمره ، رباح —
٨ — قوش ، حرام —
٩ — عندليب ، مد .

عموديا :
١ — ابن المقنع —
٢ — بيار فرعون —
٣ — ورقة ، ارشد —
٤ — اميل اده —
٥ — لنا ، في ، حي —
٦ — نفلبك ، ريب —
٧ — يطهو ، تبز —
٨ — ا ا ع د ط ، ا ا م —
٩ — شمرة لمحمد .

السعودية تفكر في رفع اسعار البترول

ذكرت مجلة « نيوزويك » ان الخبراء السعوديين يميلون الان الى رفع سعر البترول تدريجيا ابتداء من كانون الثاني المقبل بواقع ٢ او ٢٫٥ في المئة كل ثلاثة اشهر بدلا من زيادة نسبة ١٠ بالمئة مرة واحدة .

وذكرت المجلة ان هذه الخطة قد تتخذ لكي تتلاءم مع تطور السوق المالية .

ومضت تقول ان السعوديين قد يقبلون ان يرتبط سعر البترول دائما بالدولار ، الا ان سعر الدولار الاميركي سيحدد طبقا لسلة العملات القوية الاخرى .

نيويورك ــ أ.ف.ا

من سيحكم لبنان : ــ تتمة

واقتصاديا ، في المعيشة وفي الصحة العامة ونشر التعليم ومقاومة الاوبئة وتحقيق المشاريع العمرانية .

والمحافظ في منطقته رئيس اللجنة الفرعية لمجلس امن الدولة الذي يرأسه وزير الداخلية . والمحافظ يتمتع بسلطة رقابة ووصاية على الدوائر المعنية في الاقضية والبلديات في المدن والقرى . وله ان يلغي من قرارات المجالس البلدية النافذة بذاتها ما يعده مخالفا للقانون او الانظمة .

ولا يمكن البلدية اقامة الدعوى على احد بدون ترخيص من المحافظ .

مجلس المحافظة

وفي كل محافظة ، باستثناء بيروت ، مجلس يرأسه المحافظ ويتألف من : رئيس المالية والقائمقامين المحافظة وممثلين من كل قضاء يعينان لمدة اربع سنوات .

ومجلس المحافظة يدرس جميع الامور المتعلقة بتحسين حالة المحافظة من النواحي العمرانية والاقتصادية والزراعية والصحية والاجتماعية . وتحضير مشروع بالاعتمادات اللازمة لمعاش القرى التي ليس فيها بلديات ، واعداد موازنة صندوق التجهيز البلدي .

القائمقام

اما شؤون القضاء فيديرها القائمقام وهو في منطقته كالمحافظ في محافظته . ويرخص بحمل سلاح الصيد واعطاء رخص استثمار المقالع ورخص البناء في الامكنة غير الداخلة في النطاق البلدي ، ورخص للمحلات المصنفة من الفئة الثالثة ودعوة الناخبين الى انتخاب المختار وتعيين نواطير الحقول الخاصة والعامة ، بناء على اقتراح المجلس البلدي والمجالس الاختيارية ، وتوقيع شهادات العمل وغيره ..

البلديات

في كل مدينة وفي كل قرية يزيد عدد نفوسها على خمسماية نفس وفي اماكن الاصطياف التي تعين بمرسوم ، ينشأ بلدية بقرار من وزير الداخلية بناء على اقتراح المحافظ . وفي كل قرية لا يبلغ عدد سكانها مثل هذا العدد تحدث البلدية بمرسوم .

والبلدية هيئة مستقلة عن الادارة المركزية تؤلف عن طريق الانتخاب وتتولى شؤون المنطقة التابعة لها . وللبلدية شخصية معنوية . فلها ان تملك ، وتشتري وتقبل الهبات ، وتبيع وتنشىء العقود ، وتتقاضى امام المحاكم . وجهازها يتألف من سلطتين : تقريرية وتنفيذية .

والقرارات التي لا تكون نافذة الا بعد موافقة وزير الداخلية هي نظام الموظفين والتكاليف غير العادية والقروض ، وبيع الاملاك البلدية او المقايضة بها وانشاء شوارع وساحات عامة او الغاؤها او تقويمها او تمديدها او توسيعها ، وتسميتها ... وموافقة المحافظ او وزير الداخلية يجوز ان تكون ضمنية . فاذا لم تعد الموافقة على القرار او الغاؤه خلال مهلة شهر ، اصبح القرار نافذا .

وقرارات القائمقام او المحافظ او وزير الداخلية بالموافقة على قرارات المجلس البلدي ، او بالغائها او برد الاعتراض عليها ، قابلة للطعن امام مجلس الشورى .

اما رئيس البلدية وهو رئيس السلطة التنفيذية يدير دوائر البلدية واموالها ومداخيلها ، ويقدم تقريرا عن الادارة للمجلس البلدي ، ويأمر بصرف الميزانية ويجري عقود البيع والايجار والقسمة والمقايضة وقبول الهبات وغير ذلك من القرارات التابعة لاختصاصه في داخل المنطقة البلدية ولها صفة الالزام التي هي لشرائع الدولة وانظمتها .

ويقارن البعض بين الكفاية في الهيئات المحلية للاقاليم والمدن الهامة لحسن الادارة والتنظيم ، وبين الكفاية في المدن الصغرى ان هي نالت لامركزية وصلاحيات واسعة .

لذلك يخلص « المركزيون » الى القول انه لا ينبغي منح اللامركزية الا بالقدر الذي يتناسب ومقتضيات الظروف السياسية والاجتماعية .

بقي ان الروح السمحة هي التي توطد لبنان بعد الحرب . وله اكثر من اي وقت مضى مبرر لوجوده . وتبيلته الداخلية والخارجية مستمدة من كل الاطراف لا من طرف واحد . وارادة التغيير يجب ان تكون مستمدة من ارادة التغيير لدى جميع الاطراف .

خلال جولة ــ تتمة

بائسة كليا ، وانها تعتقد انه يمكن احراز تقدم مهم الا انه ليس هناك في الوقت الحاضر اية اشارة رئيسية الى ان الخلافات المصرية ــ الاسرائيلية حول طبيعة السلام يمكن تجاوزها .

وكان جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض قد قال امس الاول في اول نبأ رسمي يسمح له باختراق الحظر المفروض على مؤتمر كامب ديفيد ، ان الزعماء الثلاثة احرزوا تقدما بخصوص بعض المسائل لكنهم لا يزالون يواجهون خلافات جوهرية حول مسائل اخرى .

وذكرت المصادر المصرية ان الانباء التي تحدثت عن احراز تقدم كانت تقصد بصورة رئيسية الجو الودي والهادىء الذي ساد مؤتمر القمة ، ولم تكن تشير الى المسائل التي يدور البحث حولها .

واضافت قولها انه يجب اعطاء مزيد من الاهمية للاشارة التي وردت في تصريح باول حول الصعوبات الجوهرية الباقية .

وقد عاد الزعماء الثلاثة الى كامب ديفيد من غيتيسبورغ ، واعلن البيت الابيض ان الرئيس كارتر سيجتمع الى بيغن بعد ظهر اليوم .

ثلاث مسائل

وذكرت مصادر مؤتمر القمة انه شمل ثلاث مسائل مرتبط بعضها ببعض تقف عقبة في وجه استئناف مباحثات السلام المصرية ــ الاسرائيلية التي بدأت بزيارة الرئيس السادات القدس في تشرين الثاني الماضي .

والمسائل المذكورة هي دعوة العرب الى انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتدابير الامنية لحماية اسرائيل في حال تحقيق انسحاب ودور فلسطيني المناطق المحتلة في المستقبل .

وعلى الرغم من ان اية جلسة رسمية لم تعقد امس الاول ، وهو يوم عطلة السبت عند اليهود فان الرئيس السادات اجتمع الى عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي مرتين في مباحثات غير رسمية ، كما قالت مصادر اسرائيلية .

● وفي القدس المحتلة ، قالت مصادر مجلس الوزراء ان بيغال يادين رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة قدم الى المجلس امس تقريرا عن مباحثات قمة « كامب ديفيد » .

وفي محاولة للابقاء على السرية التامة لم يذكر هذا الامر في البيان الذي صدر بعد اجتماع مجلس الوزراء كما ان سكرتير مجلس الوزراء الغى الندوة الصحفية التي كانت تعقد عادة .

واقتصر البيان على القول ان يادين اطلع مجلس الوزراء على مسائل سياسية وامنية . واضاف قوله ان الحكومة اجتمعت بشكل لجنة الدفاع الوزارية وهي لجنة يفرض نطاق من السرية على مداولاتها .

وذكر مسؤولون ان يادين تلقى تقريرا عاما حول مباحثات « كامب ديفيد » من مناحيم بيغن رئيس الوزراء خلال نهاية الاسبوع ، لكن الاجتماع لم يتطرق الى تفاصيل مباحثات القمة .

وقد خصص مجلس الوزراء معظم جلسته امس للشؤون المحلية بما في ذلك تهديد المعلمين بالاضراب تأييدا لمطالبتهم برفع الاجور .

مملكة اشباح الجمال ــ تتمة

المسافتين وحدهما . اما الشم والذوق واللمس فلا دخل لها الا بالاشياء المحسوسة ماديا : فاللمس غير حساس الا بالبرد او الحرارة الخ ، والشم يدرك حسيا تبخر الجزيئات المادية ، والذوق يدرك حسيا تفكك الجزيئات المادية . ولا يدخل المتع في عداد الجميل ، بل يرتبط بالحساسية المباشرة ، اي ليس بالحساسية كما توجد من اجل الروح .

والمادة التي يشتغل فيها الفن هي الحسي المسبغ عليه صفة الروحية او الروحي المضفى عليه صفة الحسية . ان الحسي لا يدخل في الفن الا في حالة الثانية ، في حالة الحسي المجرد .

انه لمن الخطل الاعتقاد بانه اذا كان الانسان يكتفي ، عند خلقه اعمالا فنية ، بتمثيل سطح الحسي وحده ، بتمثيل مخططات نصب اذا جاز التعبير ، فانما مرد ذلك الى عجزه والى محدودية وسائله . والحق ان الفن يخلق تلك الاشكال وتلك الاصوات الحسية لا لذاتها وكما توجد في الواقع المباشر ، وانما لتلبية اهتمامات روحية سامية ، لان تلك الاشكال والاصوات ، بانبجاسها من اعماق الوعي ، هي وحدها القادرة على الارتداد والانعكاس في الروح .

اما المظهر الاخر الذي كان يتوجب علينا هنا ان ننظر فيه فهو المظهر الذاتي للنشاط الخلاق او ما يمكن استنباطه منه بخصوص تلك النشاط .

ان هذا النشاط يجب ان يكون كما يقتضيه تحديد العمل الفني . يجب ان يكون نشاطا روحيا ، لكن شرط ان يتضمن في الوقت نفسه جانبا حسيا ومباشرا . اذن ، ليس آليا ولا علميا . هذا النشاط لا يتعامل مع افكار محضة او مجردة ، بل ينبغي ان يكون في آن واحد حسيا وروحيا . ولن ينظم المرء بسوى شعر رديء فيما لو اراد ان يتبع شكلا مجازيا على فكرة سبق الاعراب عنها نثرا ، وبتعبير اخر ، ان يربط بين تفكير مجرد وبين صورة لا غرض لها سوى ان تكون زخرفا وتزويقا . ان الانتاجية الفنية تقتضي عدم قسمة الروحي والحسي . ونحن نقول عن منتجات هذا النشاط انها من ابداع التخيل . ففيها يتجلى الروح ، العقلانية ، الروحية التي تجعل مضمونها واعيا بواسطة عناصر حسية .

ينصب النشاط الفني اذن على مضامين روحية ، ممثلة تمثيلا حسيا . والتخيل هو الذي يضفي على هذه المضامين اشكالا حسية . ويمكن تشبيه نمط الانتاج هذا بنشاط انسان محنك لا يفلح ، وان كان يعرف الحياة واحتمالاتها ، في صوغ تجاربه في قواعد ، وانما يضع نصب عينيه على الدوام الحالات المفردة التي سبق له ان عرفها ، وبعبارة اخرى ، ان ذلك الرجل لا يعرف ، وان يكن قادرا على التعاطي مع التأملات المجردة ، كيف يبين عن تجربته الا في قصص تسرد حالات منفردة . وهكذا يحدث ان يقف الروح ، فيما يتعلق بالذاكرة ، عاجزا عن وعي مضمونها الا بواسطة امثلة منفردة .

فكل شيء سرعان ما يتجسد عينيا بالنسبة اليه في صور موضعة في لحظات معينة من الزمان وفي نقاط محددة من المكان ، وكل صورة تتلقى اسمها وما يواكبها من الظروف الخارجية .

وهذا ما يمكن ان تكونه الحال ايضا عند ابتكار مضمون لا يستطيع الروح تظهيره الا في شكل مجازي ، اي فردي . تلكم هي طريقة عمل التخيل الخلاق . فكل شيء يمكن ان يكون جزءا من مضمونه ، لكن الطريقة الوحيدة لجعل المضمون واعيا هي طريقة التمثيل الحسي .

اما الخيال العادي فيرتكز بالاحرى الى ذكرى ظروف معاشة ، ذكرى تجارب ناجزة ، من دون ان يكون خلاقا بملء معنى الكلمة . الذاكرة تحفظ وتبعث الحياة من جديد في تفاصيل الاحداث وجانبها الخارجي ، مع كل الظروف التي واكبتها ، من دون ان نستنبط منها الجانب العام ، لكن الخيال الخلاق في الفن ، او التخيل ، هو خيال روح عظيم ونفس عظيمة ، خيال يعقل وينجب تمثيلات واشكالا ، مسبغا على عمق الاهتمامات الانسانية واكثرها عمومية تعبيرا مجازيا ، حسيا ، محددا ، واضحا .

ينجم عن ذلك قبل كل شيء ان الموهبة الفنية هي في الجوهر والاساس ملكة طبيعية ، وذلك ما دامت بحاجة الى الحسي كي تؤكد ذاتها . وفي مستطاعنا ايضا الكلام عن موهبة علمية ، لكن العلم لا يفترض سوى قدرة عامة على التفكير (بل يمكن القول ، بعبارة ادق ، انه لا توجد موهبة علمية بمعنى الملكة الطبيعية) . وبالمقابل ، يلعب العنصر الحسي والطبيعي في انتاج عمل من الاعمال الفنية دورا هاما ، بينما يضرب الفكر الحر صفحا عن كل طبيعية ولا يسلك مسلكا طبيعيا .

ان التخيل المبدع مشحون شحنا بالطبيعية ، بحكم من ان له جانبا طبيعيا ، ونظرا الى ان الموهبة والتخيل ملكتان طبيعيتان ، يمكن اعتبار الانتاج الفني نشاطا شبه غريزي ، ونحن لا نقول محض « غريزي » ، لان الطبيعي لا يشكل سوى جانب واحد من جوانبه . ان الروحي والطبيعي لا يؤلفان الا كلا واحدا غير قابل للقسمة : وهنا تحديدا تكمن خصوصية العمل الفني .

صحيح ان كل انسان يستطيع اكتساب درجة معينة من المهارة الفنية ، لكن الموهبة تشتمل على عنصر نوعي ، ومن حرم من الموهبة فلن يتجاوز ابدا حدا معلوما ، هو الحد الذي فيما وراءه يبدأ الفن بحصر المعنى . لقد حاول ف. فون شليغل ، على سبيل المثال ، ان ينظم اشعارا اثناء وجوده في ايينا ، وقد اصاب في ذلك فلاحا ، مثلما كان سيصيبه في اي مجال اخر ، لان ثمة طريقة محددة ، معروفة ، لتأليف اشعار او لانتاج شيء اخر ، لكن الموهبة الطبيعية هي وحدها القادرة على الارتقاء الى مستوى اعلى . ونظرا الى ان الموهبة الفنية طبيعية في بعض جوانبها ، نراها تتجلى في زمن مبكر ، وتسعى الى النماء والتطور ، الى التمرن والتدريب ، ويفترسها هاجس قلق ينبعان من الحاجة الى التظاهر والتجلي .

ان كل شيء يتبدى للنحات المقبل في وقت مبكر في شكل تماثيل ، كما ان الشاعر المقبل يبدأ في وقت مبكر بترجمة كل ما يراه او يحسه او يسمعه الى اشعار . والمهارة التقنية هي ، بوجه خاص ، البشير المبكر باستعداد طبيعي . فكل شيء يغدو شكلا ، شعرا ، لحنا ، والجانب التقني هو ، مع الجانب الطبيعي ، الجانب الذي تستطيع الموهبة الطبيعية ان تملك ناصيته باسهل ما يمكن .

ان العمل الفني يتجلى هنا في مظهر مزدوج ينبع من كونه يتوجه الى حاستنا الروحية ، التي لها هي نفسها جانب طبيعي .

بهذا التعريف العام للفن نستطيع ان نربط الملاحظة التالية : فحين قلنا ان الفن منبعه في التخيل الحر ، وانه ، بحكم ذلك ، لا محدود ، لم يكن في نيتنا البتة ان نعزو الى التخيل عسفا وحشيا واستبدادا منفلتا ، بل على العكس ، فاسمى رسالة له ، في رأينا ، الا تغيب عن نظره ابدا ارفع الاهتمامات الانسانية ، الامر الذي ينطوي بالنسبة اليه على ضرورة اعتماده على نقاط ارتكاز ثابتة ومتينة . كذلك فان اشكاله لا ينبغي ان تعتمد المصادفة في تنوعها : فكل مضمون يجب ان يناظره شكل يليق به . وهذا ما سيسمح لنا بان نتلمس سبيلنا عقلانيا عبر الركام ، غير القابل للتمييز ظاهريا ، من الاعمال الفنية والاشكال .

ترجمة : جورج طرابيشي

اجتماع تمهيدي ــ تتمة

يترأس وفد بلاده الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية .

وقال الدكتور نوفل ان وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد راشد عبدالله النعيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية سيصل الى القاهرة اليوم .

وذكرت صحيفة « السياسي » المصرية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان مصادر عربية مطلعة اشارت الى ان هناك اقتراحا سعوديا بعقد مؤتمر قمة عربي يوم ٢٠ ايلول الحالي في الرياض يحضره الرئيس انور السادات مهما كانت نتائج مؤتمر « كامب ديفيد » .

● وفي الكويت ، استمع مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه امس برئاسة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الى تقرير من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي عن تطورات الاحداث الاخيرة بمنطقة الشرق الاوسط وذلك على ضوء زيادة حدة الاشتباكات الراهنة في لبنان ، ومستقبل اجتماع مجلس الجامعة العربية .

البابا يكرر نداءه ــ تتمة

والحروب .

وقال : اننا نصلي للرب كي يساعد هؤلاء الساسة .

وختم كلمته القصيرة بنداء الى العالم كي ينضم اليه في صلواته من اجل الشرق الاوسط ومن اجل ايران والعالم اجمع .

وقال البابا انه تأثر كثيرا لان الزعماء الثلاثة في « كامب ديفيد » اعربوا علنا عن املهم بالرب باقامة الصلوات .

ووصف البابا الرئيس كارتر بانه مسيحي متحمس يقرأ الانجيل وابلغ رئيس وزراء اسرائيل ان الله لم ينس شعبه .

وقال : قد تنسى ام طفلها لكن حتى لو حدث ذلك فان الله لن ينسى شعبه ابدا ... ان حبه دائم الى الابد .

وهذه هي المرة الثانية التي يشير فيها البابا خلال خمسة ايام الى قمة « كامب ديفيد » .

روما ــ ر

حجر بين شاقوفين ... ــ تتمة

ان « يطبقوه » على انفسهم ، في معرض ما يرى ويرتاي ، انتصارا للخير ، وقضاء على الشر ؟

دلوني على واحد ، فرد ، من هؤلاء الاطباء الصالحين ، والمرغوب في وجودهم الفاعل ، ادلكم ، بسهولة ، على موعد شفاء العليل ، بل ادلكم على طريق الفرج بعد الضيق ، ومنارة القيامة بعد جلجلة الموت .

وسترا لعجز العاجزين ، وتخاذل المتخاذلين ، وسوء نية المغرضين ، تتم عملية تجيير جميع التبعات الى الدولة : لماذا لا تقول الدولة كيت وكيت ؟.. ولماذا لا تفعل الدولة ذيت وذيت ؟..

ومن حق الناس ، طبعا ، ان يطالبوا الدولة بقول ما ينبغي قوله وفعل ما يستحسن فعله . وفي البديهي من واجبات الدولة ان تقول وتفعل ، حتى عندما لا يطالبها احد بذلك . والا كان تمثيلها دورها ناقصا ، وغير سليم ، ومدعاة لتسليط سهام الغمز واللمز عليها .

الا ان دولتنا ما زالت تعاني ــ ويا للاسف ! ــ وضعا تعسا لا تحسد عليه . وادهى ما فيه جعلها « حجرا بين شاقوفين » ، واصطدامها بعقبتين عاتيتين :

عقبة « الضاغطين » من الداخل والخارج لحملها على عمل ما ترفض عمله لتنافيه وابسط المبادىء التي لا يجوز الانتقاص من قدرها .

وعقبة « الحائلين » دون وقوفها على قدميها بجميع الاساليب والوسائل ، لاعتقادهم ان مصالح « دولهم » تتأذى اذا ما عزت مصلحة الدولة .

وبصبر كصبر الملائكة تعمل الدولة لتخطي هاتين العقبتين « بالتي هي احسن » ، ما دامت محرومة القوة الذاتية الضاربة التي كان في الامكان الاعتماد عليها لتغليب الحزم على الحلم ، عندما يصبح الكي آخر العلاج .

وفي تحركها ، حاليا ، على غير جبهة ، ما يبشر بعزمها على اثبات وجودها ، ولو اغضبت جميع المتضررين من اثبات ذلك الوجود .

ولعلها ماضية في شوطها هذا الى نهايته ، لا استسلام لفريق ، ولا انهزام امام فريق اخر .

وهكذا تكون لنا تصاميم الحياة الى ما هو ابعد من « ساعة لساعة .. ويوم ليوم » . وتكون اطلالة فجر الخلاص بعد ليل اليأس والاوجاع .

وقديما قال « سينيك » : « اذا اردت ان تشفي سواك عليك ان تكون ، انت ، قد شفيت نصف شفاء » ...

الاسد : سلام ــ تتمة

الطريقة . لكن بعض الناس لا يريد التعامل بالسياسة ويكتفي بالقتال بالبندقية وهذا خطأ .

ونفى الرئيس الاسد ان تكون القوات السورية المرابطة في لبنان قد هاجمت بصورة متعمدة القوات المسيحية في محاولة لحمل اسرائيل على القيام بعمل انتقامي يؤدي الى انهيار مفاوضات كامب ديفيد .

وقال الرئيس الاسد : ان النزاع الاخير بين القوات السورية والمسيحية في لبنان اندلع حتى قبل اقتراح عقد محادثات كامب ديفيد . واضاف يقول ان القوات التي تحرضها اسرائيل هي التي هاجمت القوات السورية اولا .

ــ حديث الرئيس الاسد الى التلفزيون الالماني على الصفحة ٧ ــ

اضواء على زيارة بون

وقالت مصادر حكومية رفيعة في بون امس لوكالة رويتر : ان الهر هيلموت شميت رئيس الوزراء الالماني الغربي وسائر المسؤولين سيدعون الزعيم السوري الى اظهار مزيد من الاعتدال في موقفه من محادثات كامب ديفيد .

وذكرت المصادر ان النزاع العربي ــ الاسرائيلي والوضع في لبنان سيكونان الموضوعين الرئيسيين خلال زيارة الرئيس الاسد المقرر ان يبدأ مباحثاته الرسمية في الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت الصيفي اي بعيد وصوله .

وبالنسبة الى موضوع لبنان فقد قالت المصادر ان المسؤولين الالمان الغربيين سيكررون اعلان الدعوات التي صدرت عن السوق الاوروبية المشتركة من اجل وقف اطلاق النار بين القوات السورية والمسيحية اليمينية .

ويرجح ان يؤدي هذا الى عدم اتفاق بين الرئيس الاسد ومضيفيه .

وكان عدد من نواب الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض قد دعوا المانيا الغربية الى ايقاف جميع مساعداتها الانمائية لسوريا الى ان يتوقف القصف المدفعي .

وقالت الكنيسة الانجيلية البروتستانتية الالمانية الغربية امس انها قلقة بسبب وضع المسيحيين اللبنانيين المتدهور والذين وصفتهم بانهم معرضون لخطر التحول الى دمى في ايدي مصالح القوى السياسية .

ويرافق الرئيس الاسد وزراء الخارجية والاعلام والتخطيط في سوريا .

وقد ابقي برنامجه سريا لكن المصادر ذكرت انه سيعقد مباحثات مع صناعيين في وستفاليا ــ شمال الراين وهي اكثر ولايات المانيا الغربية سكانا وفي هامبورغ التي هي المرفأ الرئيسي في البلاد .

وفي العام الماضي وقعت سوريا والمانيا الغربية اتفاقا لحماية الاستثمارات الخاصة ، ولكن ذلك لم يؤد حتى الان الى اسراع الشركات الالمانية الغربية الى القيام بدور اكثر اهمية في تنمية الاقتصاد السوري .

وقد ازدادت التجارة بين البلدين بشكل ثابت منذ ان استأنفا العلاقات الدبلوماسية سنة ١٩٧٤ لكن المانيا الغربية تصدر الى سوريا اكثر مما تستورد منها بدرجات .

وفي العام الماضي باعت المانيا الغربية سوريا سلعا بقيمة ٦٣٥،٧٠٠،٠٠٠ مارك حوالي ٣١٨ مليون دولار واشترت منها بحوالي ٢٨٩،٩٠٠،٠٠٠ مارك حوالي ١٤٥ مليون دولار وذلك استنادا الى ارقام نشرت هنا .

وبالاضافة الى الهر شميت فان الرئيس الاسد سيجتمع كذلك الى الرئيس الالماني الغربي فالتر شيل والهر هانز ــ ديتريتش غينشر وزير الخارجية والى رؤساء الاحزاب الرئيسية في هذه البلاد .

وقالت المصادر ان السيد جورج حورانية وزير التخطيط السوري سيعقد مباحثات مع الهر راينر اوفرغيلد وزير مساعدات التنمية الالماني الغربي الذي زار سوريا في الشهر الماضي حول سلسلة من مشروعات في مجالي الزراعة والنقل .

وحتى الان قدمت حكومة بون لسوريا ما يزيد على ٤٦٠ مليون مارك ٢٣٠ مليون دولار كمساعدات رؤوس اموال ، ومساعدات فنية منها ١١٠ ملايين مارك ٥٥ مليون دولار في هذه السنة وحدها .

وكذلك ساعدت المانيا الغربية سوريا في تطوير موارد الطاقة لديها اذ انها تعتقد ان هذه يمكن تقاسمها مع الاردن ولبنان .

الا انها تعتقد ان التشديد الرئيسي يجب ان يقوم على الزراعة التي تستخدم حوالي نصف القوة العاملة .

وقد عكست التغطية التي جرت مقدمة لزيارة الرئيس الاسد وجهة النظر الرسمية التي تعتبر الزعيم السوري سياسيا قويا لكنه عملي بصورة معقولة .

وعلقت صحيفة « جنرال انسايغر » اليومية التي تصدر في بون بقولها لقد تمتعت سوريا تحت قيادته بنجاح في تنميتها الاقتصادية واستطاعت الى مدى محدود السير نحو التحرر الاقتصادي .

دمشق ــ بون ــ ر

امير البحرين يتسلم رسالة من الرئيس اليمني الشمالي

تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير البحرين رسالة خطية من الرئيس اليمني الشمالي عبد الله صالح .

ونسبت « وكالة انباء الخليج » الى السيد عبدالله الحمران وزير الدولة اليمني الشمالي ، الذي قام بتسليم الرسالة ، قوله انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين ، والتطورات العربية الراهنة وقضايا اخرى تهم البلدين .

وقال السيد الحمران ان امير البحرين اعرب عن تجاوبه الكامل مع كل ما تضمنته الرسالة ، واكد تمسك البحرين بقرارات الجامعة العربية فيما يتعلق بالوضع في شطري اليمن وحرصها على استتباب الامن والسلام في اليمن الشمالية .

وكان السيد الحمران قد وصل الى البحرين امس الاول من الكويت في نطاق جولة يبدو ان الهدف الاساسي منها حث الدول العربية على الالتزام بقرار اتخذته الجامعة العربية في تموز الماضي بتجميد العلاقات السياسية والاقتصادية مع اليمن الجنوبية ، بعد ان حملت صنعاء حكومة عدن مسؤولية اغتيال الرئيس اليمني الشمالي احمد الغشمي في الشهر السابق .

البحرين — ر

وفاة جاك وورنر صانع النجوم

توفي جاك وورنر صانع النجوم السينمائية في المستشفى بلوس انجليس ليل امس الاول عن ٨٦ عاما . وكان اخر اربعة اخوة اسسوا ستوديوهات « وورنر براذرز » للسينما . وقال ناطق بلسان المستشفى انه توفي من مرض في القلب .

لوس انجليس — ر

قنبلة في روما تحطم متجراً للسجاد

قال البوليس في روما ان قنبلة صغيرة حطمت متجرا لبائع سجاد ايراني في وقت مبكر امس .

وذكر البوليس ان زجاج النوافذ قدتحطم ، واشتعلت بعض قطع السجاد نتيجة للانفجار .

وهذه القنبلة هي احدى اربع قنابل قذفت في روما واوستيا القريبة منها على مخازن ومكاتب . وقالت مصادر البوليس ان هذه الانفجارات لم تسفر عن قتلى او جرحى .

واطلق رجال البوليس الايطالي ليل امس الاول قنابل مسيلة للدموع ، واستعملوا الهراوات لتفريق عشرات الشبان اليساريين الذين احتجوا ضد قتل المتظاهرين في طهران .

وحصل الاشتباك عندما قام الشبان الذين كانوا يهتفون « الشاه قاتل » بتحدي البوليس ومحاولة الوصول الى السفارة الايرانية في روما التي تقع تحت حراسة مشددة .

وقال البوليس انه قد القى القبض على ١٨ شخصا بتهمة الشغب . واضاف يقول ان سبعة من رجاله قد اصيبوا في القتال . روما — ر

اول برنامج سنوي للتعاون الثقافي بين الكويت وموسكو

وقع الاتحاد السوفياتي والكويت امس اول برنامج سنوي للتعاون الثقافي بينهما .

وقال السيد يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية الكويتية ان البرنامج هو بداية ستلحقها اتفاقات عديدة لدعم التعاون الثقافي والفني بين البلدين .

ويشمل البرنامج لسنة ١٩٧٨ — ١٩٧٩ تبادل الاعمال الفنية والمسرحية والادوات العلمية واقامة المعارض .

الكويت — ر

الثوار يهاجمون اربعة مراكز للبوليس في عاصمة نيكاراغوا

قال شهود عيان في ماناغوا امس ان رجال البوليس والحرس الوطني اشتبكوا مع الثوار الذين هاجموا اربعة مراكز للبوليس في عاصمة نيكاراغوا وضواحيها ، مما ادى الى قتل رجلي بوليس ، واصابة عدد اخر بجروح .

وقالوا انه يبدو ان قوى الامن قد صدت هجمات الثوار .

الا انه لم ترد اية تقارير عن حصيلة اشتباكات جرت امس الاول في مناطق اخرى من البلاد التي تسيطر عليها منذ اسابيع سلسلة من العنف المتقطع واضراب عام يهدف الى قلب حكومة الرئيس اناستاسيو سوموزا .

وارتجت ماناغوا في وقت مبكر امس نتيجة لانفجارات متفرقة في اعقاب سادها اطلاق نيران المدافع الرشاشة والاسلحة الاوتوماتيكية في مختلف مناطق العاصمة .

ماناغوا — ر

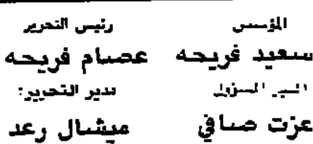



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد



الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

الدبابات تتولى حراسة المباني الرئيسية في طهران
احد قادة المعارضة ينسحب من البرلمان عندما كان رئيس الوزراء يقدم حكومته



■ رئيس الوزراء الايراني يقدم حكومته للبرلمان ■



■ دبابة ايرانية خارج البرلمان ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

ذكرت اذاعة ايران ان احد قادة المعارضة انسحب مع عدد من مؤيديه من البرلمان ، وهو يصيح بعبارات ساخرة ضد الحكومة ، وذلك عندما كان رئيس الوزراء جعفر شريف امامي يقدم حكومته امس .

وقد وقع هذا الشجار في مبنى البرلمان ، الذي تحيط به حراسة مشددة بعد ثلاثة ايام من فرض الاحكام العرفية في العاصمة الايرانية و ١١ مدينة اخرى .

وتدور اشاعات قوية بان بضع مئات قد قتلوا في اشتباكات الشوارع بين الجنود والمتظاهرين منذ ان فرضت الاحكام العرفية .

وبلغ عدد الوفيات في الاضطرابات وفقا للارقام الرسمية ٩٥ شخصا .

وقالت الاذاعة انه قبل ان يلقي السيد شريف امامي خطابه قام احد قادة المعارضة ، وهو السيد محسن بيزشكبور ، وعدد من مؤيديه بالهتاف ضد الحكومة وخرجوا من قاعة المجلس .

وقال السيد بيزشكبور رئيس الحزب الايراني الذي اعيد احياؤه : نحن لا نعترف بك كرئيس وزراء شرعي .

المناطق المضطربة

وغاب زعيم معارض اخر عن الجلسة ، وقال انه مضرب عن الطعام احتجاجا على الاحكام العرفية وقتل المتظاهرين .

وفي المناطق المضطربة من العاصمة بما فيها السوق الرئيسية عبر اصحاب المحلات عن احتجاجهم بابقاء محلاتهم مغلقة . ولم تفتح الا المخابز ومحلات البقالة .

واعلنت الحكومة ان حظر التجول قد اختصر ساعة واحدة ابتداء من ليل امس لاعطاء الناس مزيدا من الوقت لشراء حاجياتهم « وبسبب تعاون الجمهور مع سلطات الاحكام العرفية » .



■ الجيش الايراني على اهبة الاستعداد ■

وتولت دبابات كبيرة وشاحنات مليئة بالجنود امس حراسة المباني الرئيسية في طهران .

وسمعت اصوات عيارات نارية بينها اصوات مدافع رشاشة في انحاء من العاصمة الايرانية امس الاول لكن لم تتكرر معارك الشوارع الشرسة بين الجنود والمتظاهرين التي اعقبت فرض الشاه الاحكام العرفية يوم الجمعة الماضي .

دبابات « تشيفتين »

وفي الوقت الذي تمركزت فيه دبابات من نوع تشيفتين في نقاط رئيسية بينها مبنى البرلمان ومقر مجلس الطاقة الكهربائية بدت المناطق التي وقعت فيها اعمال شغب هادئة نسبيا .

وقالت سلطات الاحكام العرفية ان ثلاثة متسلحين هاجموا دورية عسكرية في نارمارك في شرق طهران بعد ظهر امس الاول . واضافت تقول ان شخصا واحدا قتل واعتقل الاخران .

وهذا اول نبأ عن رجال متسلحين يهاجمون قوات الامن على الرغم من ان الحكومة قالت ان بعض المشاغبين في معارك يوم الجمعة القوا قنابل يدوية وقنابل مولوتوف محرقة .

طهران — ر

الطلاب الايرانيون يحتجون في ماريلاند

احتج طلاب ايرانيون امس الاول ضد قرار الشاه وضع الاحكام العرفية موضع التنفيذ ، وذلك في مظاهرة امام الصحفيين الذين يغطون محادثات القمة حول الشرق الاوسط .

وراقب سكان المدينة المذهلون حوالي ٥٠ طالبا يلبسون اقنعة من ورق يسيرون في دائرة وهم يرددون شعارات مناوئة للشاه امام قاعة الصحافة الاميركية ، التي تضم المكتب الصحفي التابع للقمة .

وقال ناطق باسم اتحاد الطلاب الايرانيين ان الطلاب حضروا من واشنطن بسبب العدد الكبير من المراسلين الذين تجمعوا لتغطية انباء القمة .

ثرمونت (ماريلاند) — ر

الكويت تتبرع في تكلفة دورة الالعاب الاسيوية

وافق مجلس الوزراء الكويتي امس على ان تتبرع الكويت بمبلغ ٢٥٠،٠٠٠ دولار كمساهمة في كلفة دورة الالعاب الرياضية الاسيوية المقرر ان تقام في تايلاند في السنة القادمة .

وذكر ناطق حكومي ان الكويت كانت قد ساهمت بمبلغ مماثل في العام الماضي ، وبذلك يبلغ مجموع مساهمتها في كلفة الالعاب هذه ٥٠٠،٠٠٠ دولار .

٥ بلدان أوروبية تجري محادثات سرية لمجابهة الارهاب

يعقد وزراء داخلية من خمسة بلدان اوروبية غربية في فيينا امس محادثات سرية في قلعة فرضت حولها حراسة مشددة للبحث في خطط لمجابهة الارهاب .

وقالت مصادر مطلعة ان الوزراء هم من فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وسويسرا والنمسا يريدون تنسيقا اكبر بين قوات البوليس في بلدانهم استعدادا لازدياد محتمل في نشاط الثوار في الاشهر القادمة .

فيينا — ر

قوات الثورة الاريترية يشتبكون مع القوات الاثيوبية

ذكرت الوكالة الاريترية للانباء امس ان قوات الثورة الاريترية قتلت وجرحت ما لا يقل عن ٦٥٠ عسكريا اثيوبيا واسرت ١١ جنديا اخر وغنمت عدداً كبيراً من الاسلحة المختلفة بعد ان اشتبكت في قتال عنيف مع القوات الاثيوبية خلال اليومين الماضيين . وقالت الوكالة ان الاشتباكات وقعت على بعد ٥٤ كيلومترا الى الجنوب من اسمرا .

واشارت الوكالة الى ان القوات الاثيوبية تقهقرت بعد ان تكبدت خسائر فادحة ودمر لها ثلاث دبابات وخمس سيارات مصفحة على الاقل .

دمشق — ر

الشيخ زايد يجري محادثات مع فوكودا اليابان وقطر يدعوان الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

عقد سونلو سونودا وزير الخارجية الياباني محادثات في ابو ظبي امس مع السيد احمد خليفه السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة، تمهيدا للمباحثات الرسمية التي تجري بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وتاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان الزائر .

ونسبت « وكالة انباء الامارات » الى السيد السويدي قوله انه يامل بان تساعد الزيارة في توسيع العلاقات القائمة مع اليابان ، لما فيه مصلحة البلدين .

واضاف قوله ان مباحثات فوكودا مع الشيخ زايد ستشمل جميع نواحي العلاقات بين البلدين — السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية منها .

وقد وصل فوكودا والوفد المرافق له الى ابو ظبي في وقت سابق امس من قطر في المرحلة الثالثة من في الخليج . ومن المقرر ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية اليوم .

خطط التنمية

وزار فوكودا المدرسة اليابانية في ابو ظبي امس التي انشئت في شهر نيسان لاولاد اليابانيين الموجودين في ابو ظبي ، والذين يبلغ عددهم ١٠٠٠ شخص .

وقالت « وكالة انباء الامارات » انه ابلغ افراد الجالية اليابانية ان حكومته تشجع مواطنيها على العمل في دول الخليج ، وخاصة في دولة الامارات .

وابلغ فوكودا ان عدد افراد الجالية كان قبل خمس سنوات ١٠٠ شخص فقط .

ونسبت الوكالة الى فوكودا في وقت لاحق قوله في مقابلة ان اليابان على استعداد لمساعدة دولة الامارات العربية المتحدة في كل مجال .

واضاف قوله : ان العلاقات بين بلدينا هي علاقات اخذ وعطاء فاليابان تحتاج الى النفط من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الامارات تحتاج الى التكنولوجيا اليابانية لاقامة دولة حديثة .

البيان المشترك

● وفي الدوحة ، دعت اليابان وقطر امس الى تنفيذ كامل لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط ، والى انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة في سنة ١٩٦٧ .

واتفقت اليابان مع قطر في بلاغ مشترك صدر في ختام زيارة قام بها تاكيو فوكودا رئيس وزراء اليابان الى قطر ، واستمرت ٢٤ ساعة ، على « ضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير » .

وقال البلاغ ان السلام في الشرق الاوسط هو « ضرورة حيوية لباقي العالم » .

واضاف يقول ان فوكودا والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر « اشادا بالجهود الحالية التي تبذلها الامم المتحدة في سبيل اقامة نظام دولي اقتصادي يحقق التوازن في العلاقات الاقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية » .

وقال البلاغ « كما اكدا اهمية منطقة الخليج على المستويين السياسي والاقتصادي ، واكدا اهمية بقاء منطقة المحيط الهندي منطقة سلام واستقرار » .

وقال البلاغ ان المحادثات بين امير قطر وفوكودا ادت الى مزيد من التفاهم بين اليابان وقطر .

واضاف يقول : وقد لاحظا ايضا بارتياح ان العلاقات بينهما سجلت تحسنا كبيرا في السنوات الاخيرة ، واعربا عن الامل في مزيد من التطوير .

واتفق فوكودا وامير قطر ايضا على تعزيز وتوسيع التعاون الفني والثقافي بين بلديهما ومواصلة الاتصالات للوصول الى تلك النتيجة .

وقال البلاغ ان امير قطر قبل دعوة من فوكودا لزيارة اليابان ، وان موعداً للزيارة سيحدد في وقت لاحق .

ابو ظبي — ر

فيضانات الامطار الموسمية في الهند

ارتفاع عدد القتلى الى ١٥٠٠ شخص

اندفعت مياه نهري الكنج وجومنا شرقا كالدوامة عبر ولايتي اوتار براديش وبيهار امس ، مجبرة الاف الناس على اخلاء مساكنهم .

ومن اسوأ المناطق التي ضربتها الفيضانات مدينة فاراناسي المقدسة التي تعود الى ٢٥٠٠ سنة ، حيث اخذ الهندوس يلقون جثث موتاهم في نهر الكنج لان المساطب التي يحرقون عليها موتاهم مغمورة بالمياه .

وثمة اجزاء من فاراناسي تغمرها المياه بعمق ثلاثة امتار ، وقد عزلت المدينة عن العالم بشكل تام .

العدد الاجمالي

ويقول مسؤولون ان عدد قتلى الفيضانات في ولاية اوتار براديش بلغ ١١٤ اشخاص . بينما بلغ العدد الاجمالي لقتلى فيضانات الامطار الموسمية في عموم الهند اكثر من ١٥٠٠ شخص .

وفي منطقة كوروكشيترا قتل خمسة اشخاص من جراء الفيضانات ، فيما قتل تسعة اشخاص من جراء انهيار منازلهم قرب امبالا .

بيد ان الفيضانات لا تزال تنحصر في نيودلهي وضواحيها ، ويبدو ان الاسوأ قد انتهى بالنسبة الى مدينة اغرا التي تضم صرح تاج محل .

كذلك انخفض مستوى نهر جومنا الذي ضخمته الامطار في منطقة الله اباد بعد ان غمرت مياهه بعض مناطق المدينة .

وفيما يهبط مستوى المياه تقوم وزارة الصحة بحملة تطعيم واسعة النطاق ضد الكوليرا وسائر الامراض الوبائية التي تعقب الفيضانات في الهند عادة .

نيودلهي — ر